# الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ١٠ تشرين الاول ٢٠٠١ ■ ٢٣ رجب ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 10.10.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 121/58

٢٤ صفحة


## ثلاثة شهداء برصاص الاحتلال

## القيادة الفلسطينية تشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث غزة

(ص ٥)

# الولايات المتحدة تكثف غاراتها لليوم الثالث



## مندوبو دول منظمة المؤتمر الاسلامي يبحثون عن قرار موحّد

## الحزب الشيوعي يدين العدوان الامريكي على الشعب الافغاني

## العشرات من قوى اليسار يتظاهرون ضد العدوان الامريكي

## ٤٨١٥ مفقوداً في مركز التجارة العالمي حسب آخر حصيلة

## مبارك يدعم الاجراءات الامريكية وايران تشدد لهجتها

## أربعة قتلى في صدامات الباكستان

(ص٢ و٣ و٤ و٥ و٦)

كلمة الاتحاد

# قوتكم في وحدتكم فصونوها!

* يحزُّ في قلوبنا، في قلوب جميع أنصار الحق الفلسطيني المشروع، وفي هذا الظرف المصيري من الصراع، أن يحدث ما حدث في غزة، وتصل الأمور، وللأسف، إلى صدام بين الاخوة، تكون نتيجته وقوع الضحايا بين قتلى وجرحى، من المتظاهرين ومن قوات الأمن الفلسطينية.

اننا ندرك جيداً حقيقة نقمة شعبنا وادانته الصارخة للعدوان الأمريكي - البريطاني المدعوم من دوائر حلف الأطلسي ضد أفغانستان تحت يافطة محاربة الارهاب، خاصة وان هذا التحالف الامبريالي لم يحرك ساكناً في مواجهة ارهاب الدولة المنظم الذي تمارسه حكومة الكوارث الشارونية، بل يتواطأ مع العدوان الاسرائيلي ضد شعبنا. ولكن رغم ذلك، فانه من الحكمة بمكان، خاصة وان شعبنا يواجهه ما يشبه حرب الابادة، أن نختار شكل التعبير الاحتجاجي الصحيح الذي يخدم فعلاً توجيه السهام إلى العنوان الصحيح والذي يخدم أيضاً مصلحة الكفاح الفلسطيني ولا يفسّر عالمياً وكأنه دعماً للارهاب. انه من الحكمة بمكان، الالتزام بموقف وحدة الصف الوطنية الكفاحية وليس التفتيش عن والركض وراء مواقف تبرز الفئوية وتستفز الموقف المتفق عليه وطنياً.

فأكثر ما يراهن عليه أعداء الشعب العربي الفلسطيني وحقوقه الوطنية وفي المقام الأول، الاحتلال الاسرائيلي، هو دق الأسافين بين القوى الوطنية، بين السلطة وبعض القوى من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وغيرهما، واشعال الأرض الفلسطينية بحرب أهلية فلسطينية - فلسطينية تسهّل على الاحتلال تثبيت أقدامه الكولونيالية ودفن الانتفاضة ومصادرة الحقوق الشرعية الفلسطينية. وأكثر ما تسعى اليه القيادة الوطنية، «م.ت.ف.» والسلطة الوطنية الفلسطينية، دبلوماسياً وسياسياً، هو الاستفادة من الوضع الدولي الجديد و«محاربة الارهاب» لتجنيد ضغط دولي فاعل لوقف العدوان الاسرائيلي وايجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية وللصراع الاسرائيلي - العربي يؤدي إلى زوال الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. وأكثر ما تسعى اليه حكومة شارون - بيرس في هذا الظرف المصيري هو الاستفادة من انشغال العالم «بالحرب العالمية ضد الارهاب» لمواصلة تصعيد العدوان تحت يافطة محاربة الارهاب الفلسطيني واستثمار أعمال انتحارية فلسطينية مغامرة كغطاء لتصعيد الارهاب الدموي والجرائم ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

ان قوتكم يا اخوتنا في وحدتكم حول قضايا كفاحكم العادل دفاعاً عن الحقوق الشرعية الوطنية، وأكثر من أي وقت، وفي هذا الظرف المصيري من الصراع، فان المصلحة الوطنية الحقيقية تستدعي الالتزام بالقرار الوطني الموحد، بالتنسيق لصيانة وحدة الصف الكفاحية بين السلطة الوطنية ومختلف التيارات والقوى الفلسطينية. فالشعب الفلسطيني لا يعيش في بحبوحة من الأمن والاستقرار، بل يواجه العدو المشترك الذي يستهدف حياته وأرضه ويضع علامة سؤال على مستقبله. فليحتكم الحوار الدمقراطي فيما بينكم، وبشكل يعزز الوحدة الوطنية والالتزام بالقرار الوطني. ولنا كل الثقة بحكمة قيادة الشعب الفلسطيني وبشعبنا وبقدرتهما على تخطي ألم الجرح والنهوض سريعاً.

(«الاتحاد»)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# لا للحرب، نعم لحقوق الشعوب


لاجئون أفغان في انتظار المؤن

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعه أمس الثلاثاء، بياناً عاماً، عممه على وسائل الاعلام، جاء فيه:

«يشجب ويستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استخدام الارهاب، خاصة الارهاب ضد المواطنين، الذي يكلف ثمناً غالياً في الأرواح، ويختفي تحت يافطة الأهداف التي ينفذ باسمها. ومن هذا المنطلق المبدئي، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في العملية الارهابية في نيويورك في (١١/٩/٢٠٠١)، عملية اجرامية».

وأضاف البيان: «ان الادارة الأمريكية التي استغلت العملية الارهابية التي نفذت في نيويورك، سبباً لشن حرب ضد أفغانستان، لا تنوي مواجهة مشكلة الارهاب ومعالجتها، إنما تريد اجراء تغيير جذري في أسس السلوك على صعيد عالمي، بشكل يعمق النهج الأمريكي وتعميق سيطرة الشركات العالمية في كل القارات. ولقد كانت الادارة الأمريكية، ولا تزال، الداعمة الأساسية لأنظمة دكتاتورية اجرامية ودعم أنظمة أصولية متزمتة طالما ظلت أمينة لبرامج السيد الأمريكي وتقبل املاءاته. والنظام الحالي في أفغانستان، استولى على الحكم بفضل الدعم اللامحدود، السياسي والعسكري والاقتصادي، الذي قدمته له الولايات المتحدة الأمريكية وحليفاتها من الدول الأخرى. وان النظام الأصولي في افغانستان، بقيادة حركة «طالبان»، يواصل استمراريته في قيادة البلاد، بفضل الدعم من النظامين السعودي والباكستاني وهما من حلفاء الولايات المتحدة الأساسيين. وعليه، يشجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وشريكاتها من دول حلف «ناتو» ضد أفغانستان، التي من شأنها حصد أرواح عدد كبير من ابناء الشعب الأفغاني وهدم اقتصاده».

وحذر الحزب الشيوعي في بيانه من: «نية الادارة الأمريكية، بقيادة بوش، جعل الحرب الحالية ظاهرة دائمة في العلاقات الدولية ونقلها من أفغانستان الى دول أخرى، تدمغها الولايات المتحدة بوصمة دعم ومساندة الارهاب. وفي أجواء الهستيريا الحربية التي تخلقها ادارة بوش، فمن المتوقع ان تصل العدوانية العسكرية الأمريكية إلى كوبا ودول أخرى في الشرق الأوسط». ويؤكد الحزب الشيوعي، ان أي حرب، خاصة التي تدار وتُشن بواسطة الصواريخ والطائرات المتطورة، ليس بمقدورها حل مشكلة الارهاب، الذي يستغل بشكل اجرامي، تعمق الضائقة الحقيقية والأزمات والاحباطات التي تعاني منها شعوب العالم الثالث».

وثمّن الحزب الشيوعي في بيانه، عالياً، دور معارضي الحرب الذين ومن خلال معارضتهم للارهاب ومن منطلق قلقهم على حياة الشعوب، يتظاهرون في الولايات المتحدة الأمريكية والدول الاوروبية وفي اليابان ودول أخرى في العالم.

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي، «أنصار ودعاة السلام والدمقراطية اليهود والعرب في اسرائيل، للوقوف بثبات وقوة ضد استغلال حكومة شارون - بيرس الهستيريا الحربية، لتصعيد سياسة الاحتلال القمعية والتنكيل بالشعب الفلسطيني، خاصة جرائم القتل اليومية، والدخول إلى مناطق «أ» الخاضعة للسيادة الفلسطينية واحتلالها من جديد، وتجريف المزروعات واقتلاع الأشجار وهدم البيوت واقامة مستوطنات جديدة».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد: «ان الطريق الوحيد لضمان الأمن وتحقيق السلام للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، هي انهاء الاحتلال كلياً واخلاء كل المستوطنات وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب اسرائيل، وبحل مشكلة اللاجئين حسب قرارات الأمم المتحدة. فلا للحرب ولا للارهاب ضد المدنيين ونعم للسلام العادل والراسخ ونعم لحقوق الشعوب وحريتها».

# مبارك يعلن دعمه للاجراءات الامريكية ضد الارهاب

* الاسماعيلية (مصر) - و.ص.ف - اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الثلاثاء، ان مصر «تؤيد جميع الاجراءات التي تقوم بها الولايات المتحدة لمقاومة الارهاب» في اول رد فعل له على الضربات ضد افغانستان.

وقال مبارك امام الصحفيين ان «مصر تؤيد جميع الاجراءات التى تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية لمقاومة الارهاب لان مصر عانت من الارهاب قبل ذلك».

ودعا مبارك الولايات المتحدة مجددا الى «اتخاذ إجراءات قوية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية لاهميتها الكبرى بالنسبة لاستئصال جذور الارهاب».

وردا على سؤال حول المخاوف العربية من توسيع العمليات الامريكية الى دول اخرى بقي مبارك غامضا حول هذا الموضوع.

وقال «اذا كان هناك تخوف فى الموقف العربى، اتمنى من الولايات المتحدة وكما قال لي الرئيس الامريكي، جورج بوش، انه لن يستخدم هذه القوات لقتل المدنيين الابرياء، انما سيتعامل مع المنشآت العسكرية وغيرها».

وكانت مصر وكذلك الاردن اعلنا بعد اعتداءات ١١ ايلول عن تلقي ضمانات امريكية حول عدم التعرض لاي دولة عربية.

واعلن وزير الخارجية المصري، احمد ماهر، امس الاول الاثنين، انه على ثقة من ان الولايات المتحدة ما كانت لتشن ضربات على افغانستان لو انها لا تملك ادلة دامغة على تورط اسامة بن لادن في اعتداءات ١١ ايلول الماضي.

وكان مبارك يتحدث الى الصحفيين في الاسماعيلية (شمال شرق) بعد ان دشن جسرا على قناة السويس بحضور رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو الذي ساهمت بلاده في تمويل المشروع.

يشار الى ان مصر التي شهدت موجة عنف اسلامي في التسعينات هي احد ابرز حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي وثاني مستفيد من المساعدة الامريكية الخارجية (١.٢ مليار دولار سنويا) بعد اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤)■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٠٤)■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

# الولايات المتحدة تكثف غاراتها في اليوم الثالث


• من آثار الدمار في افغانستان •

* اسلام - و.ص.ف - واصلت الولايات المتحدة امس الثلاثاء، عمليات القصف على افغانستان لليوم الثالث على التوالي مما اوقع ضحايا في صفوف المدنيين واستهدفت منزل القائد الاعلى لحركة طالبان الملا محمد عمر في معقله في قندهار .

لكن هذه الغارات لم تطل الملا عمر ولا اسامة بن لادن حسب ما اكد مسؤولون في نظام طالبان الحاكم في كابول. وقال سفير طالبان في باكستان عبد السلام ضعيف خلال مؤتمر صحفي في اشارة الى الملا عمر «انه حي يرزق الحمد الله. لقد حصلت ضربات قرب منزله لكنه كان قد اخلاه». وفي واشنطن اكد البنتاغون ان الولايات المتحدة هاجمت منزل الملا عمر بسبب وجود «اجهزة قيادة ومراقبة» فيه. واعلن سفير طالبان ان اسامة بن لادن «موجود في الجبال لضمان امنه».

وشنت طائرات امريكية صباح امس الثلاثاء اولى العمليات في وضح النهار بعد دفعتين من الضربات الليلية مساء الاحد ومساء الاثنين. وشنت الدفعة الاولى بمشاركة البحرية البريطانية التي اطلقت عدة صواريخ توماهوك.

ومساء تدخلت المضادات الارضية لحركة طالبان في قندهار (جنوب شرق) وفتحت نيرانها باتجاه طائرتين يشتبه بأنهما امريكيتان حسب ما اعلن مسؤولون في نظام طالبان. ومن جانبها ذكرت شبكة «سي.ان.ان» الامريكية ان الولايات المتحدة قامت بعمليات قصف جديدة على افغانستان ليل الثلاثاء/الاربعاء.

واكد عبد الحي مطمئن الناطق باسم الملا عمر ان «٣٥ مدنيا قتلوا او جرحوا» منذ مساء الاثنين اثر هذه الغارات.

وفضلا عن مدينة قندهار قصف الامريكيون منطقة مايواند على بعد ٧٠ كيلومترا غرب هذه المدينة. وليلا تعرضت العاصمة كابول وجلال اباد وقندهار ايضا للقصف.

وخوفا من رد ارهابي اعلنت واشنطن حالة التأهب على كل الاراضي الامريكية. ولم يستبعد وزير القضاء الامريكي جون اشكروفت فرضية الهجوم الجرثومي اثر اكتشاف اصابة ثانية بمرض الجمرة الخبيثة في فلوريدا وهو مرض نادر للغاية يمكن استخدامه في عملية ارهاب جرثومية.

وفي مواجهة الحرب التي يتوقع ان تكون طويلة الامد تحاول الدول الغربية تعزيز الائتلاف ضد الارهاب وطمأنة الانظمة الاسلامية التي باتت في وضع هش اثر العمليات العسكرية بسبب ضغوط الرأي العام فيها المعادي للولايات المتحدة.

ويجري رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، الداعم الرئيسي للرئيس الامريكي، جورج بوش، زيارات جديدة ويتوجه الى عمان اليوم الاربعاء ومصر غدا الخميس.

وتخشى الدول الاسلامية خصوصا ان يتوسع اطار الرد ليشمل دولا عربية. وفي رسالة موجهة الى الامم المتحدة، الاثنين، حذرت الولايات المتحدة من انها قد تضطر الى اعتبار ان «الدفاع عن النفس قد يتطلب تحركات اخرى تتعلق بدول ومنظمات اخرى».

## اربعة قتلى في اشتباكات بين الشرطة الباكستانية ومتظاهرين

* كويتا (باكستان) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة الباكستانية ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب اثنان اخران بجروح امس الثلاثاء، خلال اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين مناهضين للولايات المتحدة في بلدة كوشلاك على بعد عشرين كم شمال كويتا (غرب باكستان).

وقالت الشرطة ان رجالها اطلقوا النار من باب الدفاع عن النفس على المتظاهرين الذين كانوا مصممين على تدمير مركز للشرطة في كوشلاك (٢٠ كم شمال كويتا كبرى مدن بلوشستان).

وكانت التظاهرات اندلعت امس الاول الاثنين في كويتا القريبة من الحدود مع افغانستان والتي تؤوي العديد من اللاجئين الافغان. وافادت مصادر غير رسمية ان المواجهات اسفرت عن سقوط خمسة قتلى و٢٨ جريحا خلال اليومين الاخيرين ولكن مصادر في الشرطة رجحت ان تكون الحصيلة اثقل.

واندلعت المواجهات عندما تصدى رجال الشرطة امس الثلاثاء لمتظاهرين كانوا يسعون للدخول الى كويتا حسبما افاد مسؤول في الولاية عصمت هنيس ارزكاي، فاغتاظ المتظاهرون واضرموا النار في مركز الشرطة في كوشلاك قبل ان يحاولوا تدميره.

وقال الضابط في الشرطة صفدار خان ان ثلاثة اشخاص قتلوا من جراء اطلاق عناصر الشرطة النار وتوفي طفل في المستشفى في وقت لاحق متأثرا بجروح دون ان تحدد اسباب اصابته.

واحرق المتظاهرون رسما للملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه الذي اثيرت عودته المحتملة الى افغانستان بعد سقوط نظام طالبان، ثم هاجموا مكتبا للبريد واحرقوه ودمروه.

ويقف وراء تظاهرت كويتا حزب «جامعة علماء الاسلام» الراديكالي الذي وعد زعماؤه بقيادة حملة ضارية من اجل دعم طالبان واسامة بن لادن.

## ايران تشدد لهجتها تجاه الولايات المتحدة

* طهران - و.ص.ف - شددت ايران امس الثلاثاء لهجتها حيال الولايات المتحدة مطالبة واشنطن بأن تضع، فورا، حدا لهجماتها على افغانستان ملحة على معاناة المدنيين.

وقال خاتمي خلال تجمع وطني لأئمة صلاة الجمعة في البلاد «يجب ان لا يستخدم احد الارهاب ذريعة لجعل الاف الابرياء والاشخاص العزل ضحايا للطغيان».

واكدت ايران بذلك انها لا تصدق كثيرا ما اعلنته الولايات المتحدة من انها تكتفي «بمكافحة الارهاب».

وقال خاتمي ان الهجمات التي تشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على افغانستان التي تؤوي اسامة بن لادن الذي يشتبه في انه مدبر اعتداءات ١١ ايلول ، ستؤدي الى «كارثة انسانية».

وبذلك تبتعد ايران بوضوح عن موقف المعارضة الافغانية بالرغم من ان هذه الاخيرة مقربة تقليديا من طهران.

وشدد خاتمي على ضرورة ان تكلف الامم المتحدة بتنظيم انتخابات في افغانستان.

يذكر ان حكومة الرئيس المخلوع برهان الدين رباني هي التي تحتل مقعد افغانستان في الامم المتحدة وليس حكومة طالبان.

واعرب خاتمي عن سخطه لأن «معاناة ومشاكل الشعب الافغاني ناجمة عن سلطة حكومة جاهلة وقمعية» في اشارة الى طالبان مؤكدا أنه بوسع الامم المتحدة والدول الاسلامية «القتال ضد الارهاب».

ومما يدل ايضا على تغيير في لهجة ايران ما ورد في صحيفة «ايران نيوز» الاصلاحية من اتهام لواشنطن بأنها تطبق «شريعة الغاب»، بالرغم من أنها كانت حتى الوقت الراهن تؤيد التقارب الايراني الامريكي بعد ادانة طهران الاعتداءات.

وتابعت صحيفة «ايران نيوز» تقول «سيكون من غير المفهوم ان يبنى هجوم واشنطن العسكري على مبدأ «العين بالعين» فقط. واذا كان الهدف، كما يقول الرئيس بوش، هو استئصال جذور الارهاب واحلال السلام في كافة انحاء العالم، فلن يكون مبدأ «العين بالعين» في هذه الحالة هو المبدأ الذي يفترض اتباعه».

ويبث التلفزيون الايراني من جهته مباشرة من افغانستان تحقيقات عديدة مساهما بذلك في خلق جو من التضامن والشفقة على «الشعب الافغاني البري».

وغالبا ما تركز الصور التي يبثها التلفزيون على الخوف الذي يشعر به الافغان الذين يفرون من كابول «بلا اكل ولا شرب» الى الجبال.

## البيت الابيض يعتبر ان الحرب المعلنة على الارهاب تتجاوز بن لادن

* واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض ان الحرب التي أعلنتها الولايات المتحدة على الارهاب تتجاوز بكثير شخص اسامة بن لادن، في اشارة الى رغبتها في عدم تحويل الزعيم الاصولي الى شهيد في اعين العالم الاسلامي.

وقال الناطق باسم البيت الابيض اري فلايشر «ان الامر لا يتعلق برجل واحد، وهذا يجب الا يفاجىء احدا. ان الامر يتعلق (بتدمير) شبكة كاملة تملك اموالا في نحو ستين بلدا وهي تهدد الولايات المتحدة كما تعتبر ايضا تهديدا لدول اخرى في العالم».

وقال المتحدث ان الولايات المتحدة ليست قلقة بشكل استثنائي من اعادة البث المتكررة في تلفزيونات الشرق الاوسط لدعوة بن لادن الى الجهاد التي وجهها ليلة الاحد/الاثنين.

وقال «لم اسمع الرئيس بوش يعطي رأيا عن هذا الموضوع».

وتابع المتحدث «لقد شاهد (الرئيس) امس، التسجيل وكانت ردة فعله القول بأن المسألة ليست بالفعل شخص اسامة بن لادن بل ابعد من ذلك».

وتابع فلايشر «في حال تم القضاء على بن لادن غدا فان الحرب ستتواصل. سيكون له خلف وسيدلي ايضا بتصريحات مسجلة مسبقا».

## طالبان تدعو واشنطن ولندن الى الحوار

* الدوحة - و.ص.ف - دعا نائب وزير خارجية نظام طالبان الحاكم في افغانستان، امس الثلاثاء، الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي بدأ اعماله امس الثلاثاء في الدوحة الى دعوة واشنطن ولندن الى الحوار مع افغانستان التي تتعرض الى هجوم امريكي بريطاني.

وقال عبد الرحمن زاهد لقناة «الجزيرة» الفضائية «ندعو الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى مطالبة العالم الغربي وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة الى العقلانية والى الحوار والتفاوض».

واضاف زاهد «للأسف ظلت الدول الاسلامية مكتوفة الايدي في الوقت الذي تواجه فيه افغانستان هجمات ظالمة من الولايات المتحدة وبريطانيا».

وتساءل «كيف يمكن لقوى عالمية دون استئذان مجلس الامن ان تقوم بمثل هذه الهجمات» ودعا دول منظمة المؤتمر الاسلامي الى «التدخل لوقف هذه الهجمات».

## طالبان: الصحفي الفرنسي في مهمة تجسس!

* اسلام اباد - و.ص.ف - نقلت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية عن متحدث باسم طالبان ان الصحفي الفرنسي الذي اوقف امس الثلاثاء، في افغانستان «كان في مهمة تجسس» ولا يستطيع ان «يحظى بأي تساهل».

واضاف ان الصحفي «كان يحمل هاتفا محمولا ومذياعا وتجهيزات اخرى تستخدم في التجسس».

وكانت الوكالة اعلنت في وقت سابق ان الصحفي ميشال بيرار اوقف بالقرب من جلال اباد في حين كان متنكرا في زي امراة ويرافقه مرشدان باكستانيان.

## الضربات لم تدفع بأعداد هائلة من اللاجئين

* بيشاور (باكستان) - و.ص.ف - اعلن الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة بيتر كيسلر امس الثلاثاء، ان الضربات الامريكية لم تؤد حتى الان الى نزوح أعداد هائلة من اللاجئين باتجاه الحدود الباكستانية.

وقال الناطق من مدينة بيشارو (شمال غرب باكستان) «هناك دوما بعض الناس الذين يعبرون الحدود لكن ما من امر يفوق العادة» وحدد عددهم «بحوالى ١٠٠ شخص».

وقد اغلقت الحدود بين افغانستان وباكستان رسميا غير ان المئات من اللاجئين يعبرونها يوميا عبر الجبال هربا من الجفاف او الحرب الاهلية في الشمال.

ولا تملك المفوضية العليا للاجئين معلومات حول حركة السكان داخل افغانستان التي قد تنبىء بوفود أعداد هائلة من اللاجئين الى الحدود.

## مقتل اربعة خبراء في نزع الالغام جراء اصابتهم بصاروخ امريكي في كابول

* كابول - و.ص.ف - قتل اربعة مدنيين على الاقل يعملون في وكالة لنزع الالغام واصيب اثنان اخران بجروح عندما انفجر صاروخ عابر واصاب مكاتب شركتهم في حي باكا توت في كابول مساء الاثنين، كما اعلن احد افراد فريقهم، صباح امس الثلاثاء، في العاصمة الافغانية.

واعلن محمد شفيق، العامل في الشركة الفنية الافغانية للاستشارات التي تعنى بشؤون نزع الالغام، ان «الصاروخ اصاب المكتب الليلة قبل الماضية .

وقال ان الشركة كانت توقفت عن عمليات نزع الالغام منذ مغادرة الرعايا الاجانب فيها قبل خمسة عشر يوما على غرار ما فعل العاملون في منظمة الامم المتحدة.

ويقوم العاملون في الشركة الفنية الافغانية للاستشارات ومقربون من الضحايا امس الثلاثاء بالبحث عن اخر جثتين من الجثث الاربع بين انقاض المباني بواسطة معدات الاشغال العامة.

وذكر الشهود ان احدى الجثث المنتشلة كانت ممزقة كليا.

وقال رجل عجوز في مكان الحادث «انه ظلم. ليس من اهداف عسكرية هنا». واضاف «لعنة الله على امريكا».

وقد تجمع العشرات من ابناء كابول بالقرب من المكان.

والضحايا جميعهم من حراس الشركة الفنية الافغانية للاستشارات الكائنة في حي في شرق المدينة على الطريق الرئيسية المؤدية الى جلال اباد.

## تجميد مئات ملايين الدولارات من ارصدة المنظمات المتهمة بالارهاب

* واشنطن - و.ص.ف - اعلنت كوندوليزا رايس مستشارة الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان رصد حركة اموال المنظمات الارهابية اتاح حتى الان تجميد «مئات ملايين الدولارات».

وقالت رايس خلال مؤتمر صحفي ان «مجموع الاموال التي جمدت في كافة انحاء العالم بلغ حتى الان مئات ملايين الدولارات».

واضافت ان لائحة المنظمات الداعمة للارهاب التي سيتم تجميد كل اموالها هي ايضا ستتسع.

وتابعت ان «وزير الخزانة (بول اونيل) مستعد لتوسيع هذه اللائحة في هذه اللحظة نفسها».

## ٤٨١٥ مفقودا في مركز التجارة العالمي حسب اخر حصيلة

* نيويورك (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني ان عدد الاشخاص الذين فقدوا نتيجة الاعتداء على مركز التجارة العالمي في ١١ ايلول الماضي هو ٤٨١٥ حسب آخر حصيلة اعدتها الشرطة.

واوضح انه تم انتشال ٤١٧ جثة من بين الانقاض تم تحديد هوية ٣٦٦ من اصحابها.

وكانت حصيلة اشارت يوم السبت الى ٤٩٧٩ مفقودا و٣٩٣ جثة.

ويرتفع عدد القتلى او المفقودين في الاعتداءات على نيويورك وواشنطن وتدمير طائرة في بنسلفانيا (شرق) الى ٥٤٦٥.

وقتل او فقد ١٨٩ شخصا في الاعتداء على وزارة الحربية (البنتاغون) منهم ١٢٥ يعملون في المبنى و٦٤ هم ركاب الطائرة التي اصطدمت به، وفي بنسلفانيا قتل ٤٤ شخصا.

وينتمي هؤلاء الاشخاص الى ٦٠ بلدا.

# اشكروفت لا يستبعد اي سيناريو في قضية جرثومة الجمرة الخبيثة

* واشنطن - و.ص.ف - لم يستبعد وزير القضاء الامريكي، جون اشكروفت، فرضية العمل الارهابي في قضية ظهور حالة ثانية من الاصابة ببكتيريا الجمرة الخبيثة في فلوريدا التي، فتح مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) تحقيقا حولها.

وقال اشكروفت خلال مؤتمر صحفي في واشنطن «لا نستبعد شيئا في هذه المرحلة من التحقيق».

واضاف ان السلطات تأخذ هذه المسالة «على محمل الجد».

وكان الناطق باسم البيت الابيض، آري فلايشر، افاد في وقت سابق ان «مكتب التحقيقات الفدرالي اعلن انه فتح تحقيقا. ولكن لا يوجد اي مؤشر حتى الآن يدل على وجود شيء» يثير الشكوك.

واعلن البيت الابيض، مساء الاثنين، ان مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي فتح تحقيقا حول اصابة رجل ثان ببكتيريا الجمرة الخبيثة التي تم اكتشافها في فلوريدا موضحا في الوقت نفسه انه لم يتم اكتشاف اي مؤشر على ان هذه العدوى ناجمة عن عمل ارهابي جرثومي.

وعلم من السلطات الصحية في فلوريدا ان احد زملاء الرجل الستيني الذي توفي الاسبوع المنصرم جراء اصابته بمرض الجمرة الخبيثة قد نقل الى المستشفى في فلوريدا بعد ان اكتشف انه يحمل هذه البكتيريا.

وصرح الناطق باسم وزارة الصحة في فلوريدا فرانك بينيلا «لم يصب الرجل بالمرض بعد غير ان عينة من انفه اظهرت انه يحمل البكتيريا».

وقد ادخل المستشفى بحالة مستقرة وهو يخضع حاليا للتحاليل لمعرفة ما اذا بدأت البكتيريا تنتشر من انفه الى المجاري التنفسية والرئتين.

وكان ستيفنز وزميله المصاب يعملان سويا في مكاتب صحيفة «صن» الشعبية في مبنى في مدينة لانتانا قرب ويست بالم بيتش.

واوضح بينيلا «لقد عثر على البكتيريا في لوحة مفاتيح» كمبيوتر روبرت ستيفنز.

واضاف الناطق ان المبنى اغلق بانتظار نتيجة التحقيق كما سيخضع الاشخاص ال٣٠٠ العاملين فيه لفحوصات طبية وعلاجات بالمضادات الحيوية اذا دعت الحاجة.

# الهجمات على افغانستان تثير تظاهرات غاضبة في الدول الاسلامية

* نيقوسيا - و.ص.ف - اثار الهجوم على افغانستان وشبكة الاصولي اسامة بن لادن «القاعدة» تظاهرات احتجاج في العالم الاسلامي من جاكرتا الى غزة حيث قتل متظاهران.

وفي المقابل لزمت حكومات الدول العربية الاسلامية التي ادانت كلها تقريبا اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة واعتبرتها «مخالفة لتعاليم الدين الاسلامي الحنيف» الحذر الشديد حيال عملية «الحرية الدائمة» التي اطلقت الاحد خوفا من اثارة ردود فعل الشارع.

وفي غزة تحولت تظاهرة مناهضة للامريكيين ضمت مئات الطلبة الى مواجهات مع الشرطة الفلسطينية اسفرت عن سقوط قتيلين في صفوف المتظاهرين وعشرات الجرحى.

(اقرأ خبرا منفصلا على صفحة ٥ ).

وفي باكستان الدولة الوحيدة التي لا تزال تعترف بنظام طالبان الحاكم في كابول والتي استقبلت مليوني لاجيء افغاني وقعت صدامات في عاصمتي اقليمين حدوديين مع افغانستان.

ففي كويتا (غرب) وقعت صدامات بين الاف المتظاهرين والشرطة استخدمت فيها الحجارة والغازات المسيلة للدموع. ولحقت اضرار بسبعة بنوك وجرى احراق دارين للعرض السينمائي ومهاجمة مركز للشرطة بالزجاجات الحارقة.

وفي بيشاور (شمال غرب) فرقت الشرطة تظاهرة من حوالى ١٥٠٠ شخص معظمهم من الافغان مستخدمة الغاز المسيل للدموع.

وهتف المتظاهرون «بوش كلب» و«يعيش اسامة» بن لادن وقام بعضهم برشق رجال الشرطة بالحجارة.

وفي بلدة لاندي كوتال القريبة من بيشاور فتحت الشرطة النار لتفريق خمسة الاف متظاهر بعد ان بدأوا في رشق قوات الامن بالحجارة. واصيب اربعة اشخاص بينهم رجل شرطة.

كما جرت تجمعات مناهضة للامريكيين في لاهور (شرق) وكراتشي (جنوب) العاصمة التجارية للبلاد التي شهدت اكبر تظاهرات موالية لطالبان في الاسابيع الاخيرة.

وفي اندونيسيا، اكبر دولة اسلامية في العالم من حيث عدد السكان، هدد المئات من الاسلاميين المتشددين بتدمير السفارة الامريكية في جاكرتا وطرد الامريكيين وحلفائهم.




من مظاهرات باكستان

وتجمع حوالي ٣٠٠ متظاهر بعضهم يحمل العصي واخرون يرفعون صور بن لادن امام السفارة الامريكية هاتفين «اقتلوا جيلبرد (السفير الامريكي)» او «احرقوا السفارة».

وفي وقت سابق تظاهرت مجموعتان صغيرتان تضم كل منها اقل من مئتي شخص مطالبة باعلان «الجهاد» وبرحيل الاميركيين.

وفي كشمير الهندية (شمال غرب) ذات الاغلبية الاسلامية التي تشهد حركة تمرد اسلامية دامية جرت في سريناغار تظاهرات عنيفة ضمت مئات الاشخاص معظمهم من الطلبة.

وارغمت مجموعات من الشباب المتاجر على اغلاق ابوابها ورشقت بالحجارة سيارات اجرة ووسائل نقل عام اخرى.

وهتف المتظاهرون «يحيا الاسلام» و«لتسقط امريكا» و«يعيش طالبان» و«يعيش اسامة» بن لادن.

وفي الخرطوم قام عشرات الطلبة من التيار الاسلامي بمسيرة الى القصر الرئاسي مطالبين الولايات المتحدة بعدم «رعاية الارهاب مع محاربته في الوقت نفسه» في اشارة الى القمع الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية.

وفي مصر تظاهر الاف الطلاب من التيار الاصولي في عدة جامعات مصرية احتجاجا على الهجمات الامريكية على افغانستان ودعوا الى اعلان «الجهاد».

كما تظاهر عدد من الطلبة العمانيين في مسقط.

# واشنطن تواجه افخاخا عديدة بعد الضربات على افغانستان

* واشنطن - و.ص.ف - تجد الولايات المتحدة نفسها غداة توجيهها ضربات الى افغانستان في مواجهة افخاخ عديدة سواء على الصعيد الدبلوماسي او على الصعيد العسكري برأي بعض الخبراء.

ويعتبر الخبراء انه ليس هناك اي ضمانة تؤكد ان الهجوم الذي تشنه الولايات المتحدة على نظام طالبان سيسمح لها باحراز تقدم في اتجاه تحقيق هدفها الرئيسي وهو القضاء على الشبكات الارهابية في افغانستان.

وكلما طال النزاع ازدادت احتمالات تصدع الائتلاف الهش المناهض للارهاب الذي شكلته واشنطن بعد اعتداءات ١١ ايلول.

ورأى جيمس نويس المسؤول السابق عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الحربية الامريكية «اننا نواجه خطر تكرار سيناريو صدام حسين»، حيث تجدد تعاطف الدول العربية مع الرئيس العراقي بعد حرب الخليج.

وقال ان «دول الشرق الاوسط سترى في الامر عقوبة تنزلها بالشعب الافغاني».

وعلى الصعيد العسكري، يقر مسؤولون في البنتاغون ان الهجوم البري قد لا يعطي النتيجة المرجوة في مواجهة مجموعة تفتقر الى التجهيزات مثل طالبان وليس لديها «نقطة ارتكاز ثابتة».

وذكر وزير الحربية الامريكي، دونالد رامسفلد، انه ليس لدى افغانستان «الكثير من الاهداف القيمة». فلا جيش ولا طيران ولا بحرية لديها.

كما ان خوض حرب بالوكالة عبر المعارضة الافغانية المتشكلة حول تحالف الشمال قد يتضمن القدر نفسه من المخاطر والافخاخ. فيرى بعض الخبراء ان مثل هذه الحرب قد تضع في السلطة نظاما غير مرغوب فيه تماما مثل نظام طالبان.

ولا تخلو الجبهة الدبلوماسية بدورها من الاضطرابات، معظمها نابع من باكستان. فقد اثارت الضربات على افغانستان في هذا البلد تظاهرات احتجاج، ما جعل اسلام اباد تطلب ان يكون الهجوم الامريكي «قصيرا ومحدد الاهداف».

ويقول بعض الخبراء ان هذا البلد يواجه مخاطر كبيرة بنشوب مواجهات عنيفة بين مؤيدي القوات الامريكية ومناهضيها. وقال جيمس نويس «ان خرجت الاوضاع عن السيطرة، فسنواجه مشكلات خطيرة».

في الشرق الاوسط امتنعت معظم الدول عن اعلان موقف فوري من الضربات باستثناء اسرائيل التي اعربت عن تأييدها وايران والعراق اللذين اعلنا شجبهما.

واعتبر سكوت لازنسكي، الخبير في شؤون الشرق الاوسط في مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك، ان التحدي الاكبر الذي تواجهه واشنطن يكمن في حمل الرأي العام الامريكي وحلفائها على التروي في آمالهم.

واوضح ان هذا ما جعل الرئيس الامريكي، جورج بوش، يمتنع عن ذكر اسامة بن لادن في خطابه ويقرر ان يقرن الضربات العسكرية بالقاء مساعدات انسانية.

وقال «شعرت بالطمأنينة لدى سماع خطابه. من المهم للغاية توجيه الرسالة المناسبة».

# القيادة الفلسطينية تشكل لجنة تحقيق رسمية في أحداث غزة

**• نشطاء «حماس» تظاهروا بشكل غير قانوني واصطدموا مع الشرطة الفلسطينية وأسفرت عن مقتل شابين وجرح العشرات •**

* غزة - لمراسل خاص - اعلنت ناطق رسمي فلسطيني ان القيادة الفلسطينية قررت تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الاحداث التي وقعت يوم الإثنين في غزة واسفرت عن سقوط قتيلين و ٢٠٠ جريح في مواجهات اعقبت تظاهرة احتجاج على الضربات الامريكية في افغانستان.

وقال الناطق ان «القيادة قررت تشكيل لجنة تحقيق لتحديد المسؤوليات عن الاحداث المؤلمة التي الحقت اضراراً كبيرة بصورة شعبنا وكفاحه العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وقتل فلسطينيان، أمس الأول الاثنين، واصيب ٤٠ آخرون خلال تظاهرة طلابية احتجاجاً على الضربات الامريكية لافغانستان تطورت الى مواجهات مع الشرطة الفلسطينية في غزة.

وبينما اتهم مجلس الطلبة في الجامعة الاسلامية في غزة قوات الشرطة باطلاق النار على المتظاهرين، اتهمت الشرطة ملثمين باطلاق النار خلال التظاهرة.

واعلنت الشرطة والاجهزة الامنية الفلسطينية حالة الطوارىء في غزة في محاولة لاحتواء اعمال العنف.

واقتحم المتظاهرون مقرين للشرطة الفلسطينية في قطاع غزة وقاموا باحراقهما.

واثر ذلك قامت قوات الامن الفلسطينية بمنع الاجانب من دخول قطاع غزة. وقال مسؤول فلسطيني ان «الاوامر صدرت بمنع دخول الاجانب الى غزة حرصاً على حياتهم من اي اعمال انتقامية او ردة فعل بعد ما حدث في افغانستان».

من جهتها اكدت نقابة الصحافيين الفلسطينيين ان قوات الامن منعت عدداً من الصحافيين الاجانب من دخول قطاع غزة.

وبهدف تفادي اي دعاية مسيئة، اعلن مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ان السلطة الفلسطينية حظرت على التلفزيونات اجراء مقابلات مع الفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني حول الهجوم على افغانستان.

واعلن هذا المسؤول رافضاً الكشف عن هويته ان «الامر صدر لحظر هذه المقابلات لاننا في وضع طارىء». واضاف: «لا نريد ان يحدث ما قد يسيء الى سمعتنا».

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر فلسطينية ان القتيلين هما عبد الله الافرنجي (١٣ عاما) من مدينة غزة ويوسف محمد عقل (٢١ عاما).

واصيب شرطي بجروح بالغة بالرصاص خلال الاشتباكات مع طلبة الجامعة الاسلامية. كما اصيب ١٥ شرطياً وعشرات المتظاهرين والمدنيين بجروح في هذه المواجهات. واعلنت الشرطة ان ستة متظاهرين اصيبوا بالرصاص، اصابة احدهم خطرة.

واندلعت المواجهات اثر محاولة الشرطة التصدي لتظاهرة غير مرخصة لطلبة الجامعة الاسلامية احتجاجاً على الضربات الامريكية ضد افغانستان.

وجاء في بيان صحافي للشرطة الفلسطينية ان الشرطة «تصدت لمسيرة غير مرخصة قامت بها مجموعة من طلبة الجامعة الاسلامية وحاولت اعادتها للجامعة مرة ثانية، ولكن بعض الطلبة قاموا بالقاء الحجارة باتجاه الشرطة مما ادى الى اصابة عدد من افراد الشرطة بجروح مختلفة».

وقال بيان الشرطة «ان المسؤولين عن هذه التظاهرة يتحملون المسؤولية الكاملة عن مثل هذا الحدث غير المرخص وغير القانوني ووفقاً للقانون».

وقررت الشرطة اثر ذلك اغلاق «الجامعة الاسلامية» و«جامعة الازهر» في غزة حتى إشعار آخر.

# الاحتلال يقتل ثلاثة شبان فلسطينيين في غزة

* غزة - «وفا» - هاجمت قوات الاحتلال، أمس الاول الاثنين، عدداً من الشبان في قطاع غزة، اذ أطلقت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط مستوطنة «نتساريم» النار من رشاشات ثقيلة.

وقد استشهد على الفور الشاب عبد الرحمن ابو عربيات (٣٠ عاماً)، وقتل شاب آخر لم تعلن اسمه وكالة الصحافة الفرنسية.

ويوم أمس توفي شاب ثالث متأثراً بجراحه التي أصيب بها أمس الاول الاثنين.

وقد تعرضت منازل المواطنين في بيت حانون والمناطق المجاورة الليلة قبل الماضية وفجر أمس لاطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة مما الحق اضراراً في عدة منازل.

وخرج مئات المواطنين في ساعات الليل في المنطقة ذاتها يعبرون عن رفضهم للعدوان الاسرائيلي وضرورة توفير الحماية الدولية لشعبنا.

# عريقات يطالب بالتدخل لالزام اسرائيل بسحب قواتها الى مواقعها في (٢٠٠٠/٩/٢٨)

* أريحا - لمراسل خاص - طلب الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني من دول الاتحاد الاوروبي التدخل الفوري لالزام الحكومة الاسرائيلية بسحب قواتها ودباباتها الى مواقعها في (٢٠٠٠/٩/٢٨) ورفع الاغلاق والحصار عن الشعب الفلسطيني بكافة أشكاله والتوقف عن القصف والاعتداءات وذلك تمهيداً لتنفيذ كافة عناصر توصيات ميتشل.

جاء ذلك أثناء اجتماع عريقات مع المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميجال موراتينوس، حيث أطلعه على آخر المستجدات واستمرار الحكومة الاسرائيلية بالعدوان على الشعب الفلسطيني واستمرار الحصار والاغلاق، ودعا د. عريقات دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة للكف عن التعامل مع اسرائيل كدولة فوق القانون، وان على أوروبا وامريكا للعمل الفوري لالزام اسرائيل بتنفيذ القرارين («٢٤٢» و «٣٣٨») أي انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشريف وان الوقت قد حان لانهاء الاحتلال الاسرائيلي الذي يستمر منذ أكثر من (٣٤ عاماً) وان عدم تغيير الولايات المتحدة الامريكية واوروبا طريقة تعاملها مع اسرائيل وعدم الزامها باحترام الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال من شأنه تصعيد الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط ودفع المنطقة وشعوبها الى مربعات العنف والفوضى واراقة الدماء.

وشدد عريقات على ان كيفية تعامل دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة مع الاحتلال الاسرائيلي والزام اسرائيل بتنفيذ القرارين («٢٤٢» و «٣٣٨») يعتبر الامتحان الحقيقي لمصداقية هذه الدول.

# المسؤولون الفلسطينيون يرفضون ربط القضية الفلسطينية بقضايا الآخرين

* حيفا - تقرير: ماجدة البطش، مراسلة (و.ص.ف.) - سارع المسؤولون الفلسطينيون منذ اعلان اسامة بن لادن ان الولايات المتحدة الامريكية لن تنعم بالسلام طالما لم تنعم به فلسطين، الى رفض استخدام القضية الفلسطينية في برامج ومخططات دول وتنظيمات تريد ان تزايد في دفاعها عن الشعب الفلسطيني.

وقالت عضو المجلس التشريعي حنان عشراوي: «ان الشعب الفلسطيني ليس أداة لاي انسان لديه برامج ومخططات يريد تنفيذها باسم الشعب الفلسطيني»، مضيفة: «ان القضية الفلسطينية لها واقعها ومضمونها وليست للاستخدام العام وليست مشاعاً».

واضافت عشراوي: «نحن لا نريد اناسا ان يحتلوا ارض دول ثانية باسم تحرير فلسطين (في اشارة الى العراق لدى اجتياحه الكويت عام ١٩٩٠)، ولا نريد ان يقتل ابرياء باسم تحرير فلسطين او ان يعلنوا حرباً بين الحضارات والاديان باسم تحرير فلسطين. وتساءلت: «لماذا هذا الربط التعسفي»؟

وكان الاصولي المتهم بارتكاب الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة اسامة بن لادن اقسم بعيد بدء الضربات الامريكية على افغانستان ان «امريكا ومن يعيش فيها لن يحلم بالأمن قبل ان نعيشه واقعاً في فلسطين وقبل ان تخرج جميع الجيوش الكافرة من ارض محمد».

واعتبرت عشراوي ان القضية الفلسطينية بدأت تكسب التعاطف الدولي، وقالت: «يجب الا يستغل هذا التعاطف الدولي لاستخدامه في قضايا اخرى» مضيفة: «لقد رفضنا القمع والظلم كشعب فلسطيني ونؤكد على سيادة القانون الدولي».

واضافت عشراوي الى انه «لا يوجد تلاق بين القضية الفلسطينية والبرامج والاجندات للحلفاء الموسميين لانهم يكلفوننا كثيراً وحتى اكثر من الاعداء».

وتابعت: «نحن ندفع ثمن شعاراتهم واعمالهم بينما نحن براء منها ويجب الا ننجر الى ان نربط بأعمال غير قانونية وغير اخلاقية».

وقالت عشراوي ايضا: «ان الشعب الفلسطيني شعب جريح ومحاصر ويختنق ومسجون ودائماً يفكر في منافذ لانقاذ نفسه، ويعرف ان قضيته غير مربوطة بين لادن او تنظيم القاعدة او «طالبان» الذين حتى لا يعرفون جوهر هذه القضية».

واعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث ان «قضية الشعب الفلسطيني يجب ان تعالج على حدة، وفلسطين يجب ان لا تستخدم كذريعة من اي كان لبلوغ اهدافه»، مشيراً الى ان «جهود الولايات المتحدة ضد الارهاب يمكن تنسيقها مع ترتيب مطمئن للقضية الفلسطينية».

وانتقد شعث تصريح اسامة بن لادن،الذي ربط بين «مهانة الاسلام» والهجمات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية.

ورأت عشراوي ان الشارع الفلسطيني محق بعدم ثقته في سياسةالولايات المتحدة. وقالت ان «واشنطن تعمل من منطلق مصالحها وتتعاطف مع اسرائيل الى ان تتضح لها الصورة بأن اسرائيل هي مصدر عدم استقرار المنطقة وذلك كلف الشعب الفلسطيني والمنطقة والعالم العربي الكثير».

واختتمت: «ان الولايات المتحدة ستبقى ضمن رؤيتها السياسية وان التغيير لن يتم بين ليلة وضحاها وبحاجة الى عمل دؤوب من العالم العربي والاسلامي، وقد آن الاوان لاحداث هذا التغيير».

# وزراء الخارجية العرب يبحثون في موقف جماعي من الحملة الامريكية على افغانستان

* الدوحة - و.ص.ف - أجرى الاعضاء ال٢٢ في جامعة الدول العربية امس الثلاثاء، مشاورات في الدوحة بهدف تبني موقف جماعي من الحملة الجوية الامريكية على افغانستان بعد ان التزمت معظم الدول العربية الحذر تجاهها.

وقال وزير خارجية جزر القمر محمد الامين سيف الذي تتولى بلاده رئاسة المجلس الوزاري «سنحاول التوصل الى موقف موحد».

وباستثناء العراق والسودان اللذين دانا بشدة الضربات التي توجه منذ يوم الاحد الى افغانستان، تبنت معظم الدول العربية الاخرى موقفا حذرا من الضربات التي قال دبلوماسي انها «فاجأت» الاجتماعين الوزاري العربي أمس الثلاثاء والاسلامي الذي سيعقد اليوم الاربعاء في الدوحة.

واوضح الوزير نفسه ان «العرب دانوا» اعتداءات الحادي عشر من ايلول الماضي «لكن الغارات سابقة لاوانها»، ملخصا الارتباك الذي تشعر به معظم الدول العربية التي يشتبه بتورط مواطنين من بعضها، وخصوصا السعودية، في هذه الاعتداءات.

وقد رفضت الدول العربية رسميا المشاركة في حرب موجهة ضد افغانستان، البلد الاسلامي وخصوصا بسبب تخوفها من رد فعل رأي عام بات اكثر حساسية حيال قمع الانتفاضة الفلسطينية من قبل اسرائيل المتهمة بممارسة «ارهاب الدول».

وفي حدث نادر في الدول الخليجية، تظاهر طلاب عمانيون امس الاول الاثنين في مسقط غداة بدء الضربات على افغانستان. وكان مسؤول عماني قد عبر عن قلقه من انعكاسات هذه الضربات بسبب تزامنها مع وجود اكثر من ٢٣ الف عسكري بريطاني لاجراء تدريبات مشتركة مع عمان.

وهذا ما يفسر حذر الدول العربية حيال الضربات. وقال وزير الخارجية اللبناني محمود حمود «علينا ان ننتظر قبل اتخاذ اي موقف من الضربات لنتمكن من الحكم على نتائجها بمسؤولية».

وقال دبلوماسيون ان الوزراء العرب يخشون ان تصبح دولة عربية او اكثر اهدافا لعملية انتقامية عسكرية امريكية وهو تهديد جددته واشنطن، يوم الاثنين، ضد دول اخرى غير افغانستان.

واوضح عضو في احد الوفود العربية «نريد ان نتأكد من ان اي دولة عربية لن تستهدف»، ملمحا الى العراق الذي يتحدث عنه الغرب كهدف محتمل.

وقال وزير الخارجية العراقي في حديث لقناة «الجزيرة» الفضائية ان خيارا من هذا النوع سيكون «تصفية حسابات مع العراق بذريعة مكافحة الارهاب»، مؤكدا ان نظام بغداد «لا علاقة له بما حدث في الولايات المتحدة ولا بالذين تتهمهم» واشنطن به.

واكد «علينا ان نتخذ موقفا موحدا من الحملة الامريكية الموجهة ضد العرب والمسلمين».

وسيبحث الاجتماعان الوزاريان العربي والاسلامي ايضا في النزاع العربي الاسرائيلي.

# العشرات من قوى اليسار يتظاهرون ضد العدوان الامريكي

## مخول: الحرب التي يشنها بوش هي جزء من الارهاب



الشيوعي العريق يحينيل عميت يرفع لافتة باللغة الانجليزية: لا للعدوان الأمريكي (تصوير: «وص.ف.»)

* القدس - لمراسلنا - تظاهر عشرات نشيطي اليسار الاسرائيلي، مساء أمس الثلاثاء، امام القنصلية الامريكية في القدس الغربية، ضد العدوان الامريكي على افغانستان. وشارك في التظاهرة النائب الجبهوي عصام مخول، وعضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني نعيم الاشهب الذي جاء متضامنًا مع المتظاهرين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالعدوان منها: «لا لعدوان بوش» و«عدالة وقضاء نعم.. حرب لا» و«بن لادن وبوش اخوة في الارهاب».

وقال مخول في التظاهرة ان الحرب التي يشنها بوش على افغانستان والشعب الافغاني ليست جوابًا للارهاب بل هي جزء من الارهاب.

وأشار مخول الى تهديدات وزير الحربية الامريكي رونالد رامسفيلد الذي قال ان الولايات المتحدة الامريكية تملك كافة وسائل القتال. وأكد مخول ان كلام رامسفيلد يعني السلاح النووي، وامكانية ان تستخدمه الولايات المتحدة، قال انه يجب عدم المرور مر الكرام على هذا الامر.

وقال مخول ان هؤلاء الذين اقاموا بن لادن عليهم ان يعتذروا للشعبين الامريكي و الافغاني.

### اعتداءات الاحتلال في القرارة

# مشاهد حية من معاناة المواطنين

القرارة - وفا - بدت مشاهد تجريف قوات الاحتلال للأراضي وتدمير المنازل وقتل الحيوانات ودفنها وهي حية، أحداثاً حية وواقعاً يومياً بحق المواطنين.

فمنذ مساء الاثنين، شرعت الجرافات الاحتلالية في تجريف أراضي المواطنين واقتلاع أشجار الحمضيات والزيتون والنخيل، استكمالاً للمخطط التدميري الذي بدأته قوات الاحتلال دون توقف في محافظات الوطن منذ أكثر من عام.

ووقف المزارع مصطفى أبو عيد (٥٥ عاماً) من القرارة شديد الحزن، وهو ينظر إلى أشجار البرتقال والزيتون التي غطتها الرمال بعد أن اقتلعتها الجرافات الإسرائيلية من بيارته، التي بقي طوال سنوات حياته يرعاها كما يعتني بأبنائه.

ودمعت عينا أبو عيد عندما استيقظ صباحاً، ليجد جرافات الاحتلال تغرس أنيابها في جذور أشجار الحمضيات في أرضه البالغ مساحتها ٢٠ دونماً.

وشرعت جرافات الاحتلال منذ صباح امس، بجريف أرضه وتدمير بئر المياه وردم بركة الري التي كان يستخدمها في ري بيارته التي تبعد أكثر من ٦٠٠ متر عن طريق «كسوفيم».

ولا يختلف حال المواطن أبوعيد عن حال المواطنة أم غانم البيوك (٥٠ عاماً) والتي لاحقتها جرافات الاحتلال، وهدمت الخيمة التي كانت تؤويها مع عشرة من أبنائها بعد أن هدمت القوات الاحتلالية منزلها في بداية انتفاضة الأقصى.

وتساءلت المواطنة البيوك، ماذا يريدون منا؟ هدموا منزلنا على محتوياته، وهدموا الخيمة التي قدمها لنا «الصليب الأحمر» بحيث أصبحنا دون مأوى، نفترش الأرض ونلتحف السماء.

وبدوره قال المواطن نايف عابدين (٦٠ عاماً) إن الجرافات الإسرائيلية هدمت ١٥ خيمة تؤوي ١٣ أسرة من الأسر التي هدمت منازلهم في بداية الانتفاضة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال لم تمنحهم فرصة لإخراج محتويات منزلهم وملابس أطفالهم، التي غطتها الرمال وأشجار النخيل التي سقطت على أعمدة الكهرباء، وأدت الى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقتي أبو عابدين والفرا.

وذكر المواطن أبو عابدين، أن الجرافات الاحتلالية جرفت امس، أكثر من ١٦٠ دونماً، واقتلعت أكثر من ١٥٠ شجرة من أشجار النخيل والزيتون والحمضيات من أراضي عائلات الأغا والفرا وأبو عيد وأبو سليم وأبو عابدين.

إلى ذلك، واصلت قوات الاحتلال، تعزيزاتها العسكرية وتحركاتها على طريق صلاح الدين الواصل بين جنوب غزة وشماله، ولا زالت تعرقل حركة المواطنين باغلاقها حاجزي المطاحن أبو هولي جنوب دير البلح.

### اليوم، البت في مصير مصنع «ڤينيتسيا»

# الادارة قررت اغلاق المصنع وفصل عماله الـ(٢٤٠)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي مساء اليوم، الاربعاء، ممثلو ادارة مصنع «ڤينيتسيا» في يروحام، مع ممثلي الهستدروت ولجنة العمال في المصنع، في محاولة لمنع اغلاق المصنع.

وكانت ادارة المصنع قررت اغلاقه كلياً وفصل عماله البالغ عددهم (٢٤٠)، بعد (١٨) سنة من اقامته.

وكانت ادارة المصنع التقت قبل أيام مع ممثلي لجنة العمال حول تنفيذ خطة اشفاء تفصل بموجبها الادارة (٤٠) عاملاً، من يروحام وديمونه، لكن المفاوضات فشلت. فقررت الادارة اغلاق المصنع كلياً!!

ويزود المصنع الدولة بـ (٨٠٪) من كمية القناني الزجاجية المستهلكة، ويعاني منذ مدة طويلة من أزمة، إلا ان وزارة التجارة والصناعة رفضت تقديم المساعدة له بادعاء ان أزمته لا تتجاوب مع المعايير لتقديم مساعدات للمصانع في ضائقة.

ورأى رئيس لجنة العمال، شمعون تسرفاتي، قرار الادارة باغلاق المصنع، بمثابة وسيلة ضغط على لجنة العمال والهستدروت، لكي توافقا على خطة الاشفاء، وفصل عشرات العمال وفق شروط الادارة وخلافاً لاتفاقية العمل.

# (١٤) استاذ جامعة من (٥) دول اوروبية يرفضون مغادرة الجامعة العربية الأمريكية

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أكد (١٤) من المحاضرين الذين يعملون في الجامعة العربية الأمريكية في محافظة جنين، من جنسيات أمريكية وكندية وبريطانية ويابانية واسكتلندية، دعمهم الكامل لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، بجانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في اللقاء الذي عقد، صباح أمس الثلاثاء، في مكتب محافظ جنين العميد زهير المناصرة، وبمشاركة مدير الجامعة العربية الأمريكية، د. وليد ذيب، وأمناء في الجامعة. وأكدوا انهم يرفضون العودة إلى بلادهم التي طلبت منهم الرجوع اليها بسبب الأوضاع التي تعيشها السلطة الوطنية في ظل الحصار والعدوان والقمع والارهاب. وقالوا انهم سيستمرون في دعم الشعب الفلسطيني من خلال دعم المسيرة التعليمية لطلبة الجامعة وذلك كعمل تطوعي.

وأطلع مناصرة اعضاء الوفد على سياسة العدوان والحصار والقمع والارهاب التي تنتهجها حكومة شارون ضد الشعب الفلسطيني والتي طالت الأطفال والنساء والشيوخ وحتى الشجر.

# حملة واسعة لمصادرة السيارات المسروقة في جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - قال العميد لؤي جاد الله، قائد شرطة محافظة جنين، ان قوات الأمن، وبناء على تعليمات من اللواء غازي الجبالي، باشرت بحملة واسعة لمصادرة السيارات والدراجات النارية المسروقة. اذ ان هذه الحملة بدأت من داخل أجهزة السلطة أولاً وقبل كل شيء، ومن ثم كافة المواطنين، حيث تمكنا من ضبط عدد من المركبات وقمنا باتلافها واحراقها أمام الجميع.

وأضاف العميد لؤي ان هذه الحملة سوف تستمر لما لها من مخاطر على أمن وحياة المواطن الفلسطيني، كما ألحقت اضراراً بالاقتصاد الفلسطيني، ومخاطر أمنية حيث تمكنت قوات الاحتلال عن طريق السيارات المسروقة من اغتيال كوادر وقيادة من الانتفاضة عبر تفخيخ السيارات. وشدد لؤي جاد الله: سوف نجتث هذه الظاهرة من مجتمعنا الفلسطيني.

# هزة أرضية خفيفة ضربت بئر السبع والمنطقة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضربت مدينة بئر السبع، مساء أمس الأول الاثنين، هزة أرضية خفيفة ولم تقع اصابات أو أضرار.

وقال السكان في حي «ط» في المدينة، وأصحاب محلات تجارية في منطقة المدينة القديمة، ان أدوات مكتبية ومنزلية سقطت عن الرفوف بسبب الهزة الأرضية التي استمرت عدة ثوان. وقال مواطن في حي «ط»، ان العشرات من أصحاب المنازل في الحي، خرجوا من بيوتهم مذهولين إلى الشوارع خوفًا من سقوط المنازل.

وقال المحامي بلفور كفيتي: «كنت جالسًا في مكتبي وفجأة اهتزت الطاولة والكرسي الذي أجلس عليه وبعد ثوان من ذلك انقلبت الطاولة، واعتقدت لأول وهلة أنني في حلم. واتصلت هاتفياً بزوجتي في البيت وأبلغتها بما جرى لي فقالت لي هي الأخرى، ان أغراضاً في المنزل تساقطت بسبب هزة أرضية».

وقال معهد قياس الهزات الأرضية في البلاد، ان هزة أرضية خفيفة بمقدار (٤) درجات بمقياس «ريختر» ضربت بئر السبع والمنطقة المحيطة بها.

# تقديم لائحة اتهام ضد أم نكلت بأولادها

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في تل أبيب، لائحة اتهام ضد أم، (٣٩) عاماً، من اور يهودا، نكلت بأولادها الثلاثة على مدى ثماني سنوات بشكل فظيع.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الام كانت ذات مرة، تكوي الملابس، وفي تلك الأثناء قفز ابنها وهو في السابعة من العمر من تخت الى تخت، ولانه لم يتوقف عن ذلك، بناء على طلب من والدته، اعتدت عليه بقسوة لدرجة لم تتورع فيها عن وضع المكوى الكهربائي على مؤخرة ابنها، مما تسبب ذلك في حروق شديدة!!

واستناداً الى لائحة الاتهام، طالبت الأم اولادها الثلاثة بعدم احضار زملائهم الى البيت، وكانت بعد احضار الزملاء، تنهال على اولادها بالضرب المبرح. ففي احدى المرات، ركلت أحد أبنائها بقوة وقسوة لدرجة احتاج فيها الى العلاج في المستشفى. وفي (١٢/ ٢٠٠٠)، سكبت الام البول على ابنها، (١٣) عاماً، وفي (٢/١ ٢٠٠١) عادت ابنة المتهمة من المدرسة وقد عضها كلب، وبعد أيام من ذلك، شعرت المتهمة بآلام، فانهالت على ابنتها بالضرب بادعاء ان مرضها سببه العضة التي تعرضت لها ابنتها ومنعتها من الذهاب الى المدرسة!

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهمة لم تكتف بالاعتداء على اولادها والتنكيل بهم، انما اعتدت على زوجها المريض!!

# مصرع ثلاثة في حوادث الطرق خلال اليومين الماضيين

## • أهالي مصمص تظاهروا احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اهرون اليعاد، (٤١) عامًا من بيتح تكفا مصرعه، صباح أمس الثلاثاء، بعد ان دهسته سيارة مسرعة عند مفرق «ألوف سديه» فيما كان يقطع الشارع.

ولقي طفل، عمره خمس سنوات، مصرعه، بعد ان دهسه سائق جرار زراعي في حي المحطة في مدينة اللد، بينما كان يقطع الشارع أيضًا.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم، ان الطالب الثانوي مصطفى نظمي محاميد، (١٧) عامًا، من قرية زلفة، لقي مصرعه في حادث طرق، وقع عند مفرق قرية مصمص، أمس الاول الاثنين، وأصيبت في الحادث سائقة السيارة وهي ابنة خالة الطالب مصطفى التي ارادت ايصاله الى المدرسة التي يتعلم فيها في قرية مصمص، عند المفرق انحرفت السيارة عن مسارها واصطدمت بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس.



أهالي مصمص يتظاهرون احتجاجا على المفرق

وبعد وقوع الحادث المأساوي، تظاهر المئات من أهالي مصمص وأغلقوا شارع وادي عارة لعدة ساعات، احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية التي أقيمت منذ أشهر عند المفرق.

وتظاهر طلاب مدرستي مصمص الاعدادية والثانوية، على جانبي الشارع احتجاجًا على عدم تشغيل الشارة الضوئية.

### منذ أكثر من شهر في النقب!

# قطع مخصصات الولادة عن الأمهات العربيات من أصل فلسطيني !!

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – في خطوة تصعيدية تجاه عرب النقب، بدأ التأمين الوطني بتنفيذ سياسة قطع مخصصات التأمين الوطني للأولاد العرب من الامهات العربيات من أصل فلسطيني (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حتى ولو كن يحملن بطاقات هوية اسرائيلية.

وبرزت الظاهرة في الشهر الماضي، حيث رفض التأمين الوطني تغطية مصاريف الولادة ودفع هبة الولادة للامهات، وذلك على الرغم من ان نفس الامهات ولدن سابقًا عدة اولاد، ولم تواجهن المشكلة! وهذا الامر يعني اجبار الأب على دفع تكاليف المستشفى البالغة قرابة (٧) آلاف شيكل.

وفي مسح قام باجرائه المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب تبين ان المشكلة تواجه العشرات في القرى العربية في النقب.

وفي حديثة «للاتحاد» قال حسان ابو كف من قرية ام بطين: «لقد أنجبت زوجتي أربعة أطفال ولم نواجه المشكلة، وقبل حوالي الشهر رزقنا بالمولود الخامس، وفي المستشفى رفضوا اعطاءنا هبة الولادة، وقالوا توجهوا الى مكتب التأمين الوطني.. وأضاف ابوكف: هذه سياسة مرفوضة وتكشف عن نوايا خطيرة ومبيتة ضد الوجود العربي في البلاد».

وقال سامي محمد ابو مديغيم من رهط «للاتحاد» زوجة اخي تملك بطاقة هوية اسرائيلية منذ (١٧) عامًا وانجبت (٩) أطفال، ولم تواجه هذه المشكلة الا قبل عدة أيام، حيث قالوا لها في المستشفى، ان هناك قانونًا جديدًا يمنع عنها وعن طفلها مخصصات التأمين الوطني!

وقال رئيس المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها في النقب، جبر ابو كف: هذا امر خطير جداً، ويعكس التوجه العنصري واذا استمر هذا الوضع، فهو يهدد وجودنا كعرب في هذه البلاد، ويمكن تفسير ذلك انهم يريدون منعنا من الولادة بواسطة الضغط الاقتصادي علينا عبر قطع مخصصات التأمين الوطني.

وأضاف ابو كف: نحن في المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها ننظر الى منع دفع مخصصات التأمين الوطني وهبات الولادة للنساء العربيات بمثابة بدء تطبيق توصيات «وثيقة هرتسليا» ودعوة البروفيسور العنصري ارنون سوفير، بقطع مخصصات التأمين الوطني عن العرب من اجل منع تكاثرهم الطبيعي، وهذا امر في غاية الخطورة وبمثابة اعلان حرب على الارحام العربية.

وناشد ابو كف الجميع الوقوف صفًا واحداً من أجل الدفاع عن حقوقنا في العيش والتكاثر الانساني الحر!

وأشار ابو كف الى ان محامي المجلس الاقليمي قام بالتوجه برسالة عاجلة لمؤسسة التأمين الوطني ولكل الجهات ذات الصلة بالموضوع طالب خلالها بوقف هذه السياسة العنصرية تجاه عرب النقب!

# جهاد عقل يبحث ازمة البطالة في النقب مع رئيس مجلس تل السبع

* تل السبع – لمراسلنا – التقى النقابي الجبهوي جهاد عقل صباح يوم أمس، الثلاثاء، قاسم ابو سرحان، رئيس مجلس محلي تل السبع في جلسة عمل، جرى فيها بحث اوضاع بلدة تل السبع، وقضية البطالة المتفشية بين العاملين من سكان البلدة بشكل خاص وفي التجمعات العربية في النقب بشكل عام.

واستعرض قاسم ابو سرحان اوضاع البلدة والمشاريع التي يقوم بها المجلس المحلي، مؤكداً ان قضية البطالة بين الأهالي وبشكل خاص الشباب والعمال في سن (٤٥ – ٦٥) عامًا، تعتبر من أهم القضايا التي تشغل بال المسؤولين في البلدة.

وقال: «بالرغم من وجود مشاريع عمرانية لدينا مثل مشروع المجاري والمركز الجماهيري وغيرها، الا ان قضية العمل والتشغيل تعتبر أهم قضية لدينا، خاصة وان بلدتنا تحتل مكانة متقدمة بين البلدات المنكوبة في البطالة، ولذلك الامر تأثير شامل على المناخ العام في البلدة والوضع الاقتصادي فيها».

وعبر قاسم ابو سرحان عن استيائه لعدم قدوم مستثمرين الى المنطقة الصناعية في تل السبع وبشكل خاص من المستثمرين اليهود خاصة وان المجلس قد قام باعداد منطقة صناعية حديثة مع بنية تحتية كاملة مثل المجاري والشوارع وشبكة الهاتف وغيرها.

وبخصوص برنامج الحكومة «للعلاج الموضعي» للبطالة أكد ابو سرحان ان مبلغ العشرة ملايين شيكل الذي جرى تخصيصه للبلدة لدعم مشاريع تعليمية ومشاريع بنى تحتية وصحية «لا يمكنها حل قضية البطالة الخطيرة جداً».

وأكد النقابي الجبهوي جهاد عقل على ضرورة القيام ببرنامج عمل مشترك للمواطنين العرب في الجنوب من أجل طرح قضية البطالة التي تتفاقم من شهر لآخر في المدن والقرى العربية في منطقة النقب، والحكومة لا تحرك ساكنًا. وعبر عقل عن تضامنه مع سكان تل السبع والمنطقة مؤكداً على أهمية وضع حد لسياسة الاهمال الحكومي التي تحاول تجاهل احتياجات الوسط العربي خاصة في مجال التشغيل وايجاد اماكن عمل «لأن الدور الحكومي يكمن في دعم وتوجيه مستثمرين من أجل اقامة مصانعهم في أماكن تعاني من البطالة مثل تل السبع».

واتفق عقل وابو سرحان على مواصلة التنسيق بينهما لرفع صوت العاطلين عن العمل في الجنوب والمطالبة بايجاد أماكن عمل لهم.

### بعد أسبوع من اختفائه

# العثور على شاب من أم الفحم مشنوقًا في حرش قريب

* أم الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – عثر مساء أمس الأول، الإثنين، على الشاب إياد سليمان ناجي محاميد، (٢٨ عامًا)، مشنوقًا ومعلقًا على شجرة سرو في حرش في منطقة «قطاين الشومر»، غربي أم الفحم.

وكان إياد خرج من بيته قبل أسبوع ولم يعد. وعثر عليه، في الحرش، أحد أقربائه الذي كان يرعى الغنم فأبلغ الشرطة. فحضر عدد من أفرادها ونقلوا الجثة إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

وكان إياد خرج من بيته بتاريخ (٩/٣٠) ولم يعد. وخلال تلك الفترة قام حشد من الأهالي وأفراد من الشرطة بعمليات تفتيش عنه في منطقة أم الفحم.

# مصرع شاب وجرح آخر في حادث إطلاق رصاص عليهما عند مدخل الطيبة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب إبراهيم رشيد حبيب، (٢٠) عامًا، مصرعه وأصيب الشاب إيهاب محمود إقعيق، (٢٠) عامًا، بجروح، وذلك بعد إطلاق الرصاص عليهما، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول الإثنين، عند مدخل الطيبة، شرقي الجسر. وكانا يستقلان سيارة «جيب» مكشوفة، في طريقهما إلى الطيبة، وتوفي إبراهيم على الفور.

وحضرت إلى المكان قوّة من الشرطة وباشر أفرادها التحقيق في الحادث. وحضرت سيارة إسعاف قدم طاقمها العلاج للشاب الجريح، ونقل إلى مستشفى «مئير» في كفار سابا للعلاج. فيما نقلت جثة الشاب إبراهيم إلى معهد التشريح الطبي في «أبو كبير».

# السجينات الفلسطينيات في «نفيه ترتسا» أوقفن الإضراب عن الطعام

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» – أعلن وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى، هشام عبد الرازق، أن الأسيرات الفلسطينيات في سجن «نفيه ترتسا» في الرملة، أوقفن الإضراب المفتوح عن الطعام، أمس الثلاثاء، وذلك بعد أن استجابت سلطات وإدارة السجن لجميع مطالبهن.

وأشار الوزير عبد الرازق إلى أن إدارة السجن قد استجابت لمطالب الأسيرات وأعادت الأوضاع إلى ما كانت عليه في السابق، قبل إعلان الإضراب عن الطعام في ٢٠٠١/١٠/١.

تجدر الإشارة إلى أنه تقبع في سجن «نفيه ترتسا» (١١٢) أسيرة فلسطينية.

# فوز الطالبة نجوى عثمان برئاسة مجلس الطلاب في ثانوية كابول

* كابول – لمراسلنا – فازت الطالبة نجوى عثمان، الحادي عشر «أ» برئاسة مجلس الطلاب في مدرسة كابول الثانوية، في الانتخابات التي جرت أمس الاول الاثنين، وتنافس فيها على رئاسة مجلس الطلاب، الطالبتان رشا عصفور، «العاشر أ» ونجوى عثمان، وشارك فيها (٣٢٩) طالباة وطالبة، وامتنع (٢٠) طالبًا عن التصويت.

وقالت نجوى بعد فوزها، ان هناك العديد من النواقص في المدرسة سنعمل بالتعاون مع لجنة الأباء في المدرسة على معالجتها وايجاد الحلول لها، وكذلك سنعمل على احياء المناسبات الوطنية منها على سبيل المثال، يوم الارض، واحياء أيام ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا.

وقالت نجوى ان مجلس الطلاب سيعمل على انجاح حملة التبرعات، قلم ودفتر للطلاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

# فعالية في المكتبة العامة في نحف للالتصاق بالكتاب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقامت مديرة المكتبة العامة في نحف، فعالية للأمهات حول طرق التعامل في جيل الطفولة المبكرة والقصة كعامل مساعد لتنمية الطفولة.

وقدمت الأديبة الأخصائية النفسية الهام دويري، محاضرة شاملة تحدثت فيها عن تجربتها كأديبة للأطفال واخصائية نفسية في هذا المجال.

وحضرت الفعالية عشرات الأمهات.

افتتحت اللقاء، مديرة المكتبة العامة، هدى عيسى، بكلمة حول أهمية المكتبة وتشجيع الأطفال على المطالعة والتمسك بالكتاب وزيارة المكتبة لان من لا يكتسب هذه العادة من الصغر يكبر رافضًا للمطالعة وبعيدا عن الكتاب.

# اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين قرب قرية نزلة عيسى

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد»، حسن مواسي – أقامت قوات من الجيش و«حرس الحدود» الكمائن أمس الثلاثاء في منطقة نزلة عيسى القريبة من باقة الغربية، اعتقلت خلالها العشرات من العمال الفلسطينيين الذين يعملون في منطقة المثلث.

واقتحم الجنود المحلات التجارية والحوانيت في المدخل الغربي لنزلة عيسى القريب من باقة الغربية وحققوا مع أصحابها حول تشغيل العمال الفلسطينيين.

# اختتام اعمال خيمة السلام عند مفرق مجيدو بمظاهرة يهودية عربية حاشدة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختتمت نساء حركة «بات شالوم» اعمال خيمة السلام، التي نصبت عند مفرق مجيدو، لثلاثة أيام، بمظاهرة يهودية عربية، شاركت فيها أكثر من مئتي امرأة، شاركن في النشاطات والأعمال التي شهدتها الخيمة خلال الأيام الثلاثة، واللواتي اجتمعن على أرض الخيمة، تجمعهن وتوحدهن الرغبة المشتركة لانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل الذي يضمن الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني وتحقيق المساواة للمواطنين العرب في اسرائيل.

وشارك في تقديم المحاضرات، خلال الأيام الثلاثة، بروفيسوره غاليا غولان، عضو ادارة حركة «بات شالوم» ويائير هيرشفيلد، والنائبة عنات مئور، وسميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، وفتحية صغير، عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات ود. ارئيلا شاروني، وماريلا مزالي، من منظمة «بروفيل حداش» وعايدة توما سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف، وايلين ابلاني، من جمعية التعزيز الاقتصادي للنساء، ونينا مزراحي، من جمعية «أخت» ونهاية قاسم داهود، من مجلس النساء الفلسطينيات في البلاد، وجرى التأكيد خلال المحاضرات على أهمية تعزيز العمل اليهودي العربي المشترك بالذات في هذه الظروف الحالكة وعلى أهمية مواصلة النضال لكنس الاحتلال.

واختتمت أعمال الخيمة بمظاهرة حاشدة شاركت فيها نساء من جميع أنحاء الدولة، خاصة من «نساء بالسواد» وجرى توقيت المظاهرة، في موعد جرت فيه مظاهرات في مختلف دول العالم، شاركت فيها النساء، احتجاجًا على نهج وسياسة الاحتلال وممارساته القمعية ضد الشعب الفلسطيني.

# سفير بريطانيا الجديد في اسرائيل زار مدينة الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – قام يوم أول أمس الاثنين، السفير البريطاني الجديد في اسرائيل شيرايد كاوير – كولز وعقيلته بزيارة الى مدينة الناصرة، بدأها لمستشفى الناصرة حيث التقيا المدير الاداري ديريك ثومبسون، والمدير الطبي الدكتور نخلة بشارة وقاما بجولة تفقدية لاقسام المستشفى وسمعا شرحًا وافيًا عن التطورات التي يمر بها المستشفى من المديرين الاداري والطبي.

وفي ساعات ما بعد الظهر شارك السفير وعقيلته في افتتاح دورة معلمي اللغة الانجليزية في المجلس الثقافي البريطاني، حيث حضر الافتتاح أيضًا خمسة وعشرون معلمًا ومعلمة يشاركون في الدورة اضافة الى عدد من مفتشي اللغة الانجليزية في وزارة المعارف، وتخصص هذه الدورة لتدريب معلمي الانجليزية في الناصرة على استعمال الحاسوب والانترنت في تعليم اللغة الانجليزية.

هذا وكان السفير الجديد تسلم منصبه في اسرائيل في أواخر آب الماضي.

## في المكتبة العامة في يافة الناصرة

# أمسيّة سياسية في الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، خليل حداد – بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لهبة اكتوبر، واحياء لذكرى الشهداء، اقامت المكتبة العامة في يافة الناصرة، في اطار برنامجها الشهري «ضيف البلد» أمسية سياسية «حول التحولات في الرؤى السياسية لدى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل»، بحضور حشد غفير من المدعوين.

افتتح الامسية، مدير المكتبة العامة، علي علي الصالح، بالتأكيد على أهمية احياء الذكرى ورص الصفوف وتعميق الحوار الدمقراطي في مواجهة سياسة التمييز العنصرية.

وتحدث د. أمل جمال، المحاضر في قسم العلوم السياسية في جامعة تل أبيب، عن مراحل التحولات في الرؤى السياسية لدى الأقلية الفلسطينية في اسرائيل على مدى (٥٣) عامًا.

وتحدث د. الياس زيدان مدير معهد المد للاستشارة التنظيمية والتخطيط الاستراتيجي وعرض التساؤلات المستقبلية لدى الجماهير العربية في اسرائيل والتخطيط الاستراتيجي الذي يجب وضعه من قبل المؤسسات الفاعلة في الوسط العربي.

ورد المحاضرات على اسئلة الحضور.

وفي نهاية الأمسية قدم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس المحلي في يافة الناصرة درع المجلس المحلي للمحاضرين.

# فوز سهل لسوريا بعضوية مجلس الامن الدولي

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - شهدت جلسة تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول الاثنين انتخابا سهلا لسوريا التي اصبحت بذلك عضوا غير دائم في مجلس الامن الدولي لمدة عامين دون ان تعترض الولايات المتحدة على ذلك.

واعلن رئيس الجمعية العامة هان سيونغ ان انتخاب سوريا للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما تم عبر اقتراع سري منذ الدورة الاولى ب ١٦٠ صوتا من اصل ١٨٩ عضوا في المنظمة الدولية.

غير ان المشاركة في الاقتراع اقتصرت على ١٧٨ دولة فقط حسب الناطق باسم رئيس الجمعية يان فيشر.

وكانت الولايات المتحدة قررت عدم معارضة انتخاب سوريا الدولة المدرجة على اللائحة الامريكية للدول الداعمة للارهاب، ولكنها تلعب دورا اساسيا في الشرق الاوسط حسب الدبلوماسيين.

وقد حاول نواب امريكيون عرقلة دخول سوريا الى مجلس الامن وكتبوا الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، مطالبين بأن يبدي «معارضة شديدة» للامر كما سبق وفعلت الولايات المتحدة مع السودان العام المنصرم.

وترفض دمشق تهمة الارهاب مؤكدة ان المنظمات الفلسطينية التي تؤويها وحزب الله اللبناني الذي تدعمه لا يفعلان سوى «مقاومة» الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت سوريا واثقة من انتخابها عضوا في مجلس الامن بحكم كونها المرشحة الوحيدة عن المجموعة الاسيوية وستبدأ في المشاركة في الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ محل تونس.

وهي المرة الثالثة التي تحظى فيها سوريا بمقعد في مجلس الامن بعد ١٩٤٧-٤٨ و١٩٧٠-٧١.

وانتخبت ايضا من الدورة الاولى الكاميرون وغينيا بمجموع ١٧٢ و١٧٣ صوتا وهما مرشحا المجموعة الافريقية.

كما فازت بلغاريا ب ١٢٠ صوتا من الدورة الاولى على بيلاروسيا (٥٣ صوتا) وشغلت المقعد المخصص لاوروبا الشرقية.

وفي المقابل تطلب الامر من المكسيك دورة ثانية للفوز ب١٣٨ صوتا على جنهورية الدومينيكان (٤٠ صوتا) بالمقعد المخصص لاميركا اللاتينية والكاريبي.

ويشكل مجلس الامن الدولي الجهاز الوحيد في الامم المتحدة المخول اتخاذ قرارات حول استخدام القوة وهو يضم عشرة اعضاء غير دائمين يجدد نصفهم سنويا وخمسة اعضاء دائمين يتمتعون بحق الفيتو (النقض) وهم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

وكانت سوريا اعلنت قبل انتخابها انها ستضع عضويتها في مجلس الامن الدولي في خدمة «السلام والامن والاستقرار» في كافة ارجاء العالم.

واشارت الاذاعة الرسمية السورية الى انه «مع بدء العمليات الحربية الاميركية والبريطانية، تبرز اهمية ما تدعو اليه سوريا لجهد دولي تحت رعاية الامم المتحدة يضع آليات فعالة لاجتثاث الارهاب من جذوره».

وقالت الاذاعة ان «ايجاد قواعد عملية لمكافحة الارهاب في اطار الامم المتحدة يوجد ضوابط حقيقية لعدم تجاوز الهيئات الدولية او الحلول محلها لأن من نتائج ذلك ايجاد مرجعيات بديلة للامم المتحدة قد ينجم عنها تفجر صراعات خطيرة تهدد السلام والامن الدوليين في المدى القريب او البعيد».

ورفضت الولايات المتحدة ان توضح كيفية اشتراكها في الاقتراع غير ان واشنطن اعلنت ان انتخاب سوريا لن يمنعها من انتقاد هذه الدولة التي لا يزال البيت الابيض يدرجها على لائحة الدول الداعمة للارهاب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «الولايات المتحدة ستستمر في الاعراب للحكومة السورية عن قلقها من الارهاب».

واضاف «ان الولايات المتحدة لا تزال تنتظر من سوريا ان تفي بالتزامها حيال حقوق الانسان والحريات الاساسية وان تقوم بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي وان تساهم في السلام والامن العالميين» موضحا «ان هذه المسؤوليات اصبحت اكثر الحاحا بعد دخولها مجلس الامن الدولي».

















# تنويه

**نشرت «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ٢٨ أيلول الماضي ص ٢٠ + ٢١ اعلان موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ لمجلس محلي بيت جن ومجلس محلي جولس وقد وقع خطأ غير مقصود في أسماء المحاسبين وفيما يلي التصحيح:**
**مجلس محلي بيت جن - حاتم أسعد - قائم مقام محاسب المجلس**
**مجلس محلي جولس: سلمان هنو - محاسب المجلس**

# يافا ما بعد اكتوبر

بمناسبة مرور عام على هبة اكتوبر نحيي ذكراها يوم السبت القادم ١٣/١٠/٢٠٠١ الساعة السابعة والنصف مساء في المركز الجماهيري العربي اليهودي في يافا.

يتخلل البرنامج:

لقاء مع:

- النائب محمد بركة.
- الوزير السابقة شولميت ألوني.
- مندوب عن مؤسسة «عدالة».
- شهادات • أوبريت ١٣ شمعة.

المؤسسات المشتركة: الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، الهيئة الاسلامية المنتخبة، الجمعية الخيرية الارثوذكسية، سلام الآن، چوش شالوم، اتحاد المرأة للسلام، الجبهة، شبيبة ميرتس، اعضاء مجلس بلدية تل أبيب - يافا: نسيم شقر وميخال عدن.

# تعزية

تعازينا الحارة الى محمد ناجي حسين محاميد واخوانه وجميع أقربائه لوفاة الابن المأسوف على شبابه المرحوم

## اياد محمد ناجي

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

**الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة**
**فرع معاوية**

بهذا ندعو جميع أعضاء الكادر الجبهوي لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الخميس ١١/١٠/٢٠٠١ الساعة السادسة والنصف مساء في بيت الرفيق صبري فرج.

نقاط البحث:

١. تلخيص معركة انتخابات مجلس بسمة
٢. أمور تنظيمية

يشارك في الاجتماع:

الرفيق احمد الحاج مركز الجبهة القطرية
مركز عمل المنطقة الحزبية - غازي قاسم

مع الاحترام
سكرتارية الفرع

# الديوان

**قاعة المؤتمر، شارع مار يوحنا ٣٩ - حيفا**

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الثقافية مع الشاعر المناضل

**داود تركي**

في قراءات من أشعاره الأخيرة وبمرافقة الفنان

**البير بلان**

في عزف على الكمان.

تقديم وعرافة الاستاذ

**اسكندر عمل**

وذلك مساء يوم غد الخميس ١١/١٠/٢٠٠١ الساعة الثامنة مساء.

باحترام

**الحزب الشيوعي وجبهة حيفا**

# جبهة الطلاب العرب

## جامعة بئر السبع

جبهة الطلاب العرب - جامعة بئر السبع، تهنئ الملتحقين الجدد في جامعة بئر السبع، وتعلن عن استعدادها لتقديم المساعدة للملتحقين.

**للاستفسار يمكن الاتصال بالارقام التالية:**

| | |
|---|---|
| مقر الجبهة في بئر السبع | ٠٨-٦٤٩١١٠٢ |
| محمود محاميد | ٠٥٣/٣٨٥٠٠٩ |
| شريف خطيب | ٠٥١/٦٦٢٢٥٦ |
| سالم ابو زايد | ٠٥١/٤٨٧٠٠٥ |

**بلدية باقة الغربية**
**عطاء ٢٠٠١/٧**
**بناء مكتبة في باقة الغربية**

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاقامة بناية لمكتبة عامة في باقة الغربية بحيث يكون تصنيف المقاول ج - ١ شارة ١٠٠.
٢. يمكن الحصول على مواصفات، شروط وخرائط العمل من سكرتير البلدية طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل غير معادة في حالة فوزه او عدم فوزه في العطاء.
٣. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة بنسختين توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يكتب على المغلف (عطاء رقم ٢٠٠١/٧ بناء مكتبة في باقة الغربية لغاية يوم الخميس الموافق ١/١١/٢٠٠١ الساعة الثانية عشرة ظهراً).
٤. على المقاول ان يرفق بعرضه كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من يوم تقديم الطلب.
٥. دفع الرسوم البريدية للاتفاقية والمصاريف المتعلقة بتحضيرها تكون على حساب المقاول.
٦. على مقدم الطلب ان يرفق بعرضه شهادة تثبت كونه صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية حسب قانون المؤسسات العامة لفرض ضريبة القيمة الاضافية وضريبة الدخل.
٧. ستنظم جولة ميدانية للمقاولين يوم الاربعاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠١ الساعة الحادية عشرة ظهراً تنطلق من بناية المجلس البلدي للاطلاع على موقع العمل.
٨. المجلس البلدي غير ملزم بقبول ادنى عرض أو أي عرض آخر.
٩. كل مقاول لم يلتزم بالشروط والمواصفات المرفقة ولم يرفق بعرضه التصديقات المذكورة والكفالة البنكية فان طلبه لا يبحث ولا يؤخذ بالحسبان.
١٠. التكاليف القضائية تكون على حساب المقاول الفائز.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

**مجلس عرابة المحلي**
**مناقصة رقم ٢٠٠١/٤**
**بناء المدرسة الشاملة «أ»**

يعلن بهذا مجلس عرابة المحلي عن قبول عروض لبناء المدرسة الشاملة «أ» وأعمال تطوير.

* يمكن الحصول على نماذج المناقصة والخرائط من مكاتب المجلس المحلي، قسم الهندسة خلال ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ خمسة آلاف شاقل لا تعاد لدافعها سواء شارك في المناقصة أم لا.
* تسمح المشاركة في المناقصة للمقاولين الذين يديرون حسابات حسب القانون ومسجلين في سجل المقاولين فرع البناء رقم ١٠٠ تصنيف «ج» - ٤ على الأقل.
* على مقدم العرض ان يرفق جميع الوثائق الثبوتية المطلوبة وعلى ان تكون سارية المفعول.
* جولة المقاولين ستجري يوم الاربعاء الموافق ١٧/١٠/٢٠٠١ الساعة ١٠.٣٠. اللقاء في مكتب مهندس المجلس.
* على المقاولين المشاركين تقديم العروض بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض تشمل قيمة الضريبة الاضافية ومربوطة بجدول الغلاء للمستهلك وسارية المفعول لمدة ثلاثة أشهر من آخر موعد لتقديم العروض كذلك جميع الوثائق الثبوتية المطلوبة سارية المفعول والواردة في البنود المذكورة أعلاه.
* الموعد الأخير لتقديم العروض وبالظرف المختوم وشخصياً هو يوم الأحد الموافق ٢٨/١٠/٢٠٠١ الساعة الرابعة بعد الظهر في صندوق المناقصات بمكتب مهندس المجلس. يسجل على الظرف مناقصة رقم ٢٠٠١/٤.
* المجلس يحتفظ بحقه بتجزئة المشروع إلى مراحل أو التنازل عن تنفيذ أجزاء منه لأسباب تتعلق به حسب ما يراه مناسباً وان لا يؤثر هذا على الاسعار المقترحة في العروض وبدون حق للمطالبة بأي تعويض كان من المجلس المحلي.
* يقدم العرض بنسختين ولا تبحث لجنة العروض والمناقصات أي عرض لم ترفق به الوثائق المطلوبة والمذكورة أعلاه.
* المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر.

باحترام
ياسين ياسين
رئيس المجلس

**بلدية باقة الغربية**
**عطاء ٢٠٠١/٨**

**اقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب**

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن قبول عروض مناقصة من مقاولين مسجلين لاقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب.
٢. على كل مشترك ان يرفق لعرضه تصديقًا يشير الى أنه مقاول مسجل في سجل المقاولين من أجل تنفيذ العمل، موضوع المناقصة شارة ٧٠٠ او ١٩٣ ضمن اطار مالي ملائم.
٣. جولة المقاولين تكون يوم الاربعاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٠١ الساعة الواحدة ظهراً لقاء المقاولين يكون في هذا الموعد في بناية البلدية.
٤. يمكن الحصول على مواصفات وخرائط العمل من سكرتير البلدية السيد خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع من الساعة الثامنة صباحًا حتى الساعة الثالثة والنصف ظهراً باستثناء يومي الجمعة والسبت مقابل دفع مبلغ ٢٠٠٠ شيكل لن تعاد في حالة الفوز او عدمه.
٥. تقدم العروض داخل مغلفات مغلقة توضع بيد المقاول في صندوق العطاءات الموجود في مكتب سكرتير البلدية بتسجيل عطاء رقم ٢٠٠١/٨ اقامة بركة مياه بحجم ٤٠٠٠ متر مكعب حتى يوم الخميس الموافق ١/١١/٢٠٠١ حتى الساعة ١٢.٠٠ ظهراً.
٦. على المقاولين ان يرفقوا بعرضهم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة المناقصة بما في ذلك الضريبة الاضافية لمدة ثلاثة أشهر من اليوم الاخير لتقديم المناقصة وتصديقًا آخر يثبت كون صاحب المناقصة صاحب عمل مرخص ويدير حسابات رسمية.
٧. كل عرض لا ترفق معه المصادقات المذكورة اعلاه لا يتم بحثه.
٨. بلدية باقة الغربية غير ملزمة بقبول ادنى عرض اي عرض آخر.
٩. تكاليف اجراء العطاء وتحضير الاتفاقية تكون على حساب المقاول.

د. زياد ابو مخ
رئيس البلدية

חברת החשמל

# مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتقديم خدمات ونشات مع مشغلين كما هو مفصل لاحقا:

**مناقصة رقم ٠١/١٣٠٠٠٣**

## خدمات ونشات مع مشغلين

**الموعد التقريبي لمباشرة العمل** شهر ديسمبر ٢٠٠١.

**فترة التعاقد**: عام واحد مع احتفاظ شركة الكهرباء بامكانية تمديد فترة التعاقد بعامين آخرين (سنة واحدة في كل مرة).

**شروط أولية للمشاركة في المناقصة:**

١. لن تنظر شركة الكهرباء أي عرض الا اذا :

١(١) قدم مقدم العرض للشركة كافة المصادقات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)-١٩٧٦.

١(٢) التسجيل في كل سجل وفقا للقانون المقتضى موضوع التعاقد، وان يكون بحوزة مقدم العرض كافة التراخيص والمصادقات والرخص المطلوبة وفقا للقانون.

١(٣) ان يكون بحوزة مقدم العرض او تحت سيطرته كمية من الونشات تتوفر فيها شروط المناقصة على النحو التالي:

١(٣)(١) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١** - ونش واحد على الاقل من نوع RT-25 متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٢٠ طنا ولا تزيد على ٣٠ طنا، وونش واحد على الاقل من نوع RT-55 متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٣١ طنا ولا تزيد على ٦٥ طنا، وونش واحد على الاقل من نوع RT-90 متنقل بطاقة رفع تزيد على ٦٥ طنا.

١(٣)(٢) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٢** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٨٠ طنا ولا تزيد على ١٤٠ طنا.

١(٣)(٣) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٣** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ١٥٠ طنا ولا تزيد على ٢٥٠ طنا.

١(٣)(٤) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٤** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع لا تقل عن ٢٥١ طنا ولا تزيد على ٣٥٠ طنا.

١(٣)(٥) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٥** - ما لا يقل عن ونشين من نوع هيدرو متنقل بطاقة رفع تزيد على ٣٥٠ طنا.

١(٣)(٦) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٦** - ونش واحد على الاقل من النوع الزاحف بطاقة رفع لا تقل عن ٢٠٠ طن ولا تزيد على ٢٥٠ طنا.

١(٣)(٧) **مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل ٧** - ونش واحد على الاقل من النوع الزاحف بطاقة رفع تزيد على ٢٥٠ طنا.

**على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذج تصريح بالونشات الموجودة في حوزته كما ورد اعلاه، ويرفق بعرضه صورا عن رخص الونشات التي وردت في النموذج.**

٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه المستندات التي تثبت كل ما ورد اعلاه.

٣. يحق لشركة الكهرباء ان تتيح الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف تقديم مستند، مصادقة، رخصة، ترخيص او اية ورقة اخرى تشكل شرطا اوليا باستيفاء تقديمها خلال فترة معينة تحددها شركة الكهرباء.

٤. **كفالة لضمان تنفيذ العرض:**

٤(١) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للمشاركة في المناقصة **كفالة بنكية** لضمان تنفيذ العرض او لتنفيذ العقد في نطاق هذه المناقصة (حتى استبدالها بكفالة لتنفيذ العقد بنسبة ١٠٪ من قيمته) بالمبالغ المفصلة لاحقا:

٤(١)(١) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ١ - ١١,٩٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٢) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٢ - ٢٩,٣٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٣) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٣ - ١٢,٣٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٤) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٤ - ٨,٧٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٥) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٥ - ٨,٢٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٦) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٦ - ١٨,٦٠٠ شيكل جديد
٤(١)(٧) مقدم العرض الذي يقدم عرضه للفصل رقم ٧ - ٢٣,٦٠٠ شيكل جديد

٤(٢) يحق لمقدم العرض الذي يقدم عرضه لجميع الفصول تقديم كفالة واحدة بمبلغ جميع الفصول.

٤(٣) ينبغي ان تستوفي الكفالة كافة الشروط المفصلة في مستندات المناقصة.

**آخر موعد لتقديم العروض لكافة للمناقصات هو ٤/١١/٢٠٠١ الساعة ١٢:٠٠**

يمكن شراء نماذج المناقصة لدى دائرة المناقصات (تلفون ٠٣-٥٦٥٤٧١٧ فاكس ٠٣-٥٦٥٤٨١٠) في شعبة اللوجستيكا والاملاك، مبنى اشدر، مدخل ج، الطابق الرابع، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ - ١٥:٠٠. مقابل ١٤٠٠ شيكل جديد (تشمل ضريبة القيمة المضافة).

يتم الدفع **بحوالة مالية فقط**

تقدم العروض في مغلفات مغلقة الى صندوق المناقصات في دائرة المناقصات، شعبة اللوجستيكا والاملاك الموجودة في مبنى اشدر في العنوان المذكور اعلاه وذلك حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

يحق للشركة تسليم العمل كله او جزء منه وتقسيمه بين عدد من مقدمي العروض وفقا لما ترتئيه مناسبا.

لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض أو أي عرض كان.

تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يجيزها القانون.

يمكن الاطلاع على المناقصة في موقع شركة الكهرباء على الانترنت وعنوانه هو WWW.ISRAEL-ELECTRIC.CO.IL

מחויבים על שירות לטב ינתר



• د. فؤاد خطيب •

# العدل الاجتماعي والارهاب

* لا جدل على ان العالم اليوم يعيش حابساً أنفاسه من تداعيات ما جرى في ١١ ايلول في الولايات المتحدة الأمريكية. تلك الأحداث المؤسفة التي أودت بحياة آلاف الأبرياء، وتداعيات ما يجري في هذه اللحظات من هجوم امبريالي شرس على افغانستان. عالم الشمال الغني يعيش الصدمة التي ضربته في الصميم ووضعت علامات استفهام كبيرة وربما مصيرية أمام حملته الاستنزافية الشرسة التي يمارسها لقرون عدة في امتصاص خيرات شعوب الأرض ومصادرة حقوقها وحرياتها في أطرافها الأربعة.

الاستعمار القديم ممثلا بالدول الاستعمارية القديمة والاستعمار الجديد ممثلا بالولايات المتحدة الأمريكية التي تحاول فرض «العولمة» واتفاقيات التجارة العالمية «الجات» وبعد التفجير الأخير «الحلف العالمي ضد الارهاب» على شعوب العالم المغلوبة على أمرها غير آبهة لمصير هذه الشعوب. الآن وبعد الصدمة العميقة تعيد هذه الدول خلط أوراقها وبعثرتها من جديد لفرض الهيمنة من جديد على العالم بحجة محاربة الارهاب تارة وأخرى لوقف الزحف الأصولي الاسلامي «المدمر» للحضارات على حد دعوة بعض مفكريها خوفاً من انهيار الدمقراطيات الغربية على غرار ما أصاب المنظومة الاشتراكية قبل عقد من الزمان والتي كانت مستهدفة طيلة نصف قرن وبعذر محاربة الشيوعية من هذه الدمقراطيات.

هذه الدمقراطيات لم تتوانَ عن سحق الشعوب وابتزازها وابادتها كما حصل مع الهنود الحمر وكما حصل في الفيتنام والعراق وامريكا الجنوبية وكما هو حاصل الآن في فلسطين التي تنزف دماً كل يوم وتموت كل ساعة بمساعدة مباشرة من تلك الدمقراطيات؟؟. ها هي حرب الدمقراطيات القذرة تندلع في افغانستان ونحن على وشك مشاهدة ابادة لشعب آخر فقير في هذا العالم المتمدن.

عالم الجنوب يعيش أيضاً الصدمة ويخاف نقمة الآخر الغني الزاحف مرة أخرى على عقر داره ليس فقط اعلامياً وتلفزيونياً وثقافياً بل بوارج وصواريخ موجهة وعرضِ عضلات عسكري سافر لم ولن يتأخر عن العدوان وسحق البشرية المسحوقة أصلاً في افغانستان وغيرها من بلاد فقراء العالم.

الارهاب كان ومنذ أن وجدت البشرية النقيض المباشر للظلم الاجتماعي والضيم المباشر على حياة الفرد المادية والفكرية والثقافية ومن ثم صراع الوجود والبقاء المجرد لهذا الفرد. لا نحاول تفسير وتبرير الارهاب ولكن من الضروري التأكيد على ان الارهاب بمعناه المباشر يبث الخوف والهلع في نفوس الآخرين وتنفيذ الجرائم وعمليات القتل والابادة اللا مبررة بحق الابرياء، اينما كانوا يختلف بما لا يقاس عن نضال شعب أو امة من أجل حقه في الحياة الكريمة فوق أرضه ووطنه. للارهاب أوجه متعددة وللنضال الوطني المشروع أوجهه الأخرى التي تختلف بما لا يقاس في كل الحالات.

احد تداعيات التفجيرات في واشنطن ونيويورك هي بلبلة الأجهزة الحاكمة هناك حتى لتحديد صيرورة هذا الارهاب والجهة أو الجهات التي تقف بصورة مؤكدة خلفه لكثرة الأسباب وتنوعها والفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية الحاصلة في عالم اليوم. سيطرت العاطفة على النفوس الحائرة الحاكمة هناك بعد وقع الصدمة العنيفة حتى جعلت الرئيس هناك يدعو بأن حرباً صليبية قادمة صوب الشرق والاسلام.

لو نظرنا وتمعنا ولو عدنا للتاريخ البشري المخزون بالذاكرة والمدوّن والمحدد في حالتنا هذه في أسس الديانات التوحيدية الثلاث وأسباب خلقها ووجودها، تلك الديانات التي دعت إلى الوحدانية لوجدنا ان اليهودية نشأت اذا أسعفتنا الذاكرة الاسترجاعية التاريخية البشرية في مصر عندما ظهر النبي موسى عليه السلام بين شعب اسرائيل المُستعبد هناك من الفراعنة. أرسله الله تعالى ليخلص هذا الشعب من العبودية وكان لا بد من الثورة ضد الدولة الفرعونية التي احتلت العالم القديم آنذاك فحاربها وتمرد عليها ولاحقته وشعبه. هل كان خلاص شعب اسرائيل من أسر العبودية ارهاباً ضد الدولة الفرعونية وضد مؤسساتها آنذاك؟

أتى عيسى عليه السلام وفي قلب الامبراطورية الرومانية التي ما زالت هيبتها وعظمتها حاضرة في النفوس حتى الآن.. أتى يسوع الناصري ووقف مع الفقراء، ومع المعدومين والمحرومين في أتون روما ولم يتوان عن محاولة خلاصهم وخلاص أرواحهم وبعث الكرامة والحب فيها من جديد حتى أعلنت روما عنه مارقاً ومتمرداً وخطراً ولاحقته حتى صلبته لانه وقف ضد مصالحها وضد الظلم والاستعباد في هذا الجزء المعذب من العالم ومنذ الأزل. جاء بعده آخر المرسلين النبي محمد «صلعم» بقرون عدة وتحدى سطوة الارستقراطية القرشية شديدة البأس بين قبائل العرب وبحث عن الفقراء، والضعفاء، والعبيد وجندهم ودعاهم إلى دين الحق الذي دعا الى الاله الواحد الحق الذي خَلق الناس سواسية ومتساوين وفضلهم بأعمالهم في سبيل الخير للبشرية وليس بأعراقهم. قامت قائمة قريش وادعت ان النبي «صلعم» خارج عن طوعها ومارق عن حدود سياستها وقرارها ومصالحها وحاربته وحاولت قتله وقتل دعوته التي هدَت البشرية إلى نور الحق والمساواة والعدل الاجتماعي إلى لحظتنا هذه. هكذا كان ماضي الانسانية التي منذ ان بدأت وما زالت تنقسم إلى اثنتين الأولى متسلطة وقادرة وغنية والأخرى مستضعفة وفقيرة ومغلوبة على أمرها حاولت بدورها دوماً رد الظلم والغبن عن حالها ومصيرها. سبارتاكوس كان ارهابياً عند روما عندما هب وثار ليحرر العبيد؟؟

طلبت روما رأسه وشنت حرباً مدمرة لدك ثورة العبيد. روما العصر تدق بيارق الحرب وتقرع طبولها في شرق الأرض ومغربها تبحث عن ارهابي من صنيعها قلباً وقالباً تحداها وتمرد عليها ربما يكون المسبب والطعم لفرض هيمنتها من جديد على العالم بعد ان اتضح للعالم أنها اي الرأسمالية العالمية بدأت تعيش الأزمات وأنها في طريقها إلى أزمة خانقة ومصيرية كبرى كتلك التي حدثت في سنوات العشرين تقوض أركانها.

هذا الزحف الذي نشاهده في البث المباشر لم يأت إلى الشرق مرة أخرى بعرمرمه وجحافله من أجل ارهابي فار من العدالة! من وراء ما يحدث الآن في العالم أبالسة العولمة ومفكروها القابضون على ثروة البشرية بمجملها يبغون كعادتهم المزيد. المزيد من ظلم الشعوب وطمس حضاراتها وقيمها حتى لا تتوقف العجلة الرأسمالية التي تلتهم الأخضر واليابس وتحول ثروات الأرض كلها إلى دولارات ومواخير وعربدة وحضارة استهلاكية زائفة على حساب أفغاني مُعدم لاجئ على الحدود الباكستانية. وعلى حساب طفل عراقي تنخر الأمراض عظامه وسوء التغذية بسبب الحصار الارهابي وعلى حساب متشرد نيويوركي متاعه من الدنيا الرأسمالية الغنية بضعة خرق وقطع من الورق المقوى تقيه برد وحر شوارع نيويورك ولندن وباقي الحواضر الرأسمالية الغربية. لم تكن البشرية ولن تكون وتستقر على حال الا بالعدل الاجتماعي المتوازي وفرص حياتية متوفرة للجميع في بقاع هذا العالم الواحد القريب البعيد.

## محرر سياسي

# نعيش إحباطا ولسنا محبطين

* غزة - وفا - كتب المحرر السياسي لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: سوف نحاول بلوغ الهدف بدقة، نعبر من بين الألغام لأن من الكلمات ما تفوق في فتكها الأسلحة. لقد أثرت الكلمات التي جاءت في شريط مسجل لأسامة بن لادن، بخاصة فيما يتعلق منها بفلسطين، في الشارع الفلسطيني الذي نظن أن معظمه على وعي كامل بما ينتظر بن لادن والقاعدة وأفغانستان أمام الألة الحربية الأمريكية والأوروبية والمتحالفين معها، وعلى وعي أيضاً بأن الإرهاب منبوذ ولا يؤدي إلى نتيجة ولا يحل مشكلة أو قضية.

وعلى الرغم من ذلك، ثار بعض الشارع الفلسطيني، من الشباب المهتاجين وقاموا بأعمال شغب وحرق وتعديات غريبة لا تأتلف مع تقاليدنا ولا ما نحن فيه من القتل والإرهاب والتجويع وتقطيع الأوصال، التي ينبغي أن تتكرس لها جميعاً صفاً واحداً ويداً بيد لمواجهة هذا الطاغوت الإرهابي الرسمي الإسرائيلي.

ولا نريد الخوض في تفاصيل قد تؤخر ولا تقدم، وفي مقدمتها أننا لا نعرف إذا كان بن لادن بريئاً من التفجيرات الإرهابية أم لا، فأن أخذ أفغانستان بجريرته أمر غير مقبول، وسنذهب إلى الموضوع مباشرة.

أولاً: ما جرى يوم أمس في قطاع غزة من مواجهات مع شرطتنا الوطنية يزعجنا ليس من باب من هو المتسبب أو البادئ أو المتعدي، ومن أطلق النار أو أطلق المولوتوف أو «الأكواع» وإنما من باب أن ما جرى ما كان يجب أن يجري، حيث أن المحرك وهمٌ لا يستحق، والتصرف همجي ولا يليق بالشعب الفلسطيني المناضل البطل الذي هو مالئ الدنيا وشاغل الناس.

ولن نلتفت إلى ما يقال من أن بعض المندسين كانوا بين المتظاهرين، فذلك تعليق على مشجب غانم عانم، لا يشفع لأحد وعلى التحقيق أن يأخذ مجراه بكل سرعة وحسم، فما حدث يجب أن لا يتكرر مهما كانت الظروف والملابسات والأسباب.

ثانياً: لقد علمتنا التجارب، وهي مختلفة عن تجارب شعوب كثيرة غيرنا، بأن لا نتخذ أية مواقف غير مدروسة ولا موزونة بميزان الذهب، فالفاتورة التي ندفعها هي من دمنا، غيرنا قد يدفع من ماله أو من أمنه أو استقراره، أما نحن فالأمور أخطر بكثير.

وفي قراءة للتجربة على امتداد الخمسين عاماً الماضية، دفع الشعب الفلسطيني ثمن حماسه وسذاجته وتصديقه كل الواقفين إلى جانبه دون أن يفعلوا، والأوصياء عليه دون أن يصدُقوا، والمتجندين لنصرته دون أن ينصروه أو في أحسن الأحوال دون أن يستطيعوا له دعماً ولا نصراً.

لذلك، كان علينا دائماً الأخذ بالموعظة الحسنة، وعلى الأحزاب والتنظيمات والقوى والجمعيات الفلسطينية التسلح بالوعي وحمل أمورنا بيدنا، ومن يريد اللحاق بنا فليلحق بالفعل لا بالقول، وأبسط الفعل هذا الذي نحن فيه من جوع ومعاناة وموت مجاني وموت يستحق وموت آخر عبثي ولا يستحق.

إن غنى التجربة يوزن بالإفادة منها، وليس بطول المدة أو بالتعدد أو المضمون الذي يمكن أن تذروه الرياح، إذا بدا أننا لم نستفد منه.

ثالثاً: لقد رمى أسامة بن لادن عبارات كان يجب لأحد من الشعب الفلسطيني أن يلتقطها، فالشعب الفلسطيني ليس مع الإرهاب وهو يمارس مقاومته للاحتلال، ولا أحد يستطيع نقده أو إدانته شرط أن تتجه المقاومة إلى أهدافها الصحيحة ضد جنود الاحتلال وضد المستوطنات، وكل ما ترفضه الشرعية الدولية، وليس ضد المدنيين. وينبغي ألا يدغدغ عواطف البعض أنه يهدد الولايات المتحدة الأمريكية الظالمة لنا والمنحازة ضدنا، فهذا شيء والمدنيين في الولايات المتحدة والإرهاب الإجرامي شيء آخر لا يمكن قبوله أو الشماتة به.

لقد لامست كلمات بن لادن الإحباط الذي يحس به الفلسطينيون والظلم الذي يعانون منه والقهر والقتل الذي يمارس ضدهم، وازدواجية النظر إليهم والتعامل معهم من قبل الولايات المتحدة، لكن علينا أن نفهم هذا في سياقه فلا نتحول إلى محبطين وعبثيين، نحيل على الغيبيات والعنتريات التي يصدرها البعض في شكل فتاوى أو شعارات أو حتى نداءات وتهديدات كلامية تنطلق من بلاغة العبارة دون أن تستند إلى واقع يحمي ظهرها، مثلما علينا أن نعمل على تغيير دقيق في النظر إلينا من خلال توعية العالم بنا، فنحن لسنا أعداء للولايات المتحدة والغرب، وإنما نحن بشر لنا حقوقنا وطموحاتنا، ونريد أن نبني الجسور ولا نهدمها، وإننا .. بكفاءة عالية قادرة، ليس فقط على النضال وإنما على الإسهام الفعلي لبناء الحضارة الإنسانية والمشاركة في بناء السلام.

ثم .. إن أخطر ما تضمنه كلام بن لادن أنه يحاول نقل المعركة إلى منازلة بين المسلمين والنصارى واليهود، وفي هذا ذبح للنضال الفلسطيني وتشويه للانتفاضة ولكل مقاومة فلسطينية مشروعة، هدفها وغايتها ومحركها الأساس كنس الاحتلال، وفي هذا يكون النظر الفلسطيني راسخاً في اعتبار حوار الحضارات وليس الحرب عليها.

# مجلة تختار مئة شركة هي الافضل للام العاملة

* نيويورك -الوكالات - اعدت مجلة ووركينج ماذرز الامريكية قائمتها السنوية لافضل مكان تشتغل فيه الامهات العاملات وضمت القائمة مئة شركة.

وتصدرت القائمة شركة بريستول مايرز سكويب للادوية وشركة سيتيجروب للخدمات المالية وايضا شركة ماريوت انترناشيونال بوصفها الافضل في تقديم خدمات تساعد الامهات العاملات على تحقيق توازن بين العمل والحياة الاسرية.

وقالت شارلين بريكي، رئيسة تحرير المجلة، «قائمة عام ٢٠٠١ لافضل مئة شركة للامهات العاملات تضم الصفوة.. قيمنا الشركات على اساس المزايا التي تقدمها.»

واضافت ان التقييم استند ايضا على اساس نسبة تشغيل النساء، والدعم الذي تقدمه لاطفال العاملات والمرونة وفرص ترقي المرأة وحصولها على اجازة وضع.

وقالت بريكي «اعترف المسؤولون بأن برامج العمل والحياة لها تأثير هائل على الانتاجية.. وان الالتزام بمساعدة العاملات على تحقيق توازن فيما يتعلق بمسؤولياتهن الشخصية يحقق مكاسب كبيرة.»

وفي المقابل اختارت الامهات العاملات شركة جونسون اند جونسون العملاقة لحمل لقب «بطل الاسرة» لهذا العام لتاريخها الطويل في رعاية الطفل والام معا.

# المتعاطفون مع بن لادن يبدون اعجابهم على الانترنت

* دبي -الوكالات - ابدي المتعاطفون مع اسامة بن لادن مشاعر متباينة على الانترنت بين الاعجاب والقلق على المتشددين الاصوليين بعد دعوته في حديث تلفزيوني مصور للمسلمين بالتصدي للولايات المتحدة.

وقال وسام وهو فلسطيني «اقسم انه جعلني ارتجف عندما طلب من مسلمي العالم المساعدة ...اعلم انه لن يتلقى المساعدة من اي دولة.»

وقالت ندا وهي مصرية في غرفة محادثة على الانترنت مخصصة اساسا للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي «يا له من رجل قوى لديه ايمان راسخ وارادة قوية. وبذلك يمكنه تحقيق المستحيل.»

وجاءت تعليقاتها متطابقة مع العديد من التعليقات التي عرضت على مواقع المحادثة السياسية العربية التي شهدت نشاطا غير عادي بعد اذاعة بيان بن لادن على التلفزيون مساء الاحد.

واشاد بن لادن في حديثه المسجل الذي بثته قناة الجزيرة الفضائية القطرية بالهجمات التى تعرضت لها نيويورك وواشنطن. واذاعت المحطة كلمته بعد فترة وجيزة من مهاجمة قوات بريطانية وامريكية لافغانستان فيما تصفه واشنطن ببداية حملة مستمرة وشاملة لملاحقته.

ولم يعترف بن لادن بمسؤوليته عن الهجمات وكان قد قال في وقت سابق عبر مساعدين له انه لم يقم باي دور فيها.

وقال احد الاصوليين في غرفة محادثة على الانترنت يهيمن عليها المسلمون العرب «امل في رؤية نهاية الولايات المتحدة قريبا ان شاء الله ... اشعر بتفاؤل كبير. ما قاله بن لادن له دلالات كثيرة.»

وغادر بعض المشاركين في غرفة المحادثة الموقع بعد ان ادلى المتعاطفون مع بن لادن بتصريحاتهم.

واغلق موقع للمحادثة باللغة الانجليزية تحت اسم «المعجبون بن لادن» بعد ان قال المسؤولون الاداريون عن فتح المواقع انهم لا يسمحون بمواقع تعبر عما يصفونه بأنه تعليقات ارهابية او عنصرية.

# توقع زيادة عدد الايتام في اسيا بسبب الايدز

* ملبورن- الوكالات - أعلن صندوق (انقذوا الاطفال)، امس الثلاثاء، انه بعد ٢٠ عاما من انتشار الايدز ربما يكون اكثر من ١٣ مليون طفل دون سن ١٥ في شتى ارجاء العالم قد فقدوا احد الوالدين او كليهما بسبب هذا المرض العضال.

وقال الصندوق في تقرير نشر خلال المؤتمر الدولي السادس عن الايدز في اسيا والمحيط الهادي انه يجري تجاهل الاثار واسعة النطاق للايدز على المجتمعات لاسيما الاطفال.

وقال الصندوق ان عدد الاطفال الاسيويين الذين تيتموا بفعل الايدز قد يرتفع بصورة حادة نظرا لانتشار اساليب الرعاية الطبية الحديثة التي تمنع انتقال الفيروس من الامهات للاطفال.

وقال دوغلاس ويب مستشار الصندوق في مؤتمر صحفي «ما سنراه هو نشأة اعداد اكبر من الاطفال في غياب امهاتهم. لم نستعد لذلك. لم تثر هذه الموضوعات وهي تثير قلقي.»

وقال ويب ان الاحصاءات ليست دقيقة ومتكاملة الا انه على سبيل المثال فان من ثلاثة الى اربعة ملايين دون سن ١٨ في جنوب وجنوب شرق اسيا فقدوا احد الابوين او كليهما بسبب نقص اجراءات العلاج او الوقاية من الايدز في المؤسسات العلاجية.

وقال اندرو جونسون المتحدث باسم الصندوق ان الاطفال الايتام يتعرضون لاستغلالهم جنسيا والاتجار فيهم علاوة على معاناتهم من التشرد مع نبذ المجتمعات لهم ليهيموا على وجوههم في الشوارع ويصبحوا عرضة لامراض منها الايدز نفسه.

# قتل شقيقه من أجل قطعة أرض !

* القاهرة- الوكالات - قتل مزارع في محافظة اسيوط بصعيد مصر شقيقه حيث اطلق عليه وابلا من الرصاص فأرداه قتيلا.. تبين ان المجني عليه اختلف مع شقيقه على قطعة ارض ورثاها من والدهما فقرر الاخ الاصغر قتل شقيقه،

حيث استدرجه داخل المزارع واطلق عليه وابلا من الرصاص ثم طعنه بطعنة نافذة بالصدر وعاد الى منزله. وفي الصباح ابلغه الاهالي بمقتل شقيقه وعندما انتقل الى موقع الحادث اخذ يصرخ ويتوعد بأخذ ثأر اخيه، انتقلت الشرطة الى مكان الحادث وبسماع اقوال الجاني تم التضييق عليه واعترف المتهم ويدعى مجدي عمران ٢٣ سنة بقتل شقيقه ايمن ٣١ سنة وامرت النيابة بحبس المتهم.

# ثعبان يلتهم كلبا في كاليفورنيا

* مرسيد (كاليفورنيا) -الوكالات- فوجيء رجل في شمال ولاية كاليفورنيا الامريكية بانتفاخ بطن ثعبان الاصلة الذي يحتفظ به وتضخم وزنه الى حوالي ٩٠ كيلو غراما.. لكنه سرعان ما عرف السر بعد اكتشافه اختفاء كلبه.

وقالت شرطة مدينة مرسيد التي تقع على مبعدة ٨٠ كيلومترا جنوب شرقي سان فرانسيسكو انها تلقت بلاغا من الرجل يوم الجمعة الماضي بعد هروب الثعبان من صندوقه. وسرعان ما عثر الرجل على الثعبان اسفل منزله لكن بعد ان تضخم حجمه.

وفي نفس الوقت اكتشف الرجل اختفاء كلبه الذي يزن ١٣٫٥ كيلوغراما.

وقالت الشرطة «كان هناك انتفاخ كبير ومستدير في منتصف الثعبان.. وخمن الرجل انه لا بد ان يكون كلبه البالغ من العمر تسعة شهور.»

واستغرق الامر حوالي ثلاث ساعات قبل ان يتمكن الرجل وصديق من السيطرة على الثعبان واعادته الى صندوقه بينما طوق رجال الشرطة المكان لاسباب امنية.

# تشديد الامن في هوليوود ب




* لوس انجلوس -الوكالات - استعان حراس احد الاستوديوهات السينمائية بمرايا للنظر الى اسفل سيارات الزوار بينما شددت هوليوود من اجراءات الامن بعد يوم من بدء الهجمات التي تقودها الولايات المتحدة على افغانستان.

واتخذت الاستوديوهات التي شددت قبل اسبوعين امنها بعد تحذير من مكتب التحقيقات الاتحادي من انها قد تكون هدفا للهجوم المزيد من الاجراءات الاحترازية رغم ان المسؤولين لم يكشفوا النقاب عن تفاصيل هذه الاجراءات.

ويلفت انتباه زوار هذه الاستوديوهات التي تعد من اشهر معالم لوس انجلوس الفحص الشديد الذي يجريه رجال الامن للسيارات قبل السماح لها بالدخول. ويتم فتح حقائب السيارات لتفتيشها بينما يطلب من كل الزائرين المرور عبر اجهزة كشف المعادن.

ووضع رجال الامن سيارات دورياتهم خارج استوديوهات وورنر برازر للفت انظار المارة بينما استعان الحراس في استوديوهات يونيفرسال بالمرايا لاستطلاع ما يوجد اسفل السيارات.

وقالت متحدثة باسم احد الاستوديوهات ان مذكرة ارسلت للعاملين بالاستوديو تطمئنهم انه تم اتخاذ كل الخطوات الممكنة لتعزيز الامن.

وقال مسؤولون انه تم الاستعانة بمزيد من الحراس بينما كشف اخرون انه تم تنفيذ بعض الاجراءات في العشرين من ايلول الماضي في اعقاب اصدار مكتب التحقيقات الاتحادي لانذاره المبدئي.

وقالت باربرا بروجلياتي المتحدثة باسم وورنر برازر «اننا نمضي قدما فيما اتخذناه. كل ما هنالك اننا ننفذه الان بفاعلية اكبر.»

# فرنسا تدرس قانونا جد

* باريس - الوكالات - تدرس فرنسا مشروع قانون جديدا يبيح الطلاق بناء على طلب احد الزوجين حتى لو كان الاخر رافضا له.

وبدأت الجمعية الوطنية امس الثلاثاء مناقشة مشروع القانون الذي يسقط ذكر معظم اسباب الطلاق من دعوى الطلاق ومن بينها الطلاق بسبب الخيانة الزوجية.

ويمكن لطالب الطلاق التوصل الى تسوية مالية حتى اذا كان الطرف الاخر رافضا لفكرة الطلاق.

وقالت ماريليز لوبرانشو وزيرة العدل الفرنسية للصحفيين «الهدف هو تسريع اجراءات الطلاق وتقليص اثر الصدمة على الزوجين والاولاد ان وجدوا.

# سكان الغابة المطيرة يعلقو

* انفرنو (بيرو) - الوكالات - في سكون الغابة المطيرة الرهيب يسمع صوت غصن ينقصف في الاحراش.. وعلى طريقة الكوماندوس يرفع الدليل من السكان الاصليين ذراعه ليتوقف طابور السياح خلفه ويحملق في ظلام الغابة.

ويتكرر الصوت فتتسارع دقات القلوب وتحتبس الانفاس ولا يعرف مصدره في ضجيج الطيور وصيحات القردة. يسود الخوف وتدور بالاذهان صور مرعبة.. ربما يكون النمر المرقط السيد في هذا الفردوس الطبيعي في بيرو رغم أن اسمه معناه «جحيم» بالاسبانية.

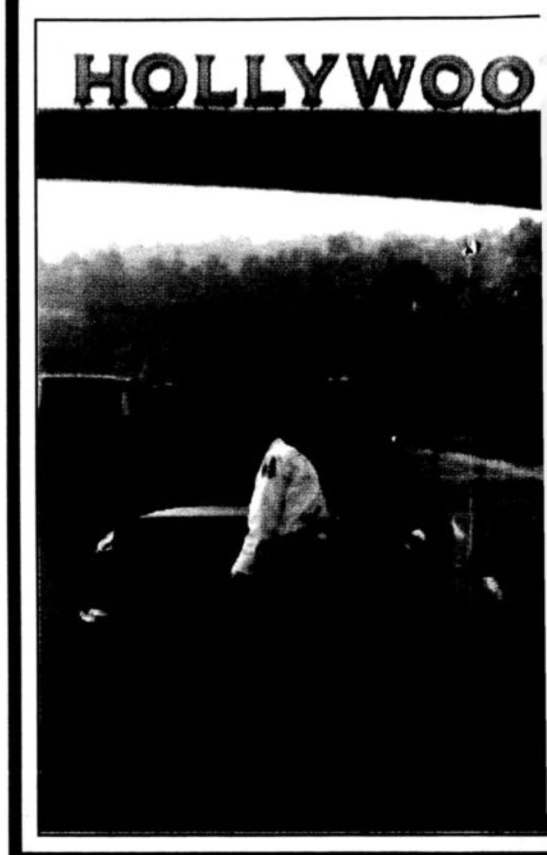
ويقول المرشد الشاب سيزار كراسكو وهو يسلط مصباحه على أشجار الغابة الامازونية المطيرة على ضفاف نهر تامبوباتا بجنوب شرق بيرو «لا تخافوا أنه مجرد طائر. لا توجد ثدييات كثيرة لانها تخشانا أكثر مما نخشاها وتختبيء جيدا.»

ويعلق السكان الاصليون ومنهم كراسكو (٢٥ سنة) امالا على السياحة البيئية في هذه المنطقة الخلابة التي تكسوها الغابة المطيرة المترامية عند حدود بيرو الجنوبية الشرقية مع بوليفيا.

وتستثمر هذه المجموعة السكانية التي انحدرت من مستوطنين قدامى نزحوا من سفوح الانديز في صناعة السياحة البيئية باقامة فنادق صغيرة على أطراف الغابة.

قال كراسكو «نحاول مساعدة السكان بتحقيق عائدات لهم والتأكيد

## ليوود بعد الغارات الامريكية




## ونا جديدا يسهل الطلاق

«اسقاط سبب الطلاق سيسرع الاجراءات اذ لن يكون هناك حاجة لاحضار شهود امام المحكمة.. انه (مشروع القانون) سيجعل الاجراءات تسير بسلام اكثر ويقلص تكاليفها.»

وتقدم بمشروع القانون النائب فرانسوا كولومبيه عضو الحزب الاشتراكي الحاكم. ويتمتع المشروع بتأييد الحكومة.

واضيفت فقرة الى مشروع القانون المقدم من كولومبيه تحت ضغط من المنظمات المدافعة عن المرأة تسمح بتضمين اسباب الطلاق في الدعوى في حالة التعرض للايذاء البدني او النفسي.

ويقف قانون الطلاق الفرنسي الحالي في صف الضحية ويتحمل الطرف المخطيء خسائر مالية كبيرة كما يجد صعوبة في الاحتفاظ بحضانة الاطفال.

## يعلقون امالا على السياحة

على العناية ببيئتنا.»

وقد أطلق على المنطقة اسم أنفرنو (جحيم) ليس بسبب قصص مرعبة ولكن اشارة الى مياه النهر الغادرة.

تقلص عدد قبائل المنطقة هذا القرن بسبب أمراض جلبها الاجانب ولكن بعضهم لا يزالون يصيدون بالقوس والسهم وتنمو في حديقة الطبيب الساحر نباتات من نحو ١٨٠ سلالة تستخدم في التداوي من مختلف الامراض ومنها سرطان المعدة والتهاب الكبد والحساسية.

كما توجد منشطات جنسية بل ووصفات للحب. قال المتدرب أليكس ميشاخا وهو يتفقد نباتا اسمه (بارا بارا) يستخدمه السكان في علاج العجز الجنسي عند الذكور «هذه الحديقة أسلوب للحفاظ على تقاليد القبائل وتراثها من الاندثار.»

ويشيد علماء الانثروبولوجيا باشتغال قبائل المنطقة بالسياحة البيئية حتى لا يعتبرون مجرد عنصر سياحي في المنطقة.

قال خوان أوسيو عالم الانثروبولوجيا بجامعة ليما الكاثوليكية «انه شيء عظيم أن تعمل قبائل الاسيخا بالسياحة البيئية. انها تسهم في تأكيد ثقافتهم.»

وبجانب تشجيع السياحة البيئية بالمنطقة لا يزال السكان الاصليون ينتظرون أن ينفذ رئيس بيرو الجديد أليخاندرو توليدو وعده بانشاء بنك زراعي بهذه البقعة النائية لتمويل مشروعاتهم الزراعية الصغيرة. من سايمون جاردنر

## يستعيد عقله بعد ١٥ عاماً من الجنون!

* الجزائر - الوكالات - استعاد شخص مجنون في مدينة عين الحجل الواقعة جنوب شرق العاصمة الجزائرية كافة قواه العقلية بعد خمسة عشر عاما من الجنون. وكان خلال هذه المدة كلها تائها ينام في العراء ويقتات على الفضلات ويلبس ويتنقل بين المدن والقرى بعدما صار لا يعرف حتى أهله.

كان الشاب الذي ينحدر من عائلة ميسورة الحال يتسكع في الشوارع وهو يتمتم في حديث مع نفسه لا يبالي بمن حوله. وتعرض عند بداية مرضه عام ١٩٨٦ الى فحوص طبية لكن ذلك لم يفد في شيء وقيل أن امرأة سحرته فصار على ما هو عليه ويئست عائلته من علاجه فضاع من عمره ١٥ عاما. وفي الآونة الأخيرة اهتم به أحد المحسنين فعرضه على الطبيب ففحصه وكشف علاجه لمدة شهرين فأفاق فجأة من جنونه وصار انساناً عادياً، وعاد الى عائلته سالما معافى.

وقال أحد الاخصائيين في العلاج النفسي إن الذي حدث ليس معجزة لكنه حالة نادرة، فالانسان يكون أقرب الى استعادة قواه العقلية في بداية إصابته، لكن لدى الشاب عياد حدث العكس حيث استعصى أمر شفائه في البداية ولم يعد ذلك ممكنا الا بعد ١٥ عاماً.

## تقنية جديدة لرصد سرطان الثدي في مراحله الاولى

* لندن -الوكالات - قال باحثون بريطانيون ان تقنية جديدة في تصوير الثدي بالاشعة السينية يمكن ان تؤدي الى تشخيص مبكر لسرطان الثدي وان تساعد على تحسين نسبة الشفاء لدى المرضى المصابين به.

ومن المتوقع ان يزيل الاسلوب الجديد كثيرا من اللبس الذي يشوب استخدام المسح التصويري بالاشعة السينية من خلال اعطاء الاطباء فكرة دقيقة عن حجم وكثافة الورم السرطاني المشتبه به.

وقال البروفسور مايكل برادي الاستاذ بجامعة اوكسفورد حيث جرى تطوير هذه التقنية ان الاسلوب الجديد يمكن ان يرصد اوراما دقيقة بالثدي لايتجاوز عرضها ملليمترا واحدا وهو مايقل بمعدل عشر مرات عن حجم الاورام التي يمكن ان يرصدها التصوير التقليدي بالاشعة السينية.

ويظهر الورم على شاشة الجهاز في شكل بقعة لامعة او كثيفة على خلفية مجزعة. الا ان حجم البقعة يمكن ان يختلف طبقا للالة المستخدمة ونوع الفيلم والكيفية التي تم تحميضه بها.

وقال برادي في بيان «وجدنا وسيلة لازالة كل هذه الملابسات مع الابقاء فقط على المعلومة الاكثر اهمية وهي حجم رقعة النسيج الكثيف.»

وباستخدام التقنية الجديدة يستطيع الباحثون تحديد كثافة البقعة المشتبه في اصابتها بالملليمتر. ورصد الورم في اولى مراحله وفي اصغر احجامه امر ذو اهمية كبيرة اذ كلما رصد السرطان وعولج مبكرا كلما زادت فرص قهره.

ويخطط برادي وفريقه لاختبار التقنية الجديدة على ٥٠٠ سيدة من الاصحاء على مدى عامين ليروا ماذا كان المرض يتطور داخلهن وكيفية هذا التطور. وهم يهتمون بشكل خاص بتجريب الاسلوب الجديد على سيدات يخضعن للعلاج باسلوب الاحلال الهرموني.

## الانتفاضة تؤثر على مهرجان أغنية الطفل العربي في عمان

* عمان -الوكالات - انطلقت مساء امس الاول، في العاصمة الاردنية فعاليات الدورة السابعة لمهرجان أغنية الطفل العربي بمشاركة ١٥ دولة عربية في تظاهرة لتنمية ثقافة الطفل العربي وتشجيع المثقفين العرب على الاتجاه نحو أدب الطفل وكتابة أغان جديدة له.

وقال صلاح جرار، الامين العام لوزارة الثقافة الاردنية في مؤتمر للاعلان عن فعاليات المهرجان انه حظى بدعم واهتمام العديد من المؤسسات والمنظمات المعنية بالطفولة كالمجلس العربي للطفولة والتنمية ومقره القاهرة، والمجمع العربي للموسيقى التابع لجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونيسيف» ونقابة الفنانين الاردنيين والمعهد الوطني للموسيقى بالاردن وأمانة عمان والمشروع العربي للمسرح والفنون.

واضاف جرار ان المهرجان في العام المقبل سيكون من الانشطة الرئيسية المميزة ضمن الاحتفالات بعمان عاصمة الثقافة العربية للعام ٢٠٠٢ وستشارك في المهرجان لهذا العام ١٨ أغنية في المسابقة العربية. وقال منظمون ان لجنة التحكيم للمسابقة العربية مكونة من: سهيل عرفة (سوريا) وحمدي قنديل (مصر) وحسن عبدالله (لبنان) وعبدالعزيز عبد الجليل (المغرب) وريما ترزي (فلسطين) وحسين قدوري (العراق) ومحمد ناجي عمايرة (الاردن) ومقرر اللجنة مديرة المهرجان وفاء القسوس.

وقالت وفاء القسوس مديرة المهرجان عن أثر الانتفاضة الفلسطينية وانعكاسها على اغنيات المهرجان ان أغنية «فلسطين أبوس قلبك» موجهة للطفل الشهيد محمد الدرة بينما هناك العديد من الاغاني تتحدث عن رفض الحرب والدعوة للسلام وحقوق الطفل.

## بانوراما تراثية افغانية في اول معرض أوروبي من نوعه



* مدريد -الوكالات- يجتمع ٢٣٣ عملا فنيا تنتمي الى تاريخ أفغانستان القديم وحتى قدوم الاسلام في القرن الخامس عشر في معرض اطلق عليه اسم «افغانستان، تاريخ ألفية» وذلك في المركز الثقافي لجمعية كايكسا الاسبانية حيث تعرض للمرة الأولى في اوروبا رؤية شاملة للارث الافغاني.

واكد مستشار المعرض بيري كامبون ان «معرض برشلونة هذا هو أهم معرض نظم منذ الستينيات عندما اقيم معرض مماثل في الولايات المتحدة»، لكن هذه المرة مع الاخذ بعين الاعتبار انه تم في السنوات الأخيرة تدمير متحف كابول وبعض المواقع الأثرية.

وأوضح مدير جمعية جايكسا لويس مونتريال ان «فكرة المعرض تعود الى الفترة التي اصدرت فيها حركة طالبان مرسوما يقضي بتدمير تمثالي بوذا العملاقين في باميان» ويكشف هذا المعرض لزائره النقاب عن فن بلد كان حلقة الوصل بالنسبة لطريق الحرير ونقطة تقاطع الامبراطوريات الكبيرة (الفارسية واليونانية والهندية والصينية)» التي حولته الى «فسيفساء عرقية وثقافية ودينية».

ولقد جمع المعرض قطع من متحف الانسان في باريس ومتحف «فور انديسشن كونت» في برلين او ايرميتاج في سان بطرسبورج.

وبعد اضافة وثيقة تعود الى عام ١٩٢٣ وتخصيص حيز احادي الموضوع لباميان، اصبح بالامكان مشاهدة اعمال فردية مثل منمنمات قادمة من متحف هارفاد والحجر اللازوردي الاكبر في العالم او صورة للامير سيدهارتا (القرن الاول - القرن الثالث). وفي نهاية المعرض هناك قسم مكرس لافغانستان الاسلامية بدءا من القرن الخامس عشر.

# ليس دفاعًا عن ارنستو تشي جيفارا، بل إنصافًا لدربه

**• بقلم: المحامي واكيم واكيم •**

* في عدد «فصل المقال» الصادر بتاريخ ٢٠٠١/٩/٢٨ كتب عضو الكنيست عزمي بشارة مقالة تضمنت مقارنة بين تشي جيفارا وبن لادن، جاء فيها «المعجبون بتشي جيفارا الذي لا يعرفون عنه شيئًا ولم يقرأوا له شيئًا (وهو أيضًا لم يكتب ولم يقل شيئًا ذا قيمة) يربطون بين حب الحياة وتدخين الحشيش...».

من يهاجم في هذا السياق، عضو الكنيست عزمي بشارة، هل يهاجم المعجبين بتشي جيفارا الذين لا يعرفون عنه شيئًا ام الذين لم يقرأوا له شيئًا، أم يهاجم الذين يربطون بين حب الحياة وتدخين الحشيش، أم انه يهاجم ويحقّر شخصية جيفارا لأنه لم يكتب ولم يقل شيئا ذا قيمة، كما يدعي عضو الكنيست عزمي بشارة؟ أم أنه يهاجمهم جميعًا عملاً بفلسفة استغلال عقدة نقص المعرفة لدى الآخرين؟!

ولو اقتصر التجنّي على شخصية الثائر جيفارا بالادعاء أنه لم يكتب ولم يقل شيئًا ذا قيمة، كنا سنسوق الأمثلة الكثيرة من كتابات ومقالات ومحاضرات وخطابات في راديو هفانا مسجلة وموثقة حيث كان الكوبيون ينتظرون على أحرّ من الجمر لتحين ساعة القاء الخطاب التقليدي تمامًا كما فعل محبو عبد الناصر وهو يقول ويردد:

«ان من يعتقد ان نجم الثورة قد أفل فإما أن يكون خائنًا أو متساقطًا أو جبانًا فالثورة قوية كالفولاذ، حمراء كالجمر، باقية كالسنديان عميقة كحبنا الوحشي للوطن».

وكذلك:

«لا يستطيع المرء ان يكون متأكداً من أنه هنالك شيء يعيش من أجله، إلا إذا كان مستعداً للموت في سبيله».

وأيضًا:

«كل قطرة دم تسكب في أي بلد غير بلد المرء سوف تراكم خبرة لأولئك الذين نجوا، ليضاف فيما بعد الى نضاله في بلده هو نفسه، وكل شعب يتحرر هو مرحلة جديدة في عملية واحدة هي عملية اسقاط الامبريالية».

وحتى عندما كان يكتب ويخاطب زوجته تكلم عن الثورة وعن المظلومين. ففي احدى رسائله لزوجته اليبدا كتب لها:

«عزيزتي انني احسّ على وجهي بألم كل صفعة توجّه الى مظلوم في هذه الدنيا».

وكذلك: «أينما وجد الظلم فذاك وطني».

وأيضًا: «تمسّكي بخيط العنكبوت ولا تستسلمي».

ان الربط بين أفكار وأقوال جيفارا وبين ممارسته كثائر ومحاربته للظلم والاستعمار هو الذي حوّل هذا الثائر وأقواله ونضاله الى نموذج للتمرد على واقع الظلم والاستبداد والاستعمار وأمريكا تحديداً..

لقد ولد جيفارا عام ١٩٢٨ في الأرجنتين تأثر بالأزمات السياسية للأرجنتين في فترة الديكتاتوري الفاشي خوان بيرون، وبدأ نشاطه السياسي في أثناء دراسته الطب في جامعة فيدل كاسترو وانضم الى الثوريين الكوبيين وتدرب على أساليب الحرب المختلفة، وسمّي لاحقًا بتشي اي «الصديق» ودخل مع الثوار الى كوبا وبعد نجاح الثورة اختاره كاسترو لمحاكمة المعاونين لباتيستا، الرئيس المهزوم، كما واصبح وزيراً في الحكومة الجديدة لكوبا بقيادة كاسترو وكان يؤمن بالماركسية اللينينية. قام جيفارا بتنظيم القوانين الزراعية الجديدة ومصادرة أملاك البرجوازيين الكبار وأدار الصناعة وفيما بعد عيّن رئيسًا للبنك القومي لكوبا ومن ثم وزيراً للصناعة، حيث زار مصر وقابل عبد الناصر كما وزار الهند، اليابان، اندونيسيا، الباكستان ويوغوسلافيا كما ونجح بتحرير صناعة السكر الكوبية من الاعتماد على الولايات المتحدة، قرر ان يترك منصبه لأنه أراد ان يدعم الثورة في أماكن أخرى بالعالم لتخليص أمريكا اللاتينية من التبعية للدولار الأمريكي ودخل مع الثوار في بوليفيا في معارك متعددة ولوحق من قبل جهاز المخابرات الأمريكية الذي نسق نشاطه مع الجيش البوليفي الى أن قتله في احدى هذه المعارك عام ١٩٦٧.

حقًا لو أردنا ان نمتحن نجاح افكار الثورة التي آمن بها جيفارا، بمنظار ضيق لكان كافيًا ان نذكر نجاح الثورة الكوبية ولكن وكما قال جيفارا «أينما وجد الظلم فذاك هو وطني» وقد طبّق بنفسه وعلى نفسه ما قال للآخرين ليكون عبرة لهم.. الثائر الذي اصبح وزيراً يترك مكتبه ويتخلى عن منصبه الرفيع ويذهب الى الجبال والأدغال للمشاركة في حرب العصابات مع الثوار ضد الأنظمة المدعومة من أمريكا ويثور متساويًا مع الثوار ويموت شخصًا عاديًا والرصاص قد مزّق أشلاء جسده.. لا نعرف، وبكل تواضع، شخصًا تسامى وتواضع بروحه النضالية على هذه الشاكلة.. نعم فقليلون جداً هم اولئك الذين يعيب عليهم عضو الكنيست عزمي بشارة، انهم يتركون مناصبهم الرفيعة ويعودون وليس بفعل الحصار وحده، الى استخدام الدواب كأدوات انتاج ومواصلات».. كيف لا والثائر في الممارسة لا يحتاج الى سيارات مصفحة!!

لقد أصبح جيفارا اليوم رمزاً للعديد من القيم وأسمه كاف لفهم السياق.. عدم الاستسلام للواقع المر، الثورة على الظلم كما انه لا وطن للظلم بل الظلم هو نصيب الكرة الأرضية، فكذلك الثورة على الظلم يجب أن تطال كل بؤر الظلم والاستعمار وتوابعه من استغلال وتبعية وأنظمة رجعية وتخلّف هو العدو الأساس للشعوب وأمريكا هي قائدة الاستعمار ونستحق الحياة عندما نكون مستعدين للموت من أجلها والكلام عن التراكم النضالي للشعوب، عندما نجمع هذا الكلام في شخص مارس بنفسه هذه الأقوال حتى الموت فإننا نفهم اليوم كم نفتقده في هذا الزمن الرديء.. لست من الذين يحملون ايقونة لجيفارا ولكن ما العيب في أن نحمله حيًا في أفكارنا ووجداننا ؟!!

لا نعرف كيف يتمكّن عضو الكنيست عزمي بشارة من اطلاق احكامه بكل سهولة وبدون تحفّظ عندما يقول «رغم فشل تشي جيفارا في كل ما فعل الا انه كان فوتوجينيك يصلح لايقونة..» فالعداء لفكر جيفارا ليس بسبب كاف لإنكار الحقائق الدامغة والمس بشخص ثوري بان يقال عنه انه لم يكتب ولم يقل شيئًا ذا قيمة وإنه فشل في كل ما فعل.. القليل من التواضع لا يضرّ والقليل من الانصاف لا يضرّ ايضًا..

وعندما يهاجم عضو الكنيست عزمي بشارة بقوله:

لقد هاجم اليسار العنيف والاشتراكيون العقائديون الانقلابيون النظام الرأسمالي بناء على نموذج ثبت فيما بعد كذبه وبهتانه بالدليل المادي القاطع: «فاننا نقف مذهولين امام اسئلة عدة: هل المبتغى هو مهاجمة الفكر الماركسي – اللينيني ام امتداح النظام الرأسمالي ام الاثنين معًا!!

ان سقوط وانهيار الاتحاد السوفييتي ومعه المعسكر الشرقي في أوروبا لا يعني ان الفكر الذي يدعو الى العدالة الاجتماعية وحق الأمم في تقرير المصير هو فكر كاذب وبالدليل القاطع(!!).. الفشل في التطبيق لا بالفكر ذاته فقد تتعطل محطات الأرصاد الجوية عن العمل ولكن هل يؤدي ذلك الى أن تتوقف الشمس عن الشروق والغروب والأمطار عن الهطول، انهار الاتحاد السوفييتي فهل توقف صراع الطبقات وانتهى الاستغلال والاستعمار والفقر والجهل والتخلف كما يشاء الاستعمار ويتمنى للشعوب الفقيرة!؟ وهل نجاح أمريكا بأعوانها من قتل جيفارا يعني ان مواجهة الاستعمار قد تعطلت رغم اولئك الذين يركضون خلف الدولار الأمريكي من أنظمة وجمعيات؟! المواجهة الآن، أصعب لأن حلفاء أمريكا اليوم هم ليسوا بمجرد انظمة بل وايضا جمعيات ومؤسسات وافراد جعلوا الدولار ايقونة في صدورهم وفي جيوبهم. فكم نفتقد لأمثال جيفارا فكراً وممارسة..

(معليا)

# هذا الشرخ في المجتمع الاسرائيلي

## حوار بين زوجين ثاكلين

**• بقلم: نمر نمر •**

* الصحفية الاسرائيلية (بيلي موسكونه ليرمان) من صحيفة (معريب) نشرت مقابلة مع زوجين ثاكلين، على شكل حوار بينهما، بين الزوج والزوجة، لكل منهما آراؤه السياسية ونظرته لما يدور حولنا.

الزوج ابراهام ٥٦ سنة، محام الزوجة استقالت من عملها بعد ثكل ابنها في لبنان قبل ثلاث سنوات ونصف، تفرّغت للعمل السياسي مع مجموعة (أربع أمهات) لم تلبس السواد ولا الحداد، رأت أن من واجبها انقاذ شعبها من حمام الدم الذي تزجّ الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة به أبناء الشعب الاسرائيلي، في لبنان وفلسطين وغيرها.

اما الأب فكان التغيير عنده للاتجاه يمينًا بدل أن يعود الى رشده ويتفكّر في أمره من جراء فقد ابنه على أرض لبنان، فقد تطوّع من جديد للخدمة العسكرية الفعلية، ليخدم في مناطق حسّاسة مثل الخليل وغيرها، لعله يجد بذلك متنفسًا للأنانية، حبّ الاستعلاء، الغرور والسيطرة على الغير والشعور بالعظمة وهو يرتدي البزّة العسكرية.

نترك للزوجين المتناقضين حرية الحوار الصريح بينهما على النحو التالي، لأنه يدل على عقلانية المرأة الاسرائيلية وواقعيتها أكثر من الرجل:

حوار الطرشان

مضى على واجهما ثلاثون عامًا؟ إلا أنهما نقيضا بعضهما، لكل منهما آراؤه وأفكاره وتطلعاته نقتطف بعض ما دار بينهما من حوار على نار هادئة، حيث كل يتمسك بموقفه وموقعه على الخارطة الجغرافية والسياسية، رغم النقد من الشارع الاسرائيلي المتطرف لكل ما قامت به (منويلة) لمقاومتها للاحتلال والغزو، الا انها لم تتراجع، بل واصلت نهجها بجرأة وإقدام، لعلها تضيف لبنة واحدة في مجال جرجرة جيش اسرائيل ذيوله من لبنان خائب الرجاء، والتطلعات، الحزن فجّر طاقاتها الانسانية الكامنة لتقف مع دعاة الخروج من المستنقع اللبناني السبخ، في حين أن زوجها، شمّر عن ساعديه متصابيًا كأنه في الثامنة عشرة من عمره، ليقوم بأقذر الأعمال في جيش الاحتلال من قمع، تهكّم، استفزاز، حواجز، سلب حريّات وما شابه.

* منويلة: انت ورفيقك زليغ تتطوعان للخدمة العسكرية الفعلية بعد أن قفزتما جيل الخمسين، الا يدل ذلك على حماقة وتصاب!!

* ابراهام: نحن نخدم مع شباب ضمن خدمتهم العسكرية الالزامية، نقوم بكافة الأعمال العسكرية الملقاة على عاتقهم.

* منويلة: لماذا عدتما للعسكرية من جديد!!

* ابراهام: سافرت لزرعيت على الحدود الشمالية، حيث اقيم نصب تذكاري لجنودنا الساقطين في لبنان ومن بينهم ابني (يوني)، فرأيت انه من واجبي المشاركة في المجهود العسكري!

* منويلة: اية ملابس عسكرية ترتديها!!

* ابراهام: ارتدي ملابس ابني يوني!!

* منويلة: ولكنها كانت ملطخة بالدماء!!

* ابراهام: لقد غسلتها بنفسي وكويتها دون تردد!!

– منويلة: اليست هذه محاولة انتحار من قبلك!

– ابراهام: ولا بشكل من الأشكال!

– منويلة: ولكن لماذا بالذات ملابس ابننا!

– ابراهام: لأنني أودّ إكمال مسيرته، ليس بملابسه العسكرية وحسب بل وبالمدنية كذلك!

– أية مهمة عسكرية تُلقى عليكما (ابراهام وصديقه زليغ).

– ابراهام: كنا في الخليل، وقفنا في الحواجز العسكرية، رافقنا الجنود والضباط في عملهم ودافعنا عن المستوطنين!

– ما الذي يدفعك للدفاع عن المستوطنين، انت لا تعيش هناك!

– لا أعيش هناك، لكنني أدافع عن الذين يستوطنون هناك، هذه دمقراطيتي.

– انت تعرّض حياتك للخطر!

– سأقوم بكافة الأعمال العسكرية وما يلقى عليّ، ارى النساء الفلسطينيات في حالة هستيريا.

سيارات الاسعاف، مراقبي الأمم المتحدة، حيث قُتلت الطفلة (شلهيفت باس) هنالك مشاهد خيالية، طفلة عربية تسقط من علٍ، سيارة اسعاف عسكرية تنقذها مستوطنتان تمازحان الجنود، جندي يعزف الموسيقى والقمر يطل عليهم من علٍ، سمحت لعربي بالمرور، مدعيًا أنه ذاهب لعرس حفيدته، مع أنه لم يحمل جواز مرور وسمحت له بذلك، بعد دقائق مرّ العروسان، وهذا يدلّ على تحملنا للمسؤولية.

– لكنّك تعرف حقًا أن القمر والعريسين لن يُنسوك بأنك تمارس دور المحتل الغاصب، وأمامك الضعيف الذي تحتل أرضه، الا تتأثر بذلك!

– هذا لا يهزّ مشاعري أبداً، ما يقلقني انني ارتدي الخوذة العسكرية الواقية والبندقية في مواجهة العربي دفاعًا عن اليهودي، اتعتقدين بأنه علي ترك اليهود ليس لسبب إلا لكونهم مستوطنين، من واجبي الدفاع عنهم، وما يحدث اليوم في المناطق هو من جراء جرجرة ذيولنا بانسحابنا من لبنان نتيجة احتجاجكن!!

جيشنا لاذ بالفرار، وهذه الانتفاضة وما يرافقها من اصابات ناتجة بسبب هربنا من لبنان.

– أين انت تقف سياسيًا ؟

– لا أعرف تمامًا بالضبط، اعتقد انني يميني مُزيّف، صهيوني، وأرض اسرائيل الكبرى لنا!!

– اعتقد ان تسليح رجال مثلكما، يُشكّل خطراً على حياة البشر، يصعب علي تفهم غرور الرجال ورباطة جاشهم حين خروجهم للحرب، لعلك تتجنّد لكي تمنع سفك دماء أبناء الثامنة عشرة!!

– كل جيل وله دوافعه للحرب!

– قل لي يا ابراهام: ما الذي أعطتك اياه الدولة التي تودّ عطاءها هذا العطاء، الدولة أخذت منك فقط، اخذت ابنك، كيف يمكنك ان تعطيها اكثر من ذلك، منذ عهد بن غوريون لم تكن هنا قيادة جدية، اذا كنت تبحث عن التغيير، فلن يتم ذلك اذا حرست في الحاجز العسكري، حاول العمل في المجال الجوهري: ليست لدينا تربية، ولا شوارع، ولا صحة، ابحث عن عمل مجد، أعرف ان القليلين هنا يتحملون الأعباء، يدفعون الضرائب، يتجنّدون، انك تعمل اثنتي عشرة ساعة يوميًا، تدفع الضرائب الباهظة، تثكل ابنك، وما زلت تتطوع للجيش بدل أن تقوم بعمل أكثر جدوى، ما تقوم به يدلّ على سذاجة كبرى أو حماقة كبرى!

– أودّ أن أعبّر عن رأيي بأنني لست من المتهرّبين من واجباتهم! وأعطى مثالاً للغير!!

– يساورني شك كبير بأنكما تتلذذان وتسعدان بالخدمة العسكرية، البزّة، السفر في الجيب، مرافقة الشباب فهذا ما يعبّر عن انانيتكما الرجولية!!

– لا أشعر بأية لذة من ارتداء الخوذة العسكرية الثقيلة في الشمس الحارقة.

– إعترفا بساديتكما!

– نحن لا نعاني من أي شيء!!

– تجنّدكما يدل على عدم ثقة بنفسيكما لإحداث تغيير او قيادة، كما فعلنا نحن في منظمة أربع أمّهات!

– أنا ضد الأربع أمّهات!

– لعلك تغضب من تسليط الأضواء عليّ في نشاطي السياسي، وانت تبحث عن اضواء في مجال معاكس، لتشبع انانيتك!

– انك تعرفينني جيداً، وتعرفين آرائي، انت على خطأ، خروجنا من لبنان كان خطأً. ابني سقط في الدفاع عن (زرعيت) وقرى الشمال!

– زرعيت ما زالت بخير وثكنة (كركوم) التي قُتل بها زالت!

– بلغ عدد قتلانا في هذه الانتفاضة مائة وخمسين.

– هذا موضوع آخر!

– بل هذا بسبب انسحابنا من لبنان!

– بل هذا لأن الحكومة تفتقد الرجولة والجرأة الأدبية.

– أريك شارون يؤدي واجبه جيداً، لست على استعداد بأن يبولوا عليّ واقول هذا مطر – لديّ كرامة وشهامة ذاتية!

– انا افضل الحياة على مثل هذه الشهامة والكرامة التي تدّعي بها!

– تمهّلي لكي تري رد فعل الأمريكان على تفجير مبانيهم، هناك لا مجال لثرثرة اربع أمهات، لأن لديهم كرامة!

– بالله عليك، أي أحمق أنتَ، أرغمتك على تأمين نفسك ماليًا قبل تطوّعك للجيش!

– اذا حدث لي مكروه فسوف تنالين راتبًا شهريًا يفوق ستة آلاف شاقل!

– انا سعيدة بكوني أرملة ترتفع بها مكانتي اجتماعيًا!!

* هذا الشرخ، حوار الطرشان، حساب الذات، تباين وجهات النظر يدلّ على مدى تورّط حكومات اسرائيل، أخلاقيًا، سياسيًا واجتماعيًا في قمع شعب اعزل يطمح الى الاستقلال والحرية اسوة ببقية الشعوب!!

(حرفيش)

إعلان

# المجلس المحلي كعبية طباش حجاجرة

## موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ ( آلاف الشواقل )

## تقرير للمواطن

| | | | |
|---|---|---|---|
| عدد السكان | ٣٧٥٩ | مساحة النفوذ | ١٥٤٠ دونم |
| عدد البيوت | ٥٠٥ | التدريج الاجتماعي الاقتصادي | ٢ |

**معطيات تنفيذ الميزانية العادية**

| | موازنة | تنفيذ | ٪ | تنفيذ | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|
| مدخولات | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | | ١٩٩٩ | |
| مدخولات ذاتية | ٢١٠٧ | ١٦٨٣ | ١٧.١ | ١٨٩٩ | ١٩.٧ |
| اشتراك وزارة المعارف | ٢١٦٥ | ١٧٣٥ | ١٧.٦ | ١٤٤٣ | ١٥ |
| اشتراك وزارة الرفاه | ٥٨٤ | ٥٥٦ | ٥.٦ | ٦٥٩ | ٦.٨ |
| منحة عامة وأخرى | ٦٣٦٥ | ٥٨٩٢ | ٥٩.٧ | ٥٦٤٠ | ٥٨.٥ |
| المجموع | ١١٢٢١ | ٩٨٦٦ | ١٠٠ | ٩٦٤١ | ١٠٠ |
| مصاريف | موازنة | تنفيذ | ٪ | تنفيذ | ٪ |
| | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | | ١٩٩٩ | |
| رواتب واجور عامة | ١٩٧٠ | ١٩٤٤ | ١٩.٥ | ١٦٥٣ | ٢٠.٢ |
| فعاليات عامة | ٥٤١٨ | ٤٦٨١ | ٤٥.٧ | ٣٢٩٠ | ٤٠.٢ |
| اجور تعليم | ١٠٣١ | ١٠٩١ | ١٠.٧ | ٩٨٣ | ١٢ |
| فعاليات تعليم | ١٨٥٤ | ١٦٩٩ | ١٦.٦ | ١٤٩٢ | ١٨.٢ |
| اجور رفاه اجتماعي | ٢١٣ | ٢٣٦ | ٢.٣ | ٢٠١ | ٢.٥ |
| فعاليات رفاه اجتماعي | ٦٥١ | ٥٧٢ | ٥.٦ | ٥٤٦ | ٦.٧ |
| مصاريف تمويل | ٨٤ | ١٧ | ٠.٢ | ١٦ | ٠.٢ |
| تسديد قروض | - | - | - | - | - |
| المجموع | ١١٢٢١ | ١٠٢٤٠ | ١٠٠ | ٨١٨١ | ١٠٠ |
| فائض (عجز ) السنة | - | (٣٧٤) | - | ١٤٦٠ | - |

**الميزان المالي**

| ممتلكات | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| | | |
| ممتلكات متداولة | ٢٥٥٠ | ٣٢٠٤ |
| استثمارات | ٢٨٨ | ٥٠٢ |
| استثمارات لتغطية صناديق موازنة | ٢٧ | ٣٥ |
| عجز متراكم في الموازنة عادية | - | - |
| عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية | ٣٠٩٨ | ١٩٣٨ |
| المجموع | ٥٩٦٣ | ٥٦٧٩ |
| الالتزامات | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
| | | |
| التزامات متداولة | ٢٣١٠ | ١٤٣٠ |
| صندوق لاعمال التطوير | ٢٨٨ | ٥٠٢ |
| صناديق موازنة | ٢٧ | ٣٥ |
| فائض متراكم في الموازنة العادية | ٣٣٣٨ | ٣٧١٢ |
| | | |
| فائض متراكم في الموازنة الغير عادية | - | - |
| المجموع | ٥٩٦٣ | ٥٦٧٩ |

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| حجم القروض في نهاية السنة | | |

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| نسبة العجز الجاري في المدخولات | ٪٣.٨ | ٪١٥.١ |
| نسبة العجز المتراكم من الدخولات | ٪٣٣.٨ | ٪٣٨.٥ |
| نسبة حجم القروض من المدخولات | - | - |
| نسبة الالتزامات من المدخولات | ٪ ٢٣.٤ | ٪١٤.٨ |
| متوسط الصرف للفرد | ٢.٧ | ٢.٢ |
| عدد الملاكات المتوسط | ٢٧ | ٢٥ |

**معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية**

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة | (١٩٣٨) | (١١٠٦) |
| المدخولات خلال السنة | ٢١٣٧ | ١٢٦٧ |
| المصروفات خلال السنة | ٣٢٧٧ | ٢٠٩٩ |
| فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة | (٣٠٩٨) | (١٩٣٨) |

**بيان الجباية والديون – الضريبة العامة**

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| رصيد الديون في نهاية السنة | ٨١٨ | ٩٤٦ |
| ضريبة العامة خلال السنة | ١٧٦٠ | ١٧٤٦ |
| تخفيضات وتسريحات | (٧٤٦) | (١٣٥٩) |
| مجموع المبالغ المستحقة | ١٨٣٢ | ١٣٣٣ |
| الجباية خلال السنة | (٣٧٠) | (٥١٥) |
| رصيد الديون في نهاية السنة | ١٤٦٢ | ٨١٨ |
| نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية | ٪٣٦ | ٪١٣٣ |
| نسبة الجباية من مجموع الدين | ٪٢٠ | ٪٣٩ |
| متوسط الضريبة على المتر المربع | ٢٦.٣٤ | ٢٥.٠٩ |

زيدان كعبية
رئيس المجلس

جميل زريب
قائم مقام محاسب المجلس

• محمد حسنين هيكل •

# حريق أمريكي

## (ننشر على ثلاث حلقات مقالاً للصحفي العربي الكبير محمد حسنين



## ٢ - نوع جديد من الحرب بدأ الآن

* لم تكن هيئة التقديرات في البنتاغون وحدها التي وصفت الأخطار الجديدة وصكّت لها تعبير «الحرب غير المتوازية» بل تابعتها هيئة أركان حرب القوات الأمريكية (ورئيسها الجنرال «هنري شيلتون» الذي قدم تقريرا تحدث عن شكل الخطر القادم بدا وكأنه يشير صراحة وقبلها بسنتين إلى صواعق النار والدمار التي نزلت على نيويورك وواشنطن يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر ٢٠٠١.

فقد قال تقرير رئاسة أركان حرب القوات الأمريكية، وبتوقيع رئيسها الجنرال «شيلتون» وهو يحاول تعريف الحرب «غير المتوازية» ما يلي في الصفحة الثانية منه:

«الحرب «غير المتوازية» هي محاولة طرف يعادي الولايات المتحدة أن يلتف من حول قوتها ويستغل نقط ضعفها معتمدا في ذلك على وسائل تختلف بطريقة كاملة عن نوع العمليات التي يمكن توقعها. وعدم التوازي يعني أن يستعمل العدو طاقة الحرب النفسية وما يصاحبها من شحنات الصدمة والعجز لكي ينتزع في يده زمام المبادرة وحرية الحركة والإرادة. وبأسلوب يستخدم وسائل مستحدثة، وتكتيكات غير تقليدية وأسلحة وتكنولوجيات جرى التوصل إليها بالتفكير في غير المتوقع وغير المعقول ثم تطبيقه على كل مستويات الحرب: من الإستراتيجية إلى التخطيط إلى العمليات بعرض أفق عليه بدائل طار إليها خيال لا يخطر على البال منطقيا ولا يطرح نفسه عمليا في

التقديرات التي نستطيع تصورها».

وكان ما توقعه رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة للقوات الأمريكية المسلحة الجنرال «هنري شيلتون» هو بالضبط ما وقع يوم ١١ ايلول الأخير:

خطف أربع طائرات في ظرف نصف ساعة من مطار واحد في بوسطن (شرق الولايات المتحدة).

ومخزون الوقود على كل طائرة منها عند حده الأقصى لأن وجهتها الأصلية ولاية كاليفورنيا (غرب الولايات المتحدة)

وتحويل مسار هذه الطائرات بعد إقلاعها بمسافة قصيرة إلى مقاصد أخرى بحيث تتجه اثنتان إلى نيويورك وثالثة إلى واشنطن ثم رابعة لم تبلغ هدفها المطلوب.

واستعمال هذه الطائرات بخاطفيها وطواقمها وركابها من الرجال والنساء والأطفال، مع الهياكل المعدنية لهذه الطائرات، ومحركاتها، ووقودها، وعجن الكل معا: المعدن واللهب، واللحم والعظم، ومشاعر الفزع واليأس في عجينة واحدة بحيث تتحول كل واحدة من هذه الطائرات إلى قذيفة هلاك من طراز مروع!

اثنتان من هذه الطائرات تقتحم أهم رموز الاقتصاد الأمريكي (برجي التجارة الشهيرين في نيويورك) ثم تنقض ثالثة على أهم رموز القوة الأمريكية (مبنى وزارة الدفاع «البنتاغون» في واشنطن) وأما الرابعة فقد كان لها هدف آخر في واشنطن لم تستطع بلوغه.

وتم ذلك كله في ومضات وصور لا يصدقها عقل أو قلب أو خيال وفي مشاهد لم ترها من قبل عين ولا حتى على شاشة عرض سينمائي أو تلفزيوني!

والمفارقة أن أول تصريح للجنرال «شيلتون» أعلن للرأي العام بعد تلك المشاهد المروعة فوق نيويورك وواشنطن هو قوله «لا تقعوا في الخطأ قواتكم المسلحة جاهزة» وكأن الناس لم يروا بعيونهم أن القوات المسلحة الأمريكية أخذت على حين غرة ولم تكن مستعدة برغم تصوراتها وتقديراتها السابقة عن نوع جديد من الحرب! ثم لحقه «دونالد رامسفيلد» وزير الدفاع بتصريح قال فيه «اطمئنوا: البنتاغون سوف يستأنف العمل كالمعتاد غدا» كأن البنتاغون دكان بقالة أغلق أبوابه يوما بسبب ظرف مفاجئ أصاب عائلة صاحبه!».

على أن الرئيس «جورج بوش» عندما مسح الدموع كان أكثر دقة (فالذين كتبوا له خطابه كانت لديهم فسحة وقت كافية، وكانوا على علم بالتوجيه الرئاسي الذي حمل توقيع الرئيس بناء على توصيات هيئة أركان الحرب، وغيرها من الأجهزة، الظاهرة والخفية لصنع القرار الأمريكي). وهكذا كان أول تعليق لـ «بوش»، «هذا إعلان حرب» ثم أضاف: «هذه حرب جديدة»، ثم زاد: «هذه حرب القرن الواحد والعشرين»!

كانت الإشارة واضحة إلى فكرة الحرب «غير المتوازية»!

وتحتاج فكرة الحرب «غير المتوازية» إلى وقفة ترسم الفاصل بينها وبين الحرب «غير المتوازنة»، لأن كلا منهما تنتمي إلى فصيلة. ذلك أنه منذ قامت الدولة على مجرى التطور الإنساني، وقامت هذه الدولة بإنشاء جيوش نظامية تحقق من مطالبها ما يستدعي استعمال السلاح دارت الحروب على أساس التوازن (أو عدم التوازن) في القوة وتلك طبيعة الأمور كما عرضت نفسها.

بمعنى أنها جيوش منظمة تستعمل نفس الأسلحة.

جواد ورمح أمام جواد ورمح في عصر.

مدفع وقذيفة أمام مدفع وقذيفة في عصر ثان.

دبابة وطائرة أمام دبابة وطائرة في عصر ثالث.

وكان توازن القوى يؤدي عمله في درجة استعداد هذا الطرف أو ذاك، وفي كفاءة إدارته لموارده أو عجزه، حتى يأخذ حركة «الميزان» لصالحه، ويحقق «عدم التوازن» وينتزع لنفسه النصر.

ومع أن زمان هذا النوع من الحروب عرف درجات متفاوتة من العمل المسلح مثل حرب العصابات في المدن أو الجبال والأدغال، فإن منطق «توازن» القوى أو «عدم التوازن» ظل ساريا.

لكن الحرب «غير المتوازية» مسألة أخرى.

بداية ليس هناك ميدان يتقابل فيه المتحاربون أمام بعضهم مواجهة أو بالالتفاف.

يلي ذلك أن «السلاح» ليس «متماثلا» حتى وإن اختلفت درجات قوته.

ثم إنه ليست هناك صلة بين فعل ورد فعل تجري ممارسته على ساحة معينة يدور فوقها اتصال.

ويترتب على ذلك أن خطط السلاح وفعل السلاح هنا خارج حساب أي منطق أو تصور يمكن توقعه.

ومع أن الحشد وسرعة الحركة والمفاجأة أساليب مطلوبة في كل أنواع الحروب إلا أنها في حالة الحرب «غير المتوازية» مطلوبة أكثر لأنها لازمة لمدرسة التفكير فيما لا يمكن التفكير فيه مما لا يحكمه قيد أو حد، لأنه على حد تعبير ورد في تقرير الجنرال «شيلتون» «تفكير يوسوس به الهذيان والجنون ولا يؤدي إليه العلم أو توازن القوة مهما كانت دقة حساباته».

وكذلك اتفق الجميع على أنه في مقابل الحرب «المتوازنة» أو «غير المتوازنة» ظهر نوع آخر هو الحرب «غير المتوازية».

ويثير الدهشة بأثر رجعي أن يطلع أي مهتم على التقرير الإستراتيجي الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني» والذي حوى مدخلا كتبه الدكتور «دوجلاس لفليس» وهو واحد من العقول المفكرة في «البنتاغون» يتولى مسؤولية الإشراف على الأبحاث في التخطيط الاستراتيجي. وفي هذا المدخل للتقرير كتب الدكتور «لفليس»:

«بعد المؤتمرات التي عقدت في ايار سنة ٢٠٠٠ بين قيادات قوات «المارينز» العاملة مع التشكيلات المقاتلة للقوات البرية، رؤي الاستعداد للحرب المقبلة على أساس نظرية الحرب «غير المتوازية» وكذلك فقد كلفنا بالعمل على تحديد وتوصيف النظرية العسكرية لهذه الحرب في تطبيقاتها وإمكاناتها غير المتوقعة، والعمل على بلورة إستراتيجية واضحة لمواجهتها.

ثم يضيف «لفليس» في مدخل التقرير الإستراتيجي:

«إن القوة العسكرية الأمريكية لن تواجه في الغالب وفي المستقبل المنظور صراعات عسكرية يحكمها التوازن لصالحنا أو ضدنا، وإنما هي وذلك ما نستطيع تأكيده سوف تواجه مخاطر يوجهها ويقوم بها خصوم لا يملكون فرصة للتوازن ضد القوة الأمريكية ويكون عماد تحديهم استعمال أشكال من الحرب لا تتوقعها الولايات المتحدة ولم تستعد لها. وهنا تظهر الضرورة الحيوية للاستعداد لحرب من نوع جديد يقوم على «عدم التوازي» بدلا من «عدم التوازن» الذي اتبعناه حتى الآن وحشدنا أقصى الإمكانات والكفاءات لمواجهته».

بعد هذا المدخل إلى نظرية الحرب «غير المتوازية» يبدأ صلب التقرير بطرح مجموعة ملاحظات تضع أسسا (هجومية أو دفاعية) لنوع الحرب الجديدة.

فيها أنه لابد من إدراك أن هذا النوع من الحرب ليس مقيدا بمذاهب في الحرب مصنفة، وإنما هو يلتقط الوسائل التي يفكر فيها بمصادفات الظروف، لكنه عندما يقابلها بالمصادفة يدرسها بعناية وذلك يجعل التنبؤ المسبق بأعماله مهمة شاقة وعسيرة!

وهذا النوع من الحرب بطبيعته جاهز لأعلى درجة من المخاطرة لأن الخسارة بالنسبة إليه في الحالتين واحدة وبالتالي فإن أعلى المخاطر تتساوى عنده مع أقلها!

وهذا النوع من الحرب بضروراته يدور في سرية شديدة تمرس عليها عدو قادر على العمل تحت نظام دولة لها سلطتها ولها مؤسساتها، وبالتالي فإن هذا العدو استوعب وهضم أساليب العمل في الظلام أمام خصم هو بأوضاع الدولة وأسباب الشرعية يخوض المواجهة وسط حالة انكشاف كامل.

وهذا النوع من الحرب يمارس دوره بخلطة مزيج قوي المفعول بين ما هو «مادي» وما هو «نفسي» وذلك أكثر ما يخدمه في الأساليب «غير المتوازية» التي يستعملها.

والعدو في هذا النوع من الحرب يمتاز بروح معنوية عالية لدى أفراده، وتكنولوجيا متقدمة في عملياته، واستعداده لأقصى المخاطر يجعل ما لا يجوز التفكير فيه واردا، كما يجعله ممكنا حتى ولو كان في المقاييس الطبيعية من المستحيلات أو من ضروب الجنون.

وهذا النوع من الحرب يقتضي «إرادة قوية» و«تنظيما حديديًا» و«صبرا» يرقب على مهل لأنه ليس رد فعل يتحتم عليه (الدواع كثيرة) أن يواجه فعلا حيث يتوقع الطرف الآخر أن يجيء (زمانا أو مكانا).

وأخيرا يصل التقرير إلى الخلاصة فيقدم نظرية للدفاع في الحرب «غير المتوازية» بعد أن عرض لنظرية ممارسة الهجوم فيها.

## ٣ - إستراتيجية مواجهة حرب جديدة؟

التقرير الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني» واعتمد عليه الجنرال «هنري شيلتون» رئيس هيئة أركان الحرب المشتركة وهو يقدم توصياته إلى الرئيسين «كلينتون» و«بوش» وقد أقرها كلاهما وأصدر كل منهما في عهده توجيها رئاسيا يحدد مجموعة من الإجراءات المضادة تقوم بها القوة الأمريكية في مواجهة خطر الحرب الجديدة (الحرب «غير المتوازية»). وهذه الإجراءات واردة بالتفصيل في الملخص التنفيذي للتقرير الذي أشرف عليه الجنرال «روبرت إيفاني».

الإجراء الأول: يطلب «تعظيم قوة الإدراك النظري والتأقلم مع احتمالاته تنظيميا»، وتلك صياغة تبدو معقدة لكن التفاصيل والشروح المعروضة في شأنها تيسر فهمها.

والتفاصيل والشروح بعد العنوان المعقد تتحدث عن مرونة مطلوبة في التنظيم وفي العمل تصل إلى «أنه إذا كان العدو في الحرب «غير المتوازية» مهيأ لأن يفكر فيما لا يجوز التفكير فيه فكذلك يجب أن يفعل المكلفون بمواجهته وإذا كان ذلك العدو يستعير في عملياته الهجومية

# وعالمي ! ( ٢ - ٣ )

## هيكل والذي يكشف فيه عن خبايا السياسية والاستراتيجية الأمريكية)

صفحات من «كتاب الجنون» فإن الدفاع ضده عليه أن يستعير فصولا كاملة من نفس الكتاب: «كتاب الجنون». والدفاع في هذه الحالة يتصرف داخل حدود الشرعية لأن الخارج عن القانون الذي يستعير صفحة من الجنون يرتكب جريمة وأما المدافع باسم المجتمع والدولة فإنه إذا استعار من كتاب الجنون فصلا ظل في إطار الشرعية لم يخرج عنه!

وتصل مطالب المرونة (بنصوص محددة) إلى ضرورة التغاضي عن «المراسم التقليدية» المعمول بها في القرار السياسي الإستراتيجي حتى الآن، بما في ذلك العودة إلى المؤسسات قبل إصدار القرار، والاتصال بالقوى الخارجية الصديقة في التمهيد له، والتركيز على تكتيل رأي عام يسنده لأن تلك «مراسم» لم تعد تستحق أن يضيع فيها وقت ثمين، والأولى والأفضل هو القيام بفعل قوي تفهمه المؤسسات حين تنفيذه (وتجد فيه مخرجها الوحيد لتجاوز أزمة)، وتقبله القوى الخارجية حين تجده أمرا واقعا لا يمكن استرداده (وتصطف كل واحدة منها تؤدي دورها المرسوم لها أو تجد نفسها خارج الإطار)، ويتحمس له الرأي العام الأميركي حين يراه وقد انطلق جريئا قويا ومثيرا للخيال (فيأخذه عن النظر فيما جرى وكيف جرى ومن المسؤول؟!).

ثم يستطرد حديث الإجراءات في شرحه لمزايا الجرأة والقوة والخيال إلى طرح فكرة إنشاء مجموعات عمل من قوات خاصة لها وجود مقيم داخل الولايات المتحدة وخارجها تكون لها إمكانيات الحركة السريعة لضرب أي خطر وفق «خطط» خلاقة و«تكتيك» باهر.

وتلك البداية لإجراءات الدفاع في الحرب «غير المتوازية» تبدو مخيفة، لأن الدولة بالطبيعة تنظيم عاقل، فإذا استعار فصلا من كتاب الجنون فمعنى ذلك أنه استغنى عن فكرة الشرعية لأن كتاب القانون أساسها وليس كتاب الجنون.

ثم إن تلك الإجراءات تفتح «الداخل الوطني» لكتائب عمل مسلح مقيم تعمل في الداخل والخارج وفق ما يوصف بأنه «خطط خلاقة» و«تكتيك باهر» كما أن عملها يسنده تحريض على تجاهل وإهمال القواعد أو الضوابط «تقليدية» وذلك من شأنه أن يهوي بمستوى الممارسة السياسية الأمريكية إلى حقول شوك. وإذا كانت بعض الممارسات الأمريكية قبل عهد الحرب «غير المتوازية» أدت إلى شيوع وصف «الأمريكي القبيح» في إعلام وفنون لغات كثيرة في الدنيا، فإن وصف «الأمريكي المجنون» إساءة أكبر إذا اقترن بممارسات الدولة التي آلت إليها قيادة النظام الدولي !؟.

الإجراء الثاني: إجراء ليس في عنوانه غموض لفظي كسابقه وإنما الغموض فعلي. ونصه: «المخابرات الموجهة». ومضمونه «أن الخطأ الذي وقعت فيه أجهزة المخابرات الأمريكية في العصر الحديث هو اعتمادها الزائد على وسائل التكنولوجيا المتطورة، كما فعلت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية التي تحولت إلى جهاز آخر من أجهزة الدولة البيروقراطية، وكما فعلت فيه وكالة الأمن القومي (وهي جهاز مخابرات أكبر من المخابرات المركزية لكن اختصاصه هو فك شفرات دول العالم كله ومتابعة وسائل الاتصال في قارات الدنيا من البريد إلى الفاكس، ومن البريد الإليكتروني إلى التلفونات الثابتة والمحمولة).

والتفاصيل الواردة في شرح مقاصد هذا الإجراء تذهب إلى أن «أجهزة المخابرات الأمريكية الكبيرة تستطيع أن تعتمد على التكنولوجيا المتطورة في متابعة ومراقبة حكومات أو هيئات دولية أو حتى عصابات لها أنشطة يمكن رصدها مثل تهريب المخدرات وتجارة البغاء، لكن نوع الحرب الجديد وهو الحرب «غير المتوازية» يستعمل وسائل أخرى أكثر تعقيدا، ولذلك فإن الضرورات تقتضي اهتماما أكثر بـ «الجاسوس التقليدي» أي الجاسوس الإنسان الذي يُرسَل ويُزرع في الموضع المطلوب لكي يعرف ويُبلغ في الوقت الملائم».

أي أنه لابد من تعزيز التجسس الإلكتروني بنشر الجواسيس من البشر على أوسع نطاق بحيث تكون معلوماتهم مباشرة من عين وأذن وإحساس، ولا تعتمد على نبضات إلكترونية منتظمة لكنها محايدة لا ترى ولا تسمع ولا تحس.

وهذه العودة إلى نشر الجواسيس على أوسع نطاق هي الإجراء الوحيد الذي يبدو مفهوما أكثر من غيره. لكن خطره أن وسائل التكنولوجيا تقدر على كشف الجاسوس الإنسان، حتى إذا كان هذا الجاسوس الإنسان أكفأ من الوسائل التكنولوجية لأنه يرى ويسمع ويحس.

يضاف إلى ذلك أن نشر الجواسيس في العالم على طريقة «الوفرة» الأمريكية في كل شيء يؤدي إلى مناخ عالمي متوجس بالشك ومتوتر!

ويستحق الملاحظة أن أول ما تطلبه الولايات المتحدة الأمريكية الآن من أصدقائها في كل أنحاء العالم وبعد أن جرى ما جرى في نيويورك وواشنطن، هو: جهد مخابرات معلومات مخابرات شبكات مخابرات!؟

الإجراء الثالث: عنوانه «تغطية مواقع الانكشاف» في النظام الأمريكي. والعنوان واضح فيما يقصد إليه. فهو يطلب إحكام الرقابة، بكل الوسائل، وفي كافة المواقع بحيث يتأكد سد «الثغرات العارية» في الدولة والمجتمع الأمريكي حتى لو أدى الأمر إلى فرض حدود وقيود لم تعرفها التجربة الأمريكية منذ بدايتها!

ومن سوء الحظ أن هذا الإجراء يقضي على الميزات الرئيسية للحياة الأمريكية ويحول أكثر المجتمعات تحررا إلى مجتمع بوليسي تعم فيه نبوءات الأديب البريطاني الشهير «جورج أورويل» وبينها رواية «١٩٨٤» التي تحدث فيها عن شخصية الأخ الأكبر «جو» الذي يعرف كل شيء لأنه يراقب كل الناس، وكانت مشاهد هذه الرواية لعنة طاردت النظم الشيوعية حتى شيعتها إلى نهايتها. والآن فإن ذلك الظل القاتم يزحف على مجتمعات كان مدار فخرها باستمرار أن أبوابها ونوافذها مفتوحة طول الوقت!؟

الإجراء الرابع: يعود مرة أخرى بالنصوص إلى غموض التعبيرات. فعنوانه هو «الدقة الشاملة الأبعاد» وحديثه عن العوامل النفسية، وهو يجمل القول فيها بأنه «لابد أن يدخل في التخطيط لمواجهة الحرب «غير المتوازية» عنصر إثارة الخوف والقلق دائما لدى أي مصدر للتهديد» ولما كانت مصادر التهديد متنوعة في الحرب «غير المتوازية» فإن سياسة التخويف وإثارة القلق لابد أن تستغل كل الوسائل ابتداءً من التعليم إلى التربية إلى الثقافة إلى بث المعلومات حتى يصل أي عدوٍ محتمل إلى فقدان إرادته قبل أن يبدأ نشاطه.

وذلك إجراء إذا تم تنفيذه ( وبعض التصرفات توحي بأن التنفيذ بدأ ) كفيل بأن يحول القرن الحالى وهو على الأرجح قرن أمريكي في أغلبه إلى «كابوس» بدلا من أن يكون «حلما» كما كان كثيرون يأملون ويسعون منذ برزت القوة الأمريكية مع نهاية الحرب العالمية الثانية. ذلك لأن الرئيس الأمريكي لن يكتفي بأن يطلق صباح كل يوم «صرخة زئير» من مكتبه في البيت الأبيض يسمعها العالم ويعرف أن ملك الغابة لا يزال أقوى وحوشها وإنما هو مقبل بالقطع على وسائل في «التخويف» تقارب «الرعب» وبعض ذلك وقع فعلا، فالأطراف يلتمسون من واشنطن شهادات براءة، وكلهم يتسابق لعرض وتقديم المساعدة والعمل ينتظر دوره أمام مراكز التبرع بالدم!؟

الإجراء الخامس: وهو خاتمة المطاف، يطالب بـ «أمن داخلي مندمج» والعنوان مثقل بالغموض مرة أخرى لأنه يشير إلى أن الحرب «غير المتوازية» لا تجري خارج الولايات المتحدة كما كان الحال في زمن مضى، وإنما الأرض الأمريكية نفسها (مدنها ومعالمها ومرافقها)، هي الآن ميدان المعركة، وعليه فإن الدفاع عن أميركا يجب أن يتم وفق إستراتيجية صلبة ومتماسكة، والسبيل إلى ذلك أن تقوم على تنفيذ إستراتيجية الدفاع الجديدة في الداخل مؤسسة أمن شامل تكون مسؤولة عن حماية البنية الأساسية الاقتصادية للمجتمع الأمريكي وأن تكون لهذه المؤسسة سلطة القيام بعملها دون عوائق. وبالفعل فإن الرئيس بوش أعلن في خطابه أمام مجلسي الكونغرس يوم ١٩ أيلول عن تعيين وزير للأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأمريكية!

وعندما تقوم مثل هذه السلطة المهيمنة على الأمن وتكون تحت تصرفها وكالات مخابرات من أضخم ما عرف التاريخ فليس هناك شك في أن الولايات المتحدة سوف تتحول في الداخل (كما في الخارج) إلى ديكتاتورية عسكرية تتنازل بها من مقام أكثر الدول تقدما في العصر الحديث إلى واحدة من دول العالم الثالث تحكمها قوانين الطوارئ وأجهزتها وأدواتها، بما في ذلك الأمر بالقتل. وكان القتل في ممارسة السياسة الخارجية الأمريكية إجراء مسموحا به، وقد طرأ عليه أواخر عصر الرئيس «كينيدي» قيد يفرض ضرورة الحصول فيه على أمر رئاسي. لكنه ضمن تشديد إجراءات الحرب «غير المتوازية» سقط اشتراط الإذن الرئاسي للاغتيالات حتى على مستوى قادة الدول، وذلك معناه ضياع فكرة الدولة قبل فكرة القانون. ؟

كانت هذه الإستراتيجيات والسياسات والخطط لإدارة الحرب «غير المتوازية» موجودة، مكتوبة، معتمدة، تحت التنفيذ العملي.

وبرغم ذلك فإنه عندما وقعت الواقعة، وانقضت صواعق النار والدمار فوق نيويورك وواشنطن، بدا أن الكل «مأخوذ بالصدمة ومذهول» وكأنه لم يفكر ولم يناقش، ولم يكتب تقارير، ولم يعتمد إستراتيجيات، ولم يوقع على توجيهات رئاسية بأمضاء رئيسين أميركيين: «كلينتون» و «بوش».

بل وراحت الإدارة في واشنطن تتصرف بشخصية وطريقة العالم الثالث:

انكشفت متلبسة بالإهمال الجسيم أو النسيان لأحوال فكرت فيها وتوقعتها واستعدت لها إلى درجة أنها وجدت اسما أطلقته عليها.

ولم تكن على استعداد للاعتراف بتحمل المسؤولية والتحقيق مع القائمين بمطالب التوجيه الرئاسي وإجراءاته في شأن الحرب «غير المتوازية» (أولها البنتاغون الذي يحصل على ٢٤٠ بليون دولار كل سنة من الميزانية الفيدرالية وقبله أجهزة المخابرات التي تحصل على ٣٠ بليونا وغيرها وغيرها).

وراح الرئيس الأمريكي يتهم كل الأطراف إلا نفسه وكل الجهات إلا إدارته.

ومن اللحظة الأولى وصف ما حدث بأنه «إعلان حرب» على أمريكا، لكن الحرب طرحت نفسها بشهوة الانتقام والأخذ بالثأر. وفي الحقيقة فإن الرئيس الأمريكي كان يثأر لنفسه ولإدارته من المفاجأة التي نزلت على الاثنين!

ثم كان التجاء «بوش» هاربا إلى الدين يقيم صلواته وطقوسه ويستدعي جلاله لكي يصرف الناس عن الحقائق الماثلة للعيان بدفعهم إلى الاستغراق في غيب الإيمان.

وكانت الخطوة التالية استحضار الوطنية إلى درجة التعصب لعلها تمسح دموع الآلام بقماش الأعلام وتغطي بصوت الأناشيد الحماسية على شهقات النحيب المجروح بالفاجعة.

ولتكملة «المشهد الأخلاقي» والحفاظ على نقائه وقع الطلب إلى وسائل الإعلام الأمريكية أن تمتنع رجاءً عن نشر أو التوسع في نشر خبر أو أخبار عن نهب مخزن للمجوهرات والمصوغات تحيط به أربعة محلات لبيعها في مداخل أبراج التجارة العالمية، لأن مرتكب هذا النهب في هذا الموقع لا يمكن إلا أن يكون من ضباط البوليس، أو إطفاء الحرائق، أو الحرس الوطني وهذا يسيء إلى الملائكية المطلوبة لصورة أمريكا مع حالة المأساة وكان أن جريدة واحدة وهي «نيويورك تايمز» أصرت على حقها في النشر!؟

وجاء الدور لدعوة الأصدقاء في الدنيا إلى مظاهرة في حب أمريكا تقنع شعبها بأنه ليس وحده أمام جيوش الشر وآثامها. ومع أن الدعوة إلى إظهار الحب غريبة في بابها لأن لهجتها بدت إنذارا للآخرين بأن يقرروا حالا «هل يموتون حبا أو يموتون ضربا» (معنا أو مع الإرهاب)، فإن كثيرين في العالم راحوا ويصدق يصلون في الكنائس والمساجد، ويدلون بالتصريحات للصحف، ويصدرون الفتاوي في كل الأديان باستنكار ما جرى (لأن ما جرى بالفعل يصعب قبوله مهما كانت ذرائعه).

وعندما اكتملت درجة ساخنة من التعبئة ولحق بها التأهب للعمل العسكري، بدا بوضوح أن الرئيس الأمريكي يريد أن يعوض بالعنف ما انكشف من إدارته بالضعف.

فهو يستعمل القوة العسكرية التقليدية، وفيها الجيوش وأساطيل البحر والجو والصواريخ، على أوسع نطاق أو يهدد بها (حتى الآن) مع أن القوة العسكرية التقليدية لم تكن ضمن الإجراءات المطروحة لمواجهة هذا النوع من الحروب الجديدة. فحشد الجيوش ينتمي إلى عصر الحرب «غير المتوازنة» وليس إلى عصر الحرب «غير المتوازية».

وكذلك بان وكأن الرئيس الأمريكي يريد تصفية حساباته المعلقة في منطقة الشرق الأوسط ضمن عملية جراحية ممتدة، ومع ملاحظة أن «بوش» من قبل صواعق النار على نيويورك وواشنطن كان يهدد الشرق الأوسط بخريف خطر، فهو الآن ولأسبابه الطارئة يهدد بشتاء ممتد من الحرائق لا تنقطع فيه ألسنة اللهب!

وأكبر الظن أن ما يبدو من خطط الرئيس الأمريكي لا يجعل الخريف خطرا ولا يجعل الشتاء حريقا في الشرق الأوسط وحده، وإنما يوحي شكل الكلام والحركة ونوايا الفعل بأنها نار واصلة بألسنتها وشررها إلى بعيد، لأن العالم يساق إلى مواجهة حالة حرب مزدوجة: حرب «غير متوازنة» لها أسلحتها التي تحتشد وتتحرك، وفي الوقت نفسه حرب «غير متوازية» لها إجراءاتها ومعظمها بالغ التعقيد وخفي. وازدواجية نوعين من الحرب في الوقت نفسه خبط في الظلام وخطر.

# دوري ابطال اوروبا: مانشستر يونايتد يعول على بيكهام «الملهم» في مواجهة اولمبياكوس

* نيقوسيا - و.ص.ف - سيحاول ديفيد بيكهام نجم مانشستر يونايتد الانكليزي ان يكون ملهم فريقه في مواجهة اولمبياكوس اليوناني في دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء، في الجولة الاولى من الدور الاول، كما فعل مع منتخب بلاده ضد نظيره اليوناني عندما انتزع هدف التعادل ٢-٢ في الوقت بدل الضائع الذي كان جواز سفره الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ السبت الماضي.

وكانت هذه الجولة تأجلت في ١٢ ايلول الماضي اثر الاعتداءات على نيويورك وواشنطن.

ويتوجب على مانشستر الفوز في المباراة خصوصا اثر سقوطه امام ديبورتيفو الاسباني ١-٢ في الجولة الاخيرة بعد ان تقدم عليه حتى الدقيقة ٨٣، كما انه قدم عرضا مخيبا ضد ليل الفرنسي وتغلب عليه بشق النفس في الثواني الاخيرة بهدف للمنقذ بيكهام ايضا.

ويعترف جناح مانشستر يونايتد الويلزي راين غيغز بصعوبة المهمة لان الخسارة قد تضع فريقه في وضع حرج.

وعلى ملعب «داس انتاس» يلتقي بورتو البرتغالي ويوفنتوس الايطالي في مباراة قوية ضمن المجموعة الخامسة.

وخسر كلا الفريقين مباراته الاخيرة محليا، فسقط بورتو امام مضيفه بيرامار صفر-٢، في حين خسر يوفنتوس على ارضه امام روما بالنتيجة ذاتها.

وفي المجموعة ذاتها، يلتقي سلتيك الاسكتلندي مع روزنبورغ النروجي في غلاسكو.

وفي المجموعة السادسة يسعى باير ليفركوزن الالماني الى تحقيق فوزه الثالث على التوالي والاقتراب من الدور الثاني عندما يستضيف فنريغشه التركي.

وفي المجموعة ذاتها، يأمل برشلونة الاسباني في تعويض خسارته في الجولة السابقة امام ليفركوزن عندما يستضيف ليون الفرنسي.

وتعتبر المباراة هامة للفريقين اللذين يملكان ٣ نقاط من مباراتين.

وفي المجموعة الثامنة، يحل بايرن ميونيخ الالماني حامل اللقب ضيفا على جاره فيينورد روتردام في لقاء حساس.

وغالبا ما تكون لقاءات الاندية الالمانية والهولندية مثيرة والاكيد ان مباراة اليوم لن تشذ عن القاعدة خصوصا ان فيينورد مطالب بالفوز لينعش اماله في بلوغ الدور الثاني.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة ذاتها، يستضيف سبارتا براغ التشيكي سبارتام موسكو الروسي.

وكان سبارتا انتزع تعادلا ثمينا من بايرن ميونيخ في عقر دار الاخير، قبل ان يسحق فيينورد باربعة اهداف نظيفة ويتصدر الترتيب بفارق الاهداف.

## المنتخبات المتأهلة حتى الان

* نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي لائحة المنتخبات التي ضمنت تأهلها حتى الآن الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ المقررة في كوريا الجنوبية واليابان معا:

- حاملة اللقب: فرنسا
- صاحبا الضيافة: كوريا الجنوبية واليابان
- عن القارة الافريقية: الكاميرون ونيجيريا وتونس والسنغال وجنوب افريقيا
- عن القارة الاوروبية: روسيا والبرتغال واسبانيا وبولندا وانكلترا وكرواتيا وايطاليا والدنمارك والسويد (تبقى ٤ بطاقات ونصف البطاقة بين جمهورية ايرلندا وثالث اسيا)
- عن امريكا الجنوبية: الارجنتين (تبقى ثلاث بطاقات مباشرة ونصف بطاقة بين صاحب المركز الخامس في التصفيات واستراليا بطلة اوقيانيا)
- عن الكونكاكاف: كوستاريكا والولايات المتحدة (تبقى بطاقة واحدة)
- عن قارة اسيا: الصين (تبقى بطاقة ونصف البطاقة)

# البرازيل تنعش امالها في التأهل بعد فوزها على تشيلي

* كوريتيبا (البرازيل) - و.ص.ف - عززت البرازيل بطلة العالم اربع مرات (رقم قياسي) امالها في بلوغ نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان بفوزها على تشيلي ٢-صفر، في حين سقطت منافستها المباشرة على البطاقة الرابعة المؤهلة مباشرة، الاوروغواي في فخ التعادل مع كولومبيا ١-١ في الجولة السادسة عشرة من تصفيات اميركا الجنوبية.

وتملك البرازيل ٢٧ نقطة في المركز الرابع مقابل ٢٥ للاوروغواي التي ستخوض اغلب الظن الملحق ضد استراليا بطلة اوقيانيا.

وتواجه البرازيل في الجولتين الاخيرتين مهمتين سهلتين نسبيا مع بوليفيا خارج ارضها، ومع فنزويلا على ملعبها، في حين تخوض الاوروغواي مباراتين صعبتين خارج ارضها ضد الاكوادور الثالثة في الترتيب وعلى ارضها ضد الارجنتين المتصدرة. كما ان البرازيل تتفوق بفارق الاهداف ايضا.

في كوريتيبا وامام ٥٢ الف متفرج، كان يتوجب على المنتخب البرازيلي الفوز للبقاء في دائرة المنافسة وقد استهل المباراة مهاجما سعيا الى تسجيل هدف مبكر يريح اعصاب لاعبيه.

وجاء الهدف البرازيلي الاول عن طريق اديلسون الذي وصلته الكرة على حدود المنطقة فمرر الكرة بذكاء من وراء المدافع ولحق بها قبل ان يسدد بين ساقي الحارس الذي خرج لملاقاته داخل المرمى الخالي (٥٢).

واضطر المنتخب التشيلي الى التخلي عن حذره وحاول تعديل النتيجة لكن البرازيل اعتمدت على الهجمات المرتدة ومن احداها مرر اديلسون كرة خادعة الى كافو على الجهة اليمنى ومنه عرضية داخل المرمى حيث غمزها ريفالدو طائرا داخل الشباك مسجلا الهدف الثاني (٦٣).

وعلى ملعب «سنتيناريو» في مونتيفديو وامام ٦٥ الف متفرج، فشلت الاوروغواي في ابقاء الضغط على البرازيل فاهدرت نقطتين ثمينتين في سعيها الى التأهل مباشرة من دون اللجوء الى خوض الملحق عندما تعادلت مع كولومبيا ١-١.

وافتتحت الاوروغواي التسجيل عبر صانع العابها المتألق فيديريكو ماغالانيس من ركلة جزاء في الدقيقة ٣٥، قبل ان تدرك كولومبيا التعادل عبر ارنولفو فالنتييرا (٦٨).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاكوادور | ١٦ | ٩ | ٢ | ٥ | ٢٢ | ١٩ | ٢٩ |
| البرازيل | ١٦ | ٨ | ٣ | ٥ | ٢٧ | ١٤ | ٢٧ |
| الاوروغواي | ١٦ | ٧ | ٤ | ٥ | ١٧ | ١١ | ٢٥ |
| كولومبيا | ١٦ | ٥ | ٦ | ٥ | ١٣ | ١٤ | ٢١ |
| البيرو | ١٦ | ٤ | ٣ | ٩ | ١٣ | ٢٢ | ١٥ |
| بوليفيا | ١٦ | ٣ | ٥ | ٨ | ١٧ | ٣١ | ١٤ |
| فنزويلا | ١٦ | ٤ | ١ | ١١ | ١٥ | ٤٠ | ١٣ |
| تشيلي | ١٦ | ٣ | ٢ | ١١ | ١٤ | ٢٤ | ١١ |

## تعادل البارغواي والارجنتين ٢-٢

وتعادلت البارغواي مع الارجنتين ٢-٢ في اسونسيون.

وسجل خوسيه لويس تشيلافيرت (٥١ من ركلة جزاء) وغوستافو مورينيغو (٧٠) هدفي البارغواي، وماوريسيو بوكيتينو (٦٦) وغابرييل باتيستوتا (٧٣) هدفي الارجنتين.

### الترتيب

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الارجنتين | ١٦ | ١٢ | ٣ | ١ | ٣٩ | ١٤ | ٣٩ |
| البارغواي | ١٦ | ٩ | ٣ | ٤ | ٢٨ | ١٦ | ٣٠ |

## الولايات المتحدة الى النهائيات ايضا

بلغت الولايات المتحدة نهائيات كأس العالم بتغلبها على جامايكا ٢-١ في واشنطن امام ٤٠٤٣٨ متفرجا ضمن الجولة التاسعة قبل الاخيرة من تصفيات اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي).

وسجل جو ماكس مور (٤ و٨١ من ركلة جزاء) هدفي الولايات المتحدة، ولورانس (١٤) هدف جامايكا.

وهي المرة الرابعة على التوالي التي تتأهل فيها الولايات المتحدة الى نهائيات كأس العالم بعد اعوام ٩٠ في ايطاليا و٩٤ عندما استضافت البطولة و٩٨ في فرنسا.

وانحصر التنافس على البطاقة الثالثة بين هندوراس والمكسيك اللتين تتقاسمان المركز الثالث برصيد ١٤ نقطة مع افضلية للاخيرة بفارق الاهداف.

ويلتقي المنتخبان في الجولة الاخيرة في ١٠ تشرين الثاني المقبل في مكسيكو، فيما تلعب جامايكا مع كوستاريكا، وترينيداد وتوباغو مع الولايات المتحدة.

يذكر ان المنتخبات الثلاثة الاولى في تصفيات الكونكاكاف تتأهل الى النهائيات.

وتلاشت امال جامايكا في التأهل الى النهائيات للمرة الثانية على التوالي بعدما تجمد رصيدها عند ٨ نقاط في المركز الرابع.

وعلى الملعب الاولمبي «مترو بوليتانو» في سان بدرو سولا وامام ٤٠ الف متفرج حققت ترينيداد وتوباغو مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على مضيفتها هندوراس ١-صفر بعشرة لاعبين اثر طرد برنت رحيم في الدقيقة ٢٠.

وسجل جون ستيرن هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦١.

وهو الفوز الاول لترينيداد وتوباغو في التصفيات وهي حرمت هندوراس من تعزيز حظوظها في بلوغ النهائيات وصعبت من مهمتها في الجولة الاخيرة خصوصا وانها ستلعب مع المكسيك في مكسيكو.

وفي مباراة ثالثة، على استاد ريكاردو سابريسا وامام ٢٠ الف متفرج تعادلت كوستاريكا مع المكسيك صفر-صفر.

واكمل المنتخبان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ويلمر لوبيز (كوستاريكا) وخيسوس اريانو (المكسيك) في الدقيقة ٨١. ستيرن جون (٦١)

### الترتيب

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كوستاريكا | ٩ | ٦ | ٢ | ١ | ١٦ | ٧ | ٢٠ |
| الولايات المتحدة | ٩ | ٥ | ١ | ٣ | ١١ | ٨ | ١٦ |
| المكسيك | ٩ | ٤ | ٢ | ٣ | ١٣ | ٩ | ١٤ |
| هندوراس | ٩ | ٤ | ٢ | ٣ | ١٧ | ١٤ | ١٤ |
| جامايكا | ٩ | ٢ | ٢ | ٥ | ٧ | ١٣ | ٨ |
| ترينيداد وتوباغو | ٩ | ١ | ١ | ٧ | ٥ | ١٨ | ٤ |

## انجاز تاريخي للصين بتأهلها الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخها

* شنيانغ (الصين) - و.ص.ف - حقق منتخب الصين انجازا تاريخيا بتأهله الى نهائيات كأس العالم المقبلة في كوريا الجنوبية واليابان عام ٢٠٠٢ للمرة الاولى في تاريخه وبات اول منتخب اسيوي يحجز بطاقته بفوزها على عمان ١-صفر في شنيانغ في ختام الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الثاني الحاسم من التصفيات الاسيوية.

وسجل يو غين ويي هدف الفوز في الدقيقة ٣٦.

وبات المنتخب الصيني اول المنتخبات الاسيوية المتأهلة الى نهائيات ٢٠٠٢.

وتبقى للصين مباراتان ستخوضهما من باب تأدية الواجب ليس الا، فتلتقي مع قطر في شنيانغ ومع اوزبكستان في طشقند في ١٣ و١٩ تشرين الاول المقبل على التوالي.

### ترتيب المجموعة الثانية

| المنتخب | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصين | ٦ | ٥ | ١ | - | ١٠ | ١ | ١٦ |
| الامارات | ٧ | ٣ | ١ | ٣ | ٨ | ٩ | ١٠ |
| قطر | ٧ | ٢ | ٣ | ٢ | ١٠ | ٧ | ٩ |
| اوزبكستان | ٦ | ٢ | ١ | ٣ | ١٠ | ١٠ | ٧ |
| عمان | ٦ | - | ٢ | ٤ | ١ | ١٢ | ٢ |

## هبوعيل نحف يواصل تعزيز نفسه

* رويداً... رويداً يتضح ان طموحات فريق هبوعيل نحف لا تقتصر على تثبيت أقدامه في الدرجة الأولى فقط. لا بل قد تكون احتلال مرتبة متقدمة جداً في اللائحة ان لم تكن المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة القطرية. فحتى الآن وبحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان الأمور تسير على أحسن وجه.

بما يخص احضار لاعبي تعزيز فقد تم الاتفاق أول أمس الاثنين وبشكل نهائي مع لاعب خط الوسط، صانع الألعاب شارون عمار لينضم إلى كادر اللاعبين النحفاويين ويأتي هذا الاتفاق بعد شهر كامل من المفاوضات بين الطرفين. اما عن لاعب خط الوسط المتأخر وكما كنا قد أسلفنا في عدد سابق انه قد تطرأ تغييرات. فقد علمنا من مصدر موثوق به ان النية باتت واضحة الآن بالاستغناء عن خدماته الأمر المتوقع ان يتم رسمياً في الأيام القريبة.

**(رامي صديق)**

## اتحاد ابناء سخنين يفتتح ملعب شعب البلدي

* تقرر نهائياً افتتاح ملعب شعب البلدي يوم الثلاثاء القادم السادس عشر من الشهر الجاري ولهذا ستجري مباراة احتفالية ما بين مكابي شعب واتحاد ابناء سخنين في تمام الساعة الرابعة عصراً. وبما يخص التحضيرات فقد قامت الادارة بدعوة لفيف من الشخصيات الجماهيرية والرياضية اضافة إلى دعوة عامة للجمهور. ويقول رئيس الادارة محمد شحيبر «قمنا بكافة التحضيرات اللازمة والضرورية ولا ينقص سوى انتظار يوم الثلاثاء لاجراء الافتتاح الرسمي للملعب والذي نأمل ان يكون فاتحة خير ونحقق الارتقاء للدرجة الثانية».

وعن آخر المستجدات في الفريق فقد علمنا ان مفاوضات تجرى مع بعض اللاعبين في الآونة الأخيرة، وستُكشف هويتهم في غضون ايام قليلة.

**(رامي صديق)**

### «زغرودة الفرحة»

## انتهى مسلسل كوكب ابو الهيجاء التراجيدي!!!

* بعد ان طال الانتظار، وصعب العناء، وخطر الانحلال لاح في الأفق، توصلت ادارة هبوعيل كوكب ابو الهيجاء إلى تسوية واقتلاع الأزمة المادية المتزامنة منذ فترة. وقد كانت الحلقة الأخيرة من المسلسل مساء يوم الاثنين حيث توجه مدير الفريق علي خليل وعضو المجلس المحلس يونس صالح إلى البنك لاتمام اللمسات الأخيرة. وهنا يجدر ذكره ان القرض المالي بقيمة (١٠٠) ألف شيكل تمت الموافقة عليه بعد كفالة من الاثنين، الأمر الذي يعتبر تضحية للمحافظة على كيان الفريق الكوكبي. والآن سيتمكنون من افتتاح الدوري بموعده المحدد ودفع بعض الديون المستحقة ان كانت للاعبين أو لأهداف أخرى، وقد عبّر مدير الفريق علي خليل عن ارتياحه العميق ولم ينس ان يشكر كل من مد يد العون وخاصة السادة يونس صالح (الكفيل) وأحمد دياب والذي كان هو الآخر على أتم الاستعداد لأن يكون كفيلاً.

والآن وبعد اجتياز هذه المرحلة العصيبة تتجه الأنظار حول تحضير الفريق للدوري، خاصة وان كادر اللاعبين للموسم الكروي الوشيك معظمه من الكوادر الواعدة التي سيعتمد عليها المدرب أحمد ابو الفول والذي وفي حديث معه يقول: «بما لا شك فيه ان انفراج المشاكل المادية تبعث روح الأمل في نفوس اللاعبين، وتجعلنا نشعر بارتياح تام، حيث ان الثقة بالنفس بدأت تعود تدريجياً»!

وفي أي حلة سيظهر هبوعيل كوكب ابو الهيجاء هذا الموسم يقول أبو الفول: «سنكون مفاجأة للجميع. وأتعهد اننا لن نكون فريق قاع، بل اننا سنشرّف كل من تهمه مصلحة الفريق».

ويلفت النظر ان خبر انهاء المشاكل العالقة كان المفاجأة السارة للكثير من مشجعي الفريق. وبهذا السياق أجرينا عدة اتصالات ومحادثات وان أردنا ايجاز ما جاء من حديث نستطيع القول ان الفرحة كانت واضحة ويأملون ان يحقق الفريق نتائج طيبة. وعدم عودة مثل هذه الأزمات مستقبلاً وفي ظل هذه الاجواء الجيدة فقد تم مؤخراً اعادة لاعب خط الوسط السخنيني باسم الحمولة. كما وتم انضمام اللاعب محمد ابو علي هو الآخر من سخنين، والمدافع المتداوي صلاح عبد الحميد.

**(رامي صديق)**

## تبادل لاعبين بين مكابي واتحاد شفاعمرو

* استمراراً للتعاون بين ادارتي مكابي واتحاد شفاعمرو بما يخص تبادل اللاعبين، كل فريق بحسب احتياجاته تم يوم أمس الثلاثاء تبادل مجموعة من اللاعبين. فقد وقعت ادارة مكابي على استمارة، شريف كعبية، عامر كعبية ومهند حمادي. بالمقابل فقد وقعت ادارة الاتحاد على استمارة اللاعب أحمد سلوتي، ويذكر ان التبادل دون دفع مبالغ حيث ان الهدف من وراء ذلك منح فرصة لجميع اللاعبين بالانخراط في الفرق الرياضية واثبات قدراتهم الكروية. وقد أكد لنا كارم صبح، مدير قسم الرياضة ان مثل هذا التعاون ايجابي جداً ونتائجه تصب في مصلحة الفريقين ولهذا فان استمراره هو خطوة هامة في تطوير الرياضة عامة وكرة القدم خاصة. هذا وشوهد اللاعب العسفاوي رضا وهب في تركيب فريق مكابي ابناء شفاعمرو أمس اثناء المباراة الودية امام هبوعيل المكر (٣:٢) وذلك للوقوف على قدراته قبل التوقيع معه.

**(رامي صديق)**

## تأجيل افتتاح دوري السيدات لكرة القدم

* قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل افتتاح الموسم الكروي لفرق الاناث والذي كان من المفروض ان يبدأ يوم السادس عشر من الشهر الجاري الى الحادي والثلاثين منه.

وجاء القرار بسبب صعود منتخب الفتيات الى النهائيات الأوروبية وانشغال المنتخب الأول في استحقاقات اوروبية.

وقد يكون التأجيل في مصلحة فريق فتيات بلدي اخاء الناصرة الذي واجهت استعداداته لبدء الدوري بعض المشاكل وغياب بعض اللاعبات لأسباب مختلفة، وفرصة جيدة للاعبة رانية سخنيني التي غابت بسبب شرخ في عظمة الكتف، وتتماثل للشفاء ومن المفروض ان تعود الى التدريبات في هذه الأيام.

**(إيمان خالد)**

## رفعت ترك رئيسًا لفريق بكرة السلة

* في الوقت الذي لم تنجح لعبة كرة القدم، التي عرفته لاعبًا فذاً وكبيراً على الساحتين المحلية والدولية، في احتضانه، نجحت لعبة كرة السلة في احتواء النجم الكبير السابق رفعت ترك وضمه اليها.

فقد تم تعيين رفعت رئيسًا لإدارة فريق هبوعيل تل أبيب - يافا الذي يلعب في الدرجة الأولى وسيجري الفريق مبارياته في المركز الجماهيري بيافا، الذي يضم فعاليات مشتركة للعرب واليهود. وأكد رفعت ان قبوله لهذا المنصب جاء لحبه في دعم الرياضة ايا كانت ولتقريب القلوب وابعاد الشباب عما هو ضار للمجتمع.

# جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية

* نشر الاتحاد العام لكرة القدم، أمس الأول جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية، والذي سيبدأ في العشرين من الشهر الجاري. وها نحن ننشره لقرائنا الكرام، كما وصلنا من المصدر:

**جدول الدرجة الأولى - المنطقة الشمالية**

**الاسبوع الأول - ٠١/١٠/٢٠**
هبوعيل كفركنا - هبوعيل كفرسميع
مكابي شفاعمرو - مكابي الخضيرة
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل آسي جلبوع
مكابي طرعان - هبوعيل حرفيش
هبوعيل هرتصليا - هبوعيل مجدال هعيمق
هبوعيل الخضيرة - مكابي طمرة
هبوعيل شباب نحف - مكابي عيروني شلومي

**الاسبوع الثاني - ٠١/١٠/٢٧**
هبوعيل كفرسميع - مكابي شلومي
مكابي طمرة - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل حرفيش - هبوعيل هرتصليا
هبوعيل اسي جلبوع - مكابي طرعان
مكابي الخضيرة - مكابي طيرة الكرمل
هبوعيل كفركنا - مكابي شفاعمرو

**الاسبوع الثالث - ٠١/١١/٣**
مكابي شفاعمرو - هبوعيل كفرسميع
مكابي طيرة الكرمل - هبوعيل كفركنا
مكابي طرعان - مكابي الخضيرة
هبوعيل هرتصليا - هبوعيل آسي جلبوع
هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حرفيش
هبوعيل شباب نحف - هبوعيل مجدال هعيمق
مكابي عيروني شلومي - مكابي طمرة

**الأسبوع الرابع - ٠١/١١/١٠**
هبوعيل كفرسميع - مكابي طمرة
هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي شلومي
هبوعيل حرفيش - هبوعيل شباب نحف
هبوعيل آسي جلبوع - هبوعيل الخضيرة
مكابي الخضيرة - هبوعيل هرتصليا
هبوعيل كفركنا - مكابي طرعان
مكابي شفاعمرو - مكابي طيرة الكرمل

**الدرجة الأولى - المنطقة الجنوبية**

**الاسبوع الأول - ٠١/١٠/٢٠**
مكابي رمات عميدار - هبوعيل الطيرة
هبوعيل جلجولية - هبوعيل مرمورك
هبوعيل كريات أونو - مكابي ادوميم القدس
هبوعيل كفارشليم - مفسرت تسيون
هبوعيل ديمونا - هبوعيل نحلات يهودا
رمات الياهو - بيتار كريات جات
مكابي شعرايم - عيروني اوفاكيم
استراحة - هبوعيل اللد

**الاسبوع الثاني - ٠١/١٠/٢٧**
هبوعيل الطيرة - هبوعيل اللد
عيروني اوفاكيم - استراحة
بيتار كريات جات - مكابي شعرايم
هبوعيل نحلات يهودا - رمات الياهو
مفسيرت تسيون - هبوعيل ديمونا
مكابي ادوميم القدس - هبوعيل كفارشليم
هبوعيل مرمورك - هبوعيل كريات اونو
مكابي رمات عميدار - هبوعيل جلجولية

**الاسبوع الثالث - ٠١/١١/٣**
هبوعيل جلجولية - هبوعيل الطيرة
هبوعيل كريات أونو - مكابي رمات عميدار
هبوعيل كفارشليم - هبوعيل مرمورك
هبوعيل ديمونا - مكابي ادوميم القدس
رمات الياهو - مفسيرت تسيون
مكابي شعرايم - نحلات يهودا
استراحة - بيتار كريات جات
هبوعيل اللد - عيروني اوفاكيم

**الاسبوع الرابع - ٠١/١١/١٠**
هبوعيل الطيرة - عيروني اوفاكيم
بيتار كريات جات - هبوعيل اللد
نحلات يهودا - استراحة
مفسيرت تسيون - مكابي شعرايم
مكابي ادوميم القدس - رمات الياهو
هبوعيل مرمورك - هبوعيل ديمونا
مكابي رمات عميدار - هبوعيل كفارشليم
هبوعيل جلجولية - هبوعيل كريات اونو

**الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «أ»**

**الاسبوع الأول - ٠١/١٠/٢٠**
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل المغار - عيروني نهريا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كفرمندا
هبوعيل اكسال - هبوعيل كوكب
مكابي معلوت - هبوعيل المكر
هبوعيل عرابة - هبوعيل شباب الناصرة
رموت منشيه - هبوعيل طوبا
هبوعيل كسرى - مكابي شباب بركا

**الاسبوع الثاني - ٠١/١٠/٢٧**
هبوعيل ديرحنا - مكابي شباب بركا
هبوعيل طوبا - هبوعيل كسرى
هبوعيل شباب الناصرة - رموت مناشيه
هبوعيل المكر - هبوعيل عرابة
هبوعيل كوكب - مكابي معلوت
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل اكسال
عيروني نهريا - هبوعيل سخنين
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل المغار

**الاسبوع الثالث - ٠١/١١/٣**
هبوعيل المغار - هبوعيل ديرحنا
هبوعيل سخنين - هبوعيل كرميئيل
هبوعيل اكسال - عيروني نهريا
مكابي معلوت - هبوعيل كفرمندا
هبوعيل عرابة - هبوعيل كوكب
رموت مناشيه - هبوعيل المكر
هبوعيل كسرى - هبوعيل شباب الناصرة
مكابي شباب بركا - هبوعيل طوبا

**الاسبوع الرابع - ٠١/١١/١٠**
هبوعيل ديرحنا - هبوعيل طوبا
هبوعيل شباب الناصرة - مكابي شباب بركا
هبوعيل المكر - هبوعيل كسرى
هبوعيل كوكب - رموت مناشيه
هبوعيل كفرمندا - هبوعيل عرابة
عيروني نهريا - مكابي معلوت
هبوعيل كرمئيل - هبوعيل اكسال
هبوعيل المغار - هبوعيل سخنين

**الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية «ب»**

**الاسبوع الأول - ٠١/١٠/٢٠**
هبوعيل الفريديس - هبوعيل الأخوة حيفا
مكابي عسفيا - هبوعيل أم الفحم
مكابي باقة الغربية - هبوعيل عرب النجيدات
هبوعيل تل حنان - هبوعيل الجليل الأسفل
هبوعيل الرينة - مكابي كفرقرع
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل باقة الغربية
مكابي تسور شالوم - هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل طمرة المرج

**الاسبوع الثاني - ٠١/١٠/٢٧**
هبوعيل الأخوة حيفا - هبوعيل طمرة المرج
هبوعيل دالية الكرمل - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل باقة الغربية - مكابي تسور شالوم
مكابي كفرقرع - هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل الجليل الأسفل - هبوعيل الرينة
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل تل حنان
هبوعيل أم الفحم - مكابي باقة الغربية
هبوعيل الفريديس - مكابي عسفيا

**الاسبوع الثالث - ٠١/١١/٣**
مكابي عسفيا - هبوعيل الأخوة حيفا
مكابي باقة الغربية - هبوعيل الفريديس
هبوعيل تل حنان - هبوعيل أم الفحم
هبوعيل الرينة - هبوعيل عرب الشبلي
هبوعيل يافة الناصرة - هبوعيل الجليل الاسفل
مكابي تسور شالوم - مكابي كفرقرع
هبوعيل بير المكسور - هبوعيل باقة الغربية
هبوعيل طمرة المرج - هبوعيل دالية الكرمل

**الأسبوع الرابع - ٠١/١١/١٠**
هبوعيل الاخوة حيفا - هبوعيل دالية الكرمل
هبوعيل باقة الغربية - هبوعيل طمرة المرج
مكابي كفرقرع - هبوعيل بير المكسور
هبوعيل الجليل الأسفل - مكابي تسور شالوم
هبوعيل عرب الشبلي - هبوعيل يافة الناصرة
هبوعيل أم الفحم - هبوعيل الرينة
هبوعيل الفريديس - هبوعيل تل حنان
مكابي عسفيا - مكابي باقة الغربية

# رواية على حلقات للأطفال والفتيان

## «خبرنا يا طير»

# ريحة الحبايب

## (الحلقة السابعة)



الكاتب مصطفى مرار

* كانت «المطوّقة» تدرّب فرخيها، البالغين، على الطيران، والتقاط الحب.

لفت ذلك انظار «ست الدار» فاشارت الى «المطوّقة».

حطت «المطوقة» فوق كومة من الحطب. وبين يديها اخذ يداعبها الصغيران، يحاولات ارغامها على فتح منقارها، وزقّهما، كما تعوّدا قبل الهبوط من العش.

انتهرتهما «المطوقة» في لطف، وقالت:

– أما تخجلان، أيها الفتيان، وقد بلغتما مبالغ الرجال، من البحث عن الحب في حوصلتي؟! هذه «ست الدار» تنظر اليكما. وسوف تخبر، بذلك، صغارها، فيسخرون منكما!!

تراجع الفرخان، ووقفا الى جوار والدتهما في أدب.

قالت «ست الدار»:

– أراك جاهدة في تدريب فرخيك هذين. ولم تكن هذه حالك مع من سبقهما:

قالت «المطوقة» بلهجة فيها اعتذار:

– أن أمامهما مشوارًا طويلاً، يا سيدتي.

استغربت «ست الدار» ما تسمع، فسألت:

– أي مشوار، يا «مطوّقة»؟

– سيدتي، قد هدأت الأحوال في المخيمات، ورضخت قوات الاحتلال لمطالب السكان. وقد كنت أستاذنك، اليوم، في أن أخرج وأسرتي، غدًا الى أرض الوطن، لنقيم هناك، بانتظار ان تلحقوا بنا، قريبًا..

تهلل وجه «ست الدار» لذكر الوطن، فقالت:

– سيكون ذلك قريبًا، ان شاء الله. وأرجو ان لا تغادروا المخيم دون علمنا، كي نكون، في وداعكم. أنا والأسرة والجيران.

وفي الساعة التي حددتها أسرة «سجاع» للعودة، وقف اهل الحي جميعًا، صغارًا وكبارًا، يلوّحون لسجاع وأسرته، اذ هم يرفرفون باجنحتهم ثم يصفقون، ويحلّقون فوق الحي والمخيم، عدة دورات ثم ينطلقون باتجاه الغرب، فالوطن يدعوهم.

وعندما بلغوا البيارة المغتصبة، كان التعب قد أخذ من الفرخين: «سبّاق» و «عائدة». فحطّوا على سطح العليّة.

كانت هناك عدة طاقات تحت سقف القرميد، تصلح للإقامة، ولا تحتاج، الا للقليل، من القشّ، لفرشها، واعدادها للسكن.

كان العمال السّمر يتحدثون لغة سكان المخيمات لكنهم لا يخوضون في أي حديث. غير حديث الري والزرع والقطف والتقليم. اما «المالك الجديد» والذي لم يدفع ثمنًا لما يملك. فكان يتحدث لغة قوات الاحتلال. التي تقمع الانتفاضات وحركات الاحتجاج والعصيان في المخيمات.

الأيام تمضي.

وسوف تصبح،

اسابيع وشهورًا

كانت «المطوقة» ترقد، ذات ظهر، فوق أحد فروع التوتة، أمام «بيت البابور» وحولها عدد من أولادها وأحفادها، تحدثهم عن أيام، وأعوام المخيمات، وما يلاقيه اهلها من عنت المحتلين وعسفهم. حين انقصف أحد الفروع المقابلة للفرع الذي يقفون عليه، وإذا صوت ينبعث من جوف الشجرة، وكانه آت من كل الأغصان وكل الأوراق، يقول:

«مرحبًا بكم، أيها الأحبة! مرحبًا بـ«ريحة الحبايب» انتم من المنفى.. وهذه البيارة لها اصحابها، الذين أكرهوا على تركها، بالحديد والنار. وهم، الآن، متفرقون في المخيمات، لا يدري أحدهم عن صاحبه، شيئًا. فمتى يعودون؟!».

وتهدج صوتها:

كانت التوتة، هي التي تتكلم.. ومضت تقول:

«هل من تحية، أو خبر، تحملون الينا؟ ألا يعلم أهلنا ما حلّ بنا على أيدي الغزاة؟ انظروا.. انظروا، أيها الأحبة!.. انظروا الى الجهة الشرقية من البيارة، انها على وشك الجفاف.. انها تتحول الى حطب، هم يعاقبونها بالتجويع وقطع الماء عنها. وكان اجدى بالقتلة، لو تعهدوها، انها اذا لم يدركها اصحابها، فانها، لا محالة، هالكة!».

ولمحت «المطوقة» وأولادها وأحفادها دموع التوتة تتساقط. وهي تشير، باغصانها، ثم تقول: «انظروا الى العليّة، وما حلّ بها، انها تبكي أهلها!

و «البابور» يا أحبتي، قد أصابه الهرم، وإن صوته ليشبه الأنين، بعد أن كان صوت صفارته المرح يملأ سماء البيارة! انها حشرجة الموت، او يحضر أهله لإنقاذه!».

وانهمر دمع اسرة الحمائم، فقالت المطوقة:

– وماذا بوسعنا ان نفعل يا «أم البيارة»؟

ردت التوتة، وقد غلبت على صوتها لهجة المعلّم:

– سوف أذكر لكم أسماء من كانوا اصحاب، وأحباب هذه البيارات والبساتين والكروم من حولنا، وعليكم، من بعد، ان تحملوا أشتالاً من التي تجدونها حولي، وتاخذوا عُقلاً وبذورًا ونسائل، من كل اصناف الشجر في البيارة والبيارات والبساتين والكروم، من حولنا: توزعونها بين أصحابها، وليأخذ، منها، كل سكان المخيمات».

سألت «المطوقة»:

– وماذا سيفعلون بما نحمل اليهم، يا أم البيارات؟

ردت التوتة:

– ليزرعوا منها في ساحات البيوت الضيقة وحول المخيمات. وفي كل مكان من الأرض، قريبة كانت، أم بعيدة. ملكًا لهم، أو لغيرهم، وحين هم يتعهدونها، سوف يستمعون الى نداء الجذور، ويعجّلون بالعودة!



إعلان

# بلدية الطيبة

## موجز البيانات المالية لسنة ٢٠٠٠ ( آلاف الشواقل )

## تقرير للمواطن

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد السكان | ٢٨٧١٠ | مساحة | النفوذ | ١٩٠٥٣ دونم |
| عدد البيوت | ٧٥٠٠ | التدريج الاجتماعي الاقتصادي | | ٣ |

**معطيات تنفيذ الميزانية العادية**

| | موازنة | تنفيذ | ٪ | تنفيذ | ٪ |
|---|---|---|---|---|---|
| مدخولات | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | | ١٩٩٩ | |
| مدخولات ذاتية | ١٥٨٥٧ | ١٤٦٨٠ | ١٢ | ١١٥٦٩ | ٢٢ |
| اشتراك وزارة المعارف | ١٤٢٥٠ | ١٤٣١٦ | ١١ | ١٣٦٧١ | ٢٥ |
| اشتراك وزارة الرفاه | ٤٥٠٠ | ٥٠٨٦ | ٤ | ٤٦١٥ | ٩ |
| منحة عامة وأخرى | ٢٠٨٩٣ | ٢٢٥١٠ | ١٨ | ٢٣٦٨٠ | ٤٤ |
| المجموع | ٤٥٠٠ | ٦٨٣١٢ | ٥٥ | ٥٣٥٣٥ | ١٠٠ |
| | ٦٠٠٠٠ | ١٢٤٩٠٤ | ١٠٠ | | |
| مصاريف | موازنة | تنفيذ | ٪ | تنفيذ | ٪ |
| | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠ | | ١٩٩٩ | |
| رواتب واجور عامة | ٨٩٠٠ | ١٥١٧٧ | ١١ | ١٥٥٠٥ | ٢٦ |
| فعاليات عامة | ١٥١٠٠ | ٢٠٨٣٩ | ١٦ | ١٣٩٧٥ | ٢٣ |
| اجور تعليم | ١٤٠٠٠ | ١٣٧٧٦ | ١٠ | ١١٤١١ | ١٩ |
| فعاليات تعليم | ٥٠٠٠ | ٥٩٩٣ | ٤ | ٦٩٧٠ | ١٢ |
| اجور رفاه اجتماعي | ٢١٠٠ | ٢٤٨١ | ٢ | ٢١٠٨ | ٤ |
| فعاليات رفاه اجتماعي | ٤٨٠٠ | ٥٥٣٨ | ٤ | ٤٦٢٣ | ٨ |
| مصاريف تمويل | ٦٠٠ | ٥٦٢ | - | ٤١٢ | ١ |
| تسديد قروض | ٥٠٠٠ | ٥١٤٥ | ٤ | ٤٢٦٧ | ٧ |
| مدفوعات غير عادية | ٤٥٠٠ | ٦٥٤٣٣ | ٤٩ | | |
| المجموع | | | ١٠٠ | ٥٩٢٧١ | ١٠٠ |
| فائض (عجز ) السنة | - | ٨٩١٦ | | ٥٧٣٦ | |

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| نسبة العجز الجاري في المدخولات | ٪٧ | ٪١١ |
| نسبة العجز المتراكم من الدخولات | ٪١٩ | ٪١٠٠ |
| نسبة حجم القروض من المدخولات | ٪٢٧ | ٪٥٥ |
| نسبة الالتزامات من المدخولات | ٪٢٨ | ٪١٠٠ |
| متوسط الصرف للفرد | ٤٦١١ | ٢٠٦٤ |
| عدد الملاكات المتوسط | ٣٣٣ | ٣٨٥ |

**معطيات تنفيذ الميزانية غير العادية**

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| فائض (عجز) مؤقت لبداية السنة | (٢٣٨٥) | (٥٣٤) |
| المدخولات خلال السنة | ١٥٨٤٣ | ٧٤١ |
| المصروفات خلال السنة | ١٦٣٨٠ | ٩٧٦٧ |
| فائض (عجز) مؤقت في نهاية السنة | (٢٩٢٢) | [illegible] |

**الميزان المالي**

| ممتلكات | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| ممتلكات متداولة | ٦٤٠٤ | ٥٩٨٠ |
| استثمارات | - | - |
| استثمارات لتغطية صناديق موازنة | ٢٣ | ٢٣ |
| عجز متراكم في الموازنة عادية | ٢٣٤٧٨ | ٧٨٥٦٢ |
| عجز مؤقت في الموازنة الغير عادية | ١٩٨٣ | ١٩٨٣ |
| | ٢٩٢٢ | ٢٣٨٥ |
| المجموع | ٣٤٨١٠ | ٨٨٩٣٣ |
| الالتزامات | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
| التزامات متداولة | ٢٥٤٥٠ | ٨٢٢١٤ |
| صندوق لاعمال التطوير | ٩٣٣٧ | ٦٦٩٦ |
| صناديق موازنة | ٢٣ | ٢٣ |
| فائض متراكم في الموازنة العادية | - | - |
| فائض متراكم في الموازنة الغير عادية | - | - |
| المجموع | ٣٤٨١٠ | ٨٩٣٢ |

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| حجم القروض في نهاية السنة | ٣٣٦٧٥ | ٩٣٧٥ |

**بيان الجباية والديون – الضريبة العامة**

| | ٢٠٠٠ | ١٩٩٩ |
|---|---|---|
| رصيد الديون في نهاية السنة | ٣٣٣٠٣ | ١٠٥٤ |
| ضريبة العامة خلال السنة | ٢٧٥٤١ | ٢٢٩ |
| تخفيضات وتسريحات | (١٧٥٤٨) | (٣٤٥١) |
| مجموع المبالغ المستحقة | ٤٣٢٩٦ | ٩٨٩٣ |
| الجباية خلال السنة | (٨٠٨١) | (٦٥٩٠) |
| رصيد الديون في نهاية السنة | ٣٥٢١٥ | ٣٣٠٣ |
| نسبة الجباية من ضريبة السنة الجارية | ٨٠.٨٧ | ٣٥ |
| نسبة الجباية من مجموع الدين | ١٨.٦٦ | ١٧ |
| متوسط الضريبة على المتر المربع | ٢٥.٢٩ | ٥٤.١٤ |

رائد مصاروة
محاسب المجلس

مصاروة
رئيس المجلس

## سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي 051-668425
شفرليت كودريكة ١٩٩٢ - ٢٢٠٠ ٠٥٢٦١١٥٥٨
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦/ ٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير /٩٨/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٢٤٠٠/ ٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير /٩٨/ يد اولى/ فاخرة/ 50000كم/ 052-665941
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢ . للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/ ٠٥٠-٧٣١٣٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/ ٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ - ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي. ام. سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام. سي. جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي. ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦-٩٥٢٠٧٥٢ - ٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانبيرد ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٢-٧٧٣٥٠٦٨/ ٠٤-٩٩٨٨٧٢٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي. ام سي سييرا ٩٤/ ديزل دبل كابينة/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/ ٩٤/ ٢٠٠٠ سم٣/ ٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/ ٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي. ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/ ٩٥/ امكانية تبديل لموديل احدث/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروبير/ ٩٩/ ٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سفاري ٩٥/ درجة ٢/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/ ٨٩/ ٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/ ٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/ ٩١/ موفيليت كككك/ ٠٥٠-٢١٢٠٤٠

## ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/ ٩٧/ يد ثانية/ ٠٥٢-٨٧٩٨٠٧
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٤-٦٥٥٠٢٠٦/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/ يد اولى/ وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٤-٨٣٣٢٠٣٤
تندر L٢٠٠/ ٩٤/ بنزين/ ٠٢-٧٧٢٢٢٨٤/ ٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/ ٩٤/ ٠٤-٦٣١٤٤٦١/ ٠٥٢-٢٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ماغنوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كابينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
L200 دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦٢٩ ٠٤/٦٣١٢٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/ ٩٦/ يد اولى/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/ يد ثانية/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٧/ ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/ سوبر لانسر/ ٩٥/ ديزل/ تاكسي سابقا/ وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي L٤٠٠/ ٩٤/ ١٠ ركاب/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٥٢٧٠٧٣٨٥/ ٠٥٤٢٤٧٦٨٥

## بي. إم. في

بي. إم. في ٣١٦/ ٨٨/ ١٨٠٠/ تست سنة/ سعر مغر/ ٠٥٢-٢٥٧٠٩١
IA٧٢٨ ١٩٩٩ . جميع الاضافات. ٠٥٥-٧٠١٢٠١
318 IL - ١٩٩٢ - تست لسنة: 052-943041
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/ ٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٥٢٥ - ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣i - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/ ٣١٦ اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/ ١٩٩٩/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/ ٨٥/ حمراء/ يد ثانية/ ٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥i/ ٩٤/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

## أوبل

اوبل استرا/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/ ٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
كاديت ٨٨/ ١٦٠٠ سم٣/ اوتومات/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اوبل ٨٠ موديل ١٩٨٦/ ١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تست لسنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا. ٩٢ يد اولى. في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٢٥٣٧٨ - بيلفون: ٠٥٨٢٢٧٠٠٠
استرا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/ ٨٧/ ٠٤-٦٤٦١٧٧٩/ ٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا ٨٤ يد ثانية. حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز. ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤

كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/ ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٦٤٦١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

## سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
سوبارو اتومات/ مكيف هوائي/ D.L ١٩٩٢/ ٠٤-٦٤٦٩٣١٧/ ٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL. ١٦٠٠/ اجرة سابقا/ ٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٣/ اوتومات/ ٠٤-٦١١٢١٦٥/ ٠٥١-٦١٥٥٧٢
DL٨٨/ تست لسنة/ ١٦٠٠سم٣/ ٩٣/ ٠٤-٩٩٨١٠٩٣/ ٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL٩١/ اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٢، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦ . تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٣٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/ ١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/ يد ثانية/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/ عادية/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/ اوتومات/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

## بيجو

بيجو ٥٠٥/ ٩٠/ FT/ جميع الاضافات/ يد ثانية/ ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/ ٩٢/ اوتومات/ ٠٥٠٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/ ٨٩/ كل الاضافات/ طراز SX/ بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
405/94/1600سم٣/ 054-964767
بيجو /٤٠٥/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٨٨٠٤٠٩٧ - امكانية تبديل
٤٠٥/ ٩٥/ يد اولى/ وضع ممتاز/ ٠٥٦-٤٣٩١٩٥/ ٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/ ٩٤/ سعر مغر/ ٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
GL٤٠٥/ ٩١/ ابيض/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/ ٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/ ١٩٩٥ : ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/ ١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/ ١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٣٣٥٦٦٥ ت: ٠٤-٦٥٦٥٠٢٠
٤٠٥/ ٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/ ٩٠/ عادي - تست لسنة/ ب: ٠٥٤-٥٣٨٦٦٤/ ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

## رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٤/ يد ثانية/ تست لسنة/ وضع ممتاز/ ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/ ٩٥/ فرجي/ وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥. يد ثانية. وضع ممتاز ٠٥١/٧٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/ ١٤٠٠/ ٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت: ٠٥٠-٢٧٨٨٦٨
ميغان/ ٩٦/ فرصة/ ٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/ ١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كينغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كونغو ٩٨/ ٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/ ٠٤-٩٩٦٢٨٧١

## هوندا

بكورد ٩٤ فطمة ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٢
سيفيك ١٩٩٦ - لون كحلي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ مساء
سيفيك ٩٨/ يد اولى/ خاصة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/ ١٩٩٦/ ابيض/ اوتوماتيك/ شبابيك كهربائية/ اغلاق محكم/ ٠٥٨-٢٢١٧٩٠

## تويوتا

تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز: 050-501595
تويوتا كارينا/ ٩٧/ وضع ممتاز/ ٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاند كروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا 95/1600سم٣/ 050-689644/ 04-6745286
تندر/ ديزل/ دبل كابينه/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨. ممتازة ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلاكس ٩٨ كل الاضافات تست لسنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
لاند كروزر ١٩٩٩ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا. ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

## مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - 053-238454
٩٦ - اوتومات/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/ ٣٢٣/ ٩٦/ اوتومات/ ٠٥٣٢٤٦٨١١/ ٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/ ٩٥/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/ ٩٨/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٤-٩٥٠١٠١٧/ ٠٥٥-٥٥٢٨٢٨
٣٢٣/ يد ثانية ١٩٩٥/ ٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦. ٩٨/ ٥٢٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/ ٩٩/ يد اولى/ ٤٠٠٠٠كم/ ٠٤-٨٢٨٢٠٨٢
٣٢٣. ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/ ٩٦/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/ ٩٧/ ٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/ ٩٨/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/ دبل كابينة/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

## نيسان

جيب نيسان ٩٦/ ابيض/ امكانية تبديل/ ٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/ اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/ ٩٨/ يد اولى/ ديزل/ ٠٥٥-٥١٨١٥/ ٠٤-٩٥٨٤٢٩٤

## سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/ ٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

## دايهو

دعيو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك. حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣٦٢
سوبر ريسير GLX/ ٩٧/ اوتومات/ اضافات/ ٠٥٥-٨٨٣٣٢١
كلاسيك/ يد اولى/ تست لسنة/ 052-820448/ 9861782
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسير ١٩٩٥/ يد ثانية/ تست لسنة/ ٠٥٤-٧٣١١٢٥
سوبر رايسر/ ٩٥/ ١٦٠٠سم٣/ اوتومات/ ٠٥٤-٢٩٣٦٣٩
سوبر رايسير ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر رايسر ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسير ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتوماتيك ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالاسيا ٩٦/ كوبيه/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/ ٢٠٠٠/ ٢٠٠٠سم٣/ يد اولى/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/ ٢٠٠٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٥٤-٨٢٥٥٣٦/ ٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر رايسير/ ٩٢/ يد ثانية/ ٠٥٠٢٣٦٣١٤
رايسر/ ٩٤/ بيع او تبديل/ ٠٥٠-٥٢١٦٢١

## ايسوزو

٤x٤، ٩٣ ديزل. وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/ ٩٤/ بنزين/ دبل كابينا/ ٠٥٠-٥٩١٠١٨ - ٠٤-٩٠٨١٨٧٧
تندر ٩٦/ كابينة واحدة/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/ دبل كابينة/ ديزل/ ٤x٤/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة. ديزل + اضافات/ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧
٤x٤/ ١٩٩٣/ ٢٥٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/ دبل كابينا/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٥٢-٤١٧٠٢٥

## فيات

فيات ريغاتا ١٦٠٠ سم٣/ ١٩٨٧/ تست لسنة - ٠٥٥-٧٨٨٢٨
فيات ماريا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٢-٢٢٨٢٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/ اضافات/ يد اولى/ ٠٥٢-٦٤٩١٢٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/ ٩٧/ يد اولى/ ٠٤-٦٧٤٦٩٤٧
ريغاتا/ ١٦٠٠سم٣/ ٨٩/ نق/ ٠٥٢-٧٧٤٥٤٢
هيركوليس/ ٩٦/ ١٤ مقعد/ ٠٥٢-٨٣٣١٠٠/ ٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٣ - ١٠٠٤ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
برافا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/ ٩٩/ + مكيف ٤٠٠٠ كم ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ - ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ 60XTZ. ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/ ١٩٩٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٢-٢٥٩٧٢٢
اونو ٩٥/ ١٤٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/ ٩٦/ يد ثانية/ ٠٥٢-٧١٤٤٤٩

## سيات

ابيزا خرونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٧٦
ابيزا ٩٤/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ ١٩٠٠ TDI ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٣ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠٢٤١٨٤١ - ٠٥٠٩٨٩٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٢٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠. يد اولى ٠٥٢-٣٦٤٠٧٥ - ٠٤-٦٣١١٨٠٥

## سيتروان

نيبر لينغو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٢٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل 15 s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ - ٠٥٢-٢٥٨١٢٠
ساكسو/ ٩٨/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١
ساكسو/ ٩٩/ ٠٥١-٢٥٤٧٤١

## فولفو

شاحنة فولفو F10 + رفعة/ ٨٢/ بحالة ممتازة. ٠٥٥٩٦١٧٨٠/ ٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو ٩٦٠/ ١٩٩٦/ ٠٥٧-٧١٤١٦٥ - فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٣٠٩٤٧٣
F١٢ - ٨/٤ - ٣٤ طن - ١٩٨٩/ رفعة خلفية/ ٠٥٨-٧٩٩٥٣٢
شاحنة SL7/90/04-6742083/050-324153
940/95/050-237567/04-6311502

940/92/تست لسنة/ 052-613643
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/ ٧٤٠/ ٩٢/ يد ثانية وضع ممتاز/ ٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/ ٩٧/ ٩٤٠/ يد اولى/ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٢٢٨٩١ - ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/ ٨٨/ ٢٠٠٠سم٣/ تست لسنة/ ٠٥٧-٧٥٥٨٠٨/ ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠. ٨٨ تست لسنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gli٨٥٠/ ٩٤/ ٢٥٠٠سم٣/ ٠٤-٦٣١٢٤٢٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٢٩٩ ب: ٠٥٠-٢٠٥٠٥٢
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣٦٩٨٤٥
٩٦٠/ ٩٧/ ٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F12 ٩٢ - يد ثانية. ب: ٠٥٠٢٠٥٩٨٢ - ت: ٩/٨٧٢٢٨٨١
GLE ٩٤٠ ٢٠٠٠ موديل ٩٣ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
GLE٩٤٠ - ٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/ ١٩٩٧ - ١٩٩٦/ ٢٠٠٠سم٣/ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/ ٢٠٠٠/ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
GLE٩٤٠/ ٢٣٠٠سم٣/ يد ثانية/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/ ٩٥/ ٣٠٠٠سم٣/ جلد/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
GLI٩٤٠/ ٩٤/ ٢٣٠٠سم٣/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

## مارسيلس

مرسيلس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٢٠
مرسيلس ٢٢٠/ موديل ٩٣/ وضع ممتاز/ للاتصال ٠٢-٦٧٤٢٤٠٢/ ٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيلس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيلس باص/ ٢٠ راكب/ ٨٩/ ٢٠٩ - ٠٤-٦٢٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/ ٨٢/ وضع ممتاز/ ٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/ ٨٤/ ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
c٢٠٠/ ٩٨/ يد ثانية/ ٠٥٠-٢١٦٨٩٥/ ٠٤-٩٩١٧٦٩٤
٢٢٠/ ٩٧/ ديزل/ ٠٥٢-٤٨٤١٢٢/ ٠٥٢-٤٨٢٨٨١
باص فانتول/ ٥١ راكب/ ٠٥٢-٧١٣٦١١/ ٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/ ٩٥/ شحن/ ٠٤-٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٨١٠٢
٤١٠/ ٩٥/ ٠٤٦٧٤٤٣١٨/ ٠٥٠-٦٥٢١٠٢
٣٢٠/ ١١٩٤/ ٠٤-٦٧٤٣٣٧٨/ ٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب العيكم) ب: ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٠٠/ ٩٦/ ٠٥٤-٨٣٣١٢٥/ ٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ - ر. ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
320S/ ٩٧/ اضافات/ ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيلس - شحن ٤١٢/ ٩٦ - ٩٧ - ٩٨/ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيلس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيلس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٢٠/ ٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيلس - ٢٨٠/ ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/ ٩٧/ مغلقة/ ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٤١٢/ ٩٦/ يد اولى/ ٠٥٠-٣٧٠٠٦٩
٢٤٠/ ٩٩/ ٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/ ٢٠٠٠/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/ ٩٤/ جميع الاضافات/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/ ٩٧/ سقف مفتوح/ ٠٤-٨٣٩١٠٠٢

## فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/ يد ثانية + كل الإضافات 052-827834
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/ ١٦٠٠ سم٣ تكفل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ - ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٩٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٢٢٢٥
فورد سييرا موديل ٨٧ - GL١٨٠٠/ ت: ٠٥٨-٤٩٤٩١٧
فورد فييستا ١٩٨٨/ ٠٥٢-٧٦١٧٧١٦
اريكا ٩٥/ يد اولى/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تكوروس ٩٥/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٣/ ديزل/ ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سييرا GL٩٠/ ١٦٠٠سم٣/ ٠٢-٧٧٩٥١٤٤

## فولكسفاجين

جيتا ٨٨/ ١،٦ سم٣ غيار عادي - 054-405402
باسات فولكسفاجين/ ٩٦/ اوتومات/ يد ثانية/ ٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/ ٩٢/ ١٨٠٠/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢
بولو ٩٥/ ستيشين/ ديزل/ ٠٥٢-٤١٥١٣٦
بورا/ ٠٠/ ١٩٠٠ TDI ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باسات ٩٦ - ٦٠٠٠٠ كم يد ثانية - ٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦١٢ - ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/ 96/ ديزل/ 050-236314
جولف/ ١٩٩٢/ ١٨٠٠ سم٣/ موديل جديد/ ٠٥٤-٢٤١٣٧٢

## أودي

اودي/ ٩٢/ وضع ممتاز/ كل الاضافات/ اوتوماتيك/ مقود درايلي 102i ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/ اتوماتيك/ موديل ١٩٩١/ ١٨٠٠ - ١٨١ الف كم/ وضع ممتاز/ ٠٥١-٥٢٥٠٧١

## يونداي

لانترا/ ستيشن/ 96/ 160كم/ اوتومات/ تست لسنة/ 055-359072/ 04-6293477

## تراكتورات

لاندينو/ F65/ ٩٤/ ١٢٠٠ ساعة/ ٠٥٦-٢٢٢٢٩٥/ ٠٤-٦٩٨٠١٣٣

# على الشاشة الصغيرة

## الاربعاء ١٠/١٠

٦.٣٠ - نشرة الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - «بوكر طوف يسرائيل».
١٥.٣٠ - «زاب لريشون».
١٥.٣١ - «باربي في مكسر الجوز» - فيلم انيماتسيا.
١٦.٤٠ - زاب في الرأس.
١٦.٥٩ - «مساء جديد».
١٧.٣٤ - زاب بالدماغ.
١٧.٣٧ - القبيلة.
١٧.٥٥ - «مشليم شوعليم».
١٨.٠٥ - اساطير الملك سليمان.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الكلمات وما بينها.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.١٥ - «ايل نوفيم فأنشيم».
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - «حسيفاه».
٢٠.٥٨ - ملامح لشخصية.
٢١.٠٠ - «مباط».
٢١.٣٠ - «دوكوميديا».
٢٢.١٠ - ارسال تحية - موسيقى.
٢٣.٠٠ - «عوسيم روح».
٢٣.٣٠ - من اليوم للغد.
٢٤.٠٠ - نهاية البث.

## القناة الثانية:

٦.٠٠ - قط بجزمة.
٦.٣٠ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٦.٤٣ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٩.٠٠ - يوسي سياس.
١٠.٠٠ - فيلم للأطفال.
١١.٤٠ - موسيقى.
١٢.٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢.٣٠ - بأعقاب الأب.
١٣.٠٠ - أهل وجراء - حلقة ١٠.
١٣.٣٠ - أنا، أنت والأولاد.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف إعلامي.
١٥.٠٠ - أنت قدري - الحلقة ٩.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان - الحلقة ٣٥٦٠.
١٦.٣٠ - كل أبنائي - الحلقة ٦٥٨.
١٦.٥٩ - الخامسة مع... - أخبار ومقابلات.
١٧.٣٠ - «سبورت تي في».
١٨.٠٠ - محكمة إيمي.
١٩.٠٠ - شباب كهؤلاء.
١٩.٣٠ - عائلة ونصف.
٢٠.٠٠ - ينشر لاحقا.
٢١.٠٥ - مستر بين.
٢١.٣٥ - «قل انت طبيعي» - فيلم.
٢٢.٤٥ - جنس والمدينة الكبيرة.
٢٣.٢٥ - أوز - حلقة ١٦.
٢٤.٠٠ - أخبار.
٢٤.٠٥ - اوز - تتمة.
٢٤.٥٥ - «كتسريم بريشيت».
١.٤٠ - ملف قتل - حلقة ٤٩.
٢.٢٥ - مهرجان اسرائيل، القدس ٢٠٠٠.
٢.٣٠ - من قاعة الاحتفالات - حلقة ٧٦.
٤.٠٠ - نهاية البث.

# حل اللغز الماضي

أفقيًا:

١ - البنسلين - أأمل - الربى ٢ - دو - ليوناردو دافنتشي ٣ - جار - غسان صليبا - تابعتم ٤ - يرمم - لن - وت - نواعد ٥ - نداهن - كوستاريكا - ننجز ٦ - دحض - دب - نوم - المت - زك ٧ - آل - يل - سان دييغو - سوي ٨ - ليل - راسلن - والدي - دون ٩ - السرور - ابواب - ومأنا ١٠ - كمن - ارتعد - تطحن - راكيل ١١ - بعدي - برن - رم - رس - نرى ١٢ - وباء - شمت - السالمية - نح ١٣ - الطلاء - هنتم - ني - تعب ١٤ - ي ي ي - ريما الزايد - والى ١٥ - ند - هر - حلما - جهاد عقل.

عموديًا:

١ - اوجين دي لاكروا ٢ - لدا - دح - يلم - بليد ٣ - رياض السنباطي ٤ - نل - رهـ - عاليه ٥ - سيغمند - رواد ٦ - يوسم - بيار ريشار ٧ - لنا - لس - ين ٨ - يأنسون - لاعبتهم ٩ - نرص - سوسن بدر - ناح ١٠ - دللتما - ناتال ١١ - اوينا - نواة - للم ١٢ - ادب - ريدا بطرس - زا ١٣ - يوائم - بل - حمانا ١٤ - لف - تكايدون - لبيج ١٥ - نت - الغيم - مر - ده ١٦ - اتان - مو - تيسرا ١٧ - لشبونة - دنا - تعود ١٨ - ريعان - سواكن - باع ١٩ - تعجزون - برن - لق ٢٠ - احمد زكي - الأحوال.

# ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقيًا:

١ - شاعر عباسي - حمام بري.
٢ - دولة افريقية - خاصمهم بشدة - طعنت بالرمح - للنهي.
٣ - إبيض - سلسلة جبال آسيوية - جبل - اسم مذكر.
٤ - دولة أمريكية - رياح غربية - للمنادى - قادم.
٥ - انثى الحمار - حيتان - اللعاب.
٦ - جرذ بالأجنبية - ظهر وبرز الشيء - دولة أمريكية.
٧ - البحار - جميل الطلعة - ضرب بالسيف - اقطع الشيء.
٨ - يهجما - عاصمة كندا - نصف راقب - والدته.
٩ - يبلغ النذر - ممثل مصري راحل - نترك.
١٠ - إدخرتم - توعد - سجنت - عالج.
١١ - سحب - حزنه - فاقد الحياة - شهر أيار بالأجنبية - متشابهان.
١٢ - يجربا - مدينة ايطالية - صبغ الشيء.
١٣ - للسؤال - اداة جزم - نطرد الإبل - من الحبوب - فضاء.
١٤ - حفظت الشيء - غلة الأرض - إرخاء الستارة - حرف أبجدي.
١٥ - طبيب - هربا - دفعهما بقوة - يناصر.
١٦ - حاد عن الطريق - عاتب - سهل - أمر فظيع - نصف وترا.
١٧ - شجاع - امراض - سراب - بحر.
١٨ - من الطيور - ورك - يبذران الأرض - رفق بالآبل.
١٩ - علم مذكر - مطرب لبناني - عملاق.
٢٠ - مدينة سودانية - شحم - نرصد النجم.

عموديًا:

١ - اقطع الشيء - وجهة نظري - يقاتلهما.
٢ - رطب - مطرب لبناني - حفر البئر - بلي العظم.
٣ - درجة - رتبة عسكرية - بئر نفطي في الجزائر.
٤ - من القارات - حكاية - اللظى.
٥ - نصف لدمت - زينتا الشيء - نصف فرات - ضعف - من الزهور - مقياس زراعي.
٦ - طباخ - الأثواب البالية - صدق - للتعريف.
٧ - يشيان - شمع - ماع الشيء - القروض.
٨ - من الأطراف - ضاعا - عبر - ماركة سيارات.
٩ - النجل - عاهدهم على ملاقاتهم في وقت معين - يجمعا الشيء - عملة آسيوية.
١٠ - عندي - دولة أوروبية - يصف فلانًا - ماركة سيارات.
١١ - مصالح - ماركة مفاتيح - سأم - للتأوه - سيد القوم.
١٢ - طير مائي - والدة - ممثل مصري - للتعجب.
١٣ - نقيض قصير - أصلحتن الصدع - بدن - حرف جر (معكوسة).
١٤ - علم مؤنث - الركائز - دفنا الحي في التراب - صوت المتألم.
١٥ - يفرح - أمنع فلانًا عن - يكمل العمل - للنفي - العوز.
١٦ - يشيران بالأيدي - نقيض الذكي.
١٧ - يختفي عن الأنظار - قروض - يكتب الكتاب.
١٨ - يخادعا - استمر في العمل - عاد.
١٩ - من الأحجار القديمة - أوطان - طافت في البلاد - نصف سامر.
٢٠ - تحركت واضطربت - مطرب لبناني معتزل - يهدما.

# حظك اليوم .. ولو صدقوا

**الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)**
تحاول قدر المستطاع المحافظة على امتيازات وتنجح نوعًا ما.

**الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)**
اياك والغرور فهو يصيبك بالفشل ويبعد الاصحاب عنك.

**الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)**
تعاني من ازمة مادية سببها سوء ترتيبك للاولويات لا تخف فالحبيب يدعمك.

**السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)**
لا تتملص من المهمة الملقاة على عاتقك. صديق بحاجة للمساعدة.

**الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)**
غيابك طال عن ديارك واحبابك في شوق كبير لرؤيتك.

**العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)**
لا تتعال على الحبيب واظهر له حقيقة مشاعرك.

**الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)**
تعرف اهمية الحبيب هذه الفترة وتتقدم بخطوة تجاهه.

**العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)**
لا تيأس فالحياة جميلة ان عرفت كيف تعيشها.

**القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)**
اقترب من عائلتك اكثر وهناك تجد الحنان الذي تفقده.

**الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)**
لا تخذل المقربين منك فهم يعتمدون عليك لحل امورهم.

**الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)**
حاول ان تكون صديقًا محبًا لمحيطك وتريث في اتخاذ قرار صعب.

**الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)**
حبك للحياة يخيف الحبيب، تريث في اظهار مشاعرك.

# الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/١٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ٢٦° * تل أبيب وضواحيها ٢٨° * حيفا وضواحيها ٢٩° * إيلات ٣٤° * جبال الجليل ٢٧° * المروج الشمالية ٣١° * جبال المركز والجنوب ٢٧° * السهل الداخلي ٢٨° * السهل الساحلي ٣٠° * النقب الشمالي ٣٠° * بحيرة طبريا وجوارها ٣٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٤°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٩/١٠/٢٠٠١)

| | | |
|---|---|---|
| * دولار أمريكي | ٤.٣٢٩٠ | ش.ج |
| * «اليورو» | ٣.٩٨٤٦ | ش.ج |
| * مارك الماني | ٢.٠٣٧٣ | ش.ج |
| * جنيه استرليني | ٦.٣٧٦٤ | ش.ج |
| * فرنك فرنسي | ٠.٦٠٧٥ | ش.ج |
| * (١٠٠) ين ياباني | ٣.٦١٢٩ | ش.ج |
| * دينار اردني | ٦.٠٩٠٧ | ش.ج |
| * «أسود» | ٤.٣٣ - ٤.٣٦ | ش.ج |





## تشديد الامن في هوليود بعد الغارات الامريكية

ص (١٢-١٣)

## جداول جزئية لدوري الدرجتين الأولى والثانية

«الاتحاد» الرياضي (ص١٨-١٩)


# اكتشاف مدينة اندثرت عمرها ١٧٠٠ عام وسط شبه جزيرة سيناء

* القاهرة - و.ص.ف - اعلنت مصادر اعلامية في المجلس الاعلى للآثار المصري امس الثلاثاء في القاهرة ان «البعثة المصرية عثرت على مدينة سكنية ادارية بمنطقة تل الصابحة (٨٨ كم جنوب شرق مدينة العريش) بالقرب من الطريق التجاري القديم الذي كان يخترق وسط سينا ، ويربط وادي النيل بدولة الانباط».

وقال مدير عام آثار الوجه البحري، محمد عبد المقصود، «تبلغ مساحة المدينة المكتشفة ١٠٠٠٠ متر مربع وهي مربعة الشكل، ولم نستطيع حتى الآن العثور على الاسوار التي كانت تحيط بالمدينة والبحث لا زال جاريا عنها».

وتابع «عثرت البعثة على الوحدات الادارية التي كانت مقرا لمنظمي الرحلات التجارية على الطريق وهو عبارة عن مبنى مربع مكون من ثلاث حجرات مشيدة من الحجر الجيري الابيض وعلى عدد من الحجرات التي كانت تستخدم كمخازن لحفظ الطعام والحبوب ووجدنا بجوار المدينة افرانا وقطعا من الفخار».

# غاب الامريكيون وحضرت افلامهم في مهرجان القاهرة السينمائي

* القاهرة - و.ص.ف - اكد مصدر اعلامي في اتحاد الفنانين العرب منظم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي امس الثلاثاء «اعتذار النجم الامريكي داني كلوفر عن حضور حفل تكريمه في احتفالات اليوبيل الفضي للمهرجان وكان بذلك آخر مدعو امريكي يعتذر عن الحضور».

وقال المصدر «لقد بقي لدينا امل كبير في حضور النجم الامريكي بعد اعتذار ٢٥ صحفيا وعدد آخر من النجوم لكنه ارسل باعتذاره قبل ساعات من حفل الافتتاح مساء امس».

وتابع «رغم عدم الحضور البشري الامريكي فان افلامهم قد وصلت الى القاهرة وستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان اضافة الى الاقسام الاخرى المخصصة للاحتفالات الخاصة باليوبيل الفضي».

وكان رئيس المهرجان، حسين فهمي، قد ابدى تخوفه من عدم مشاركة نقاد وفنانين امريكيين تمت دعوتهم كأكبر وفد دولي يساهم في احتفالات مرور ربع قرن على انطلاقة المهرجان.

واعرب عدد من النقاد والسينمائيين بينهم طارق الشناوي وجيهان شعراوي عن «تخوفهم من رد جماهيري مصري اثر الهجوم الامريكي البريطاني على افغانستان بالغياب عن فعاليات المهرجان ودور العرض خصوصا وان الغضب قد بدأت تعبيراته بالمظاهرات التي اندلعت في الجامعات المصرية».

وان كانت هناك رؤية يقول بها المخرج داود عبد السيد ويتفق الشناوي معها الى حد ما بأن «الانسحاب الجماهيري يعود الى دورات سابقة لمجموعة من الاسباب اهمها غلاء التذاكر اضافة الى القنوات الفضائية التي تقدم العديد من الافلام وبعض المشاهد التي يسعى اليها نوع خاص من الجمهور».

وهناك مصاعب اخرى تعترض الدورة الحالية الى جانب الاعتداءات على الولايات المتحدة واندلاع الحرب ضد الافغان منها تراجع اصحاب دور العرض الذين رفضوا عرض الافلام المشاركة في دورهم «بسبب عدم جدواها الاقتصادية بالنسبة لهم ، باستثناء ٩ دور فقط وافقت على عرض افلام المهرجان» كما تقول الناقدة علا الشافعي.

اضافة الى تغيب الرعاة هذا العام عن دعم المهرجان الذي لاقى رعاية سابقة من قبل شركات الهواتف المحمولة اكثر الشركات تحقيقا للربح في السوق المصرية ولم يتوفر دعم له هذا العام سوى من احدى شركات صناعة الصابون والدعم السنوي الذي تقدمه الدولة.

وكذلك تراجع التمثيل العربي في المهرجان بعد ان فضلت المخرجة الجزائرية الفرنسية امينة بن جيجي المشاركة بفيلمها «ان شاء الله يوم الاحد» في مهرجان فاس الذي انتهى قبل ايام وفازت بالجائزة الذهبية فيه حيث يمنع مشاركة افلام سبقت مشاركتها في مهرجانات اخرى من التمثيل في المسابقة الرسمية للمهرجان.

# جائزة نوبل للطب للعام ٢٠٠١ الى هارتويل وهانت ونورس


د. تيموثي هانت


• د. بول نورس •


• د. ليلاند هارتويل •

* ستوكهولم - و.ص.ف - منحت جائزة نوبل للفيزيولوجيا والطب للعام ٢٠٠١ امس الاول الاثنين، الى ليلاند هارتويل (الولايات المتحدة) ور. تيموثي هانت (بريطانيا) وبول م. نورس (بريطانيا) لاكتشافاتهم حول «ضبط الدورة الخليوية».

واعلن معهد كارولينسكا اكبر المستشفيات الجامعية في ستوكهولم الذي يمنح الجائزة «ان الفائزين الثلاثة بجائزة نوبل للفيزيولوجيا والطب لهذه السنة قاموا باكتشافات في غاية الاهمية حول آلية ضبط الدورة الخليوية».

وتمكن العلماء الثلاثة من تحديد الجزيئيات التي تتحكم بعملية الضبط والتي تعمل بطريقة مماثلة للنبات والحيوانات والبشر. وتعتبر هذه الاكتشافات البيولوجية اساسية في كل ما يتعلق بنمو الخلايا. واوضح المعهد ان نتائج ابحاث العلماء أتاحت، مثلا، فهم التغيرات التي تطرأ على الخريطة الوراثية في الخلايا السرطانية وقد تفتح آفاقا جديدة لمعالجة الامراض السرطانية.

ليلاند هارتويل الامريكي، المولود في ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٩، باحث في مركز فريد هاتشينسون للابحاث السرطانية في سياتل (الولايات المتحدة). وكللت الجائزة اكتشافه فئة من الجينات هي التي تتحكم بالدورة الخليوية. وتلعب احدى هذه الجينات دورا اساسيا في اطلاق كل دورة جديدة، مستمدة من دورها هذا اسمها «ستارت». كما ادخل هارتويل مفهوم «نقاط المراقبة» مبتكرا بذلك مقاربة جديدة للدورة الخليوية.

بول نورس البريطاني، المولود في ٢٥ كانون الثاني ١٩٤٩، يعمل في الصندوق الامبراطوري للابحاث السرطانية في لندن. وقد تمكن عن طريق علم الوراثيات والبيولوجيا الجزيئية من التعرف الى احد العوامل الاساسية في ضبط الدورة الخليوية، وهو انزيمات الكيناز المرتبطة ببروتينات السيكلين (سي.دي.كاي). وقد اثبت ان هذه الانزيمات تواصل وظيفتها طوال عملية التطور فتنشط الدورة الخليوية عن طريق تفاعل كيميائي مع بروتينات اخرى.

تيم هانت البريطاني، المولود في ١٩ شباط ١٩٤٣، يعمل كذلك في الصندوق الامبراطوري للابحاث السرطانية. وحاز الجائزة عن اكتشافه بروتينات السيكلين التي تضبط عمل انزيمات (سي.دي.كاي). كما ابرز تلف بروتينات السيكلين خلال عملية انقسام الخلايا لضبط الدورة الخليوية.

وسيتقاسم الفائزون الثلاثة مبلغ عشرة ملايين كورون سويدي (١.٢ مليون يورو). وسيتسلمون الجائزة في ١٠ كانون الاول في ستوكهولم.

## منح جائزة نوبل للفيزياء لامريكيين اثنين والماني



* ستوكهولم - و.ص.ف - اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية للعلوم امس الثلاثاء منح جائزة نوبل للفيزياء لعام ٢٠٠١ الى كل من الامريكيين، اريك كورنيل وكارل ويمان والالماني ولفغانغ كيتيرل.

واوضحت الاكاديمية ان الجائزة منحت لهؤلاء تقديرا لهم «لاكتشاف تكاثف بوز اينشتاين في سحب غازية لذرات قلوية وايضا لما اجروه من دراسات سابقة اساسية على خصائص المكثف».

واضافت ان اكتشافهم هذا يفتح الطريق لتطبيقات ثورية في قطاعات مثل قطاعي قياس الدقة والتكنولوجيا القزمية او الصغرية.

واريك كورنيل (٣٩ سنة) من مواليد سنة ١٩٦١ في بالو التو في ولاية كاليفورنيا وهو استاذ في جامعة كولورادو في بولدير كولورادو.

وولفغانغ كيتيرل (٤٣ سنة) من مواليد عام ١٩٥٧ في هايدلبرغ في المانيا (الماني الجنسية ومقيم في الولايات المتحدة) وهو استاذ في ماساتشوسيتس انستيتيوت اوف تكنولوجي (معهد ماساتشوسيتس التكنولوجي) في جامعة كامبريدج بماساتشوسيتس).

اما كارل ويمان (٥٠ سنة) فقد ولد سنة ١٩٥١ في كورفاليس في ولاية اوريغون (الولايات المتحدة شمال غرب) وهو استاذ في جامعة كولورادو في بولدير في كولورادو.

# ١٠ دول عربية تقيم معرضا تشكيليا تكريما ودعما للانتفاضة الفلسطينية

* القاهرة - و.ص.ف - يفتتح في القاهرة اليوم الاربعاء معرض للفنون التشكيلية تكريما ودعما للانتفاضة الفلسطينية في عامها الثاني.

وقالت الفنانة المغربية خديجة طنانة وهي احدى المنظمات والمشاركات في المعرض لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان عشر دول عربية تشارك في هذا المعرض الذي يقام في متحف احمد شوقي في العاصمة المصرية.

واضافت ان «المعرض يستمر عشرة ايام بمشاركة عشرين فنانا عربيا، بعد ان اعتذر عدد من الفنانين العرب لظروف خارجة عن ارادتهم تتعلق بالتوقيت والفرصة المتاحة لنقل اعمالهم الى القاهرة».

والدول المشاركة في المعرض الذي دعت اليه الفنانة المغربية بالتنسيق مع وزارة الثقافة المصرية وجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني هي المغرب وتونس وليبيا ومصر وفلسطين ولبنان وسوريا والعراق والامارات العربية و البحرين.